الإشارات والرموز في التنقيب عن الآثار

المؤلف

د. محمد علي

إعداد

د. منى سعد المشكلط



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : الإشارات والرموز في التنقيب عن الآثار

المؤلف : د. محمد علي

رقم الايداع / ٤٩٨١ / ٢٠١٦

الترقيم الدولى / ٩٧٨-٩٧٧-٦٥٦٥-٠٣-٦

الطبعة الأولى ٢٠١٦



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤

Tokoboko_5@yahoo.com

إهداء إلى

- روح أبي ومُعلمي الفقيد الغالي
الذي مازال حيّاً بداخلي اتلمس خُطايا
وفق نصائحه وعلى هدى حكمته وبصيرته
رحمك الله أبي الغالي .
- أمي الحبيبة رفيقة دربي .
- روح فقيد الأمة العربية أسد الصحراء
الفارس المغوار شهيد النضال الشيخ المجاهد عمر المختار .
- أفراد أسرتي وقبيلتي في ليبيا ومصر والوطن العربي .
- روح شهداء وطني الكبير ليبيا وموطني الصغير درنه .
- كل شهداء العرب في بقاع أوطاننا الغالية .
- أستاذي دكتور عبدالحليم نور الدين
أستاذ اللغة المصرية القديمة بجامعة القاهرة .
- أستاذي علاء عبدالمحسن شاهين
عميد كلية الآثار جامعة القاهرة سابقاً .
- أستاذي سعادة السفير عاشور بو راشد
مندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية .
- سعادة السفير أحمد الغمراوي .

- الأستاذ الدكتور هورس إدوارد

عالم المصريات بجامعة ويلز البريطانية .

- كل من أحاطني بنصيحته وأفادني بعلمه .

- إهداء إلى الكابتن عادل عبد الكافي

أول طيّار رفض أوامر القذافي عندما طُلِب منه قذف المدنيين في تشاد فرفض وهبط مع طاقم الطائرة إلى مصر طالبين للجوء السياسي وفي اعتقادي الشخصي أنه أول ثائر ليبي يرفض الديكتاتورية منذ ٢٨ سنة.

المُؤلف

د. محمد علي

مقدمة

القدماء عندما كانوا يخفوا ممتلكاتهم عن الآخرين كانوا يضعون العلامات والرموز على المواقع لمساعدتهم على تذكر ما أخفوه من أشياء ثمينة .

هذه العلامات وضعت للمساعدة في توجيه الطريق لهم ، وذلك عن طريق النحت في الجبال والهضاب والصخور ، أو أصغر منها أو على الأشجار ، وذلك ليعطيهم القدرة على العودة إلى الموقع المحدد واسترداد هذه الدفائن في وقت لاحق ، وربما كان ذلك بعد عدة مئات من السنين .

هذه الإشارات أو العلامات التي تركوها ، كانت معروفة فقط من قِبلهم أو من قِبل الذين يثقون بهم مع اخفاء المعلومات الخاصة بها لأنهم لا يريدون أن يجعلوا من السهل بالنسبة للآخرين فهم هذه الإشارات أو العلامات ، حتى لا يأتي أي شخص ويأخذ منها ما يخصهم بكل سهولة ، وكذلك امتازوا بالإخفاء والخداع وبأي وسيلة أخرى لحماية الموقع المذكور.

البحث هو مفتاح العثور على الموقع الدقيق حيث أن العديد من هذه العناصر موجودة وسيتطلب الأمر الكثير من الجهد لفهم جوانب كثيرة في البحث عن الكنز من خلال الإشارات والعلامات وليس سهلاً كما يظن بعض الناس أن العثور على الموقع الذي يُبحث عنه يكون بهذه السهولة .

من المهم أن نتذكر أن جميع المعالم والخرائط والعلامات والرموز ، – وبغض النظر عمن وضعها هناك – ، هي في الواقع "رسائل مشفرة" لها معانٍ هامة، أو معاني متعددة ، وفي كثير من الأحيان الاتجاهات لا تكون واضحة . كما أنهم

لا يريدون أن يكون أي شخص قادراً على العثور على هذه المواقع وذلك من خلال وضع الأفخاخ والمتاهات على موقع الدفين (الكنز).

وهذه العلامات والإشارات والرموز تحمل معلومات أكثر بكثير مما تقدم ولذلك عرف القدماء هذه الحقائق وهذا هو السبب وراء وضع هذه الأفخاخ والمتاهات لأولئك الذين لا يتعين عليهم الدخول حول الأماكن ذات الأهمية .

هذه الأفخاخ حقيقية لحماية مواقعهم ، كالأفخاخ الأرضية ، والأفخاخ المائية ، ونشر السموم كالزرنيخ على الأرض للزوار والدخلاء الذين لم يأذن بالدخول.

"أفخاخ الموت" هذه تمت مناقشتها من قِبل واضعيها لتدوم أقصى مدة زمنية بحيث لا تتأثر بتقلبات الزمن لذلك لا أعتقد أنه بسبب الزمن باتت هذه الأفخاخ غير صالحة للعمل ، وأحذر هنا من أن أي خطأ قد يكون حياتك مقابلها!

المعلومات الواردة في هذا الكتاب ، ستساعدك في محاولة فك هذه الرموز والإشارات ، التي تُرِكَت منهم لمعرفة ما كان لديهم من "علم" ، ولذلك نحن نحتاج إلى القليل من الحس السليم وإتباع القوانين ، والأهم من ذلك كله هو العودة إلى عالمهم وديارهم لدراسة حياتهم والتفكير بفكرهم لمعرفة كيف كانوا يفكرون .

الفصل الأول

تعريف علم الإشارة :

علم الإشارة هو العلم الذي يستدل به الباحث عن الدفائن ، أي : على موقع ومكان الدفين بقياسات معينة وخبرة ميدانية تختلف من إشارة إلى أخرى طبقاً لنوع الحضارة التي ينتمي إليها الدفين ، وطبيعة الأرض الجغرافية والجيولوجية، والتي على الباحث أن يكون ملماً بها بشكل ممتاز، حتى يعلم مع أي أرض يتعامل.

فعلم الإشارة هو العلم الذي يدلك على ما في باطن الأرض من العلامات التي على سطح الأرض حيث كل إشارة تدلك على وجود شيء معين بدقة متناهية يعجز العقل عن تخيلها (حيث أنه من الإشارة تستدل على مكان الدفين وطبيعته وعلى عهده وعلى عمقه وما ستقابله من عوارض وموانع) كل هذا من الإشارة .

- إشارات الدفين (المال) بشكل عام " كلما تقل تدل " (أي : كلما صغرت الإشارة ووضحت معالمها كلما زادت قيمتها) .

- علم الدفائن علم عزيز يعز به الأخ عن أخيه (فهو علم يورث ولا يدرس) . فإن علم الإشارة هو علم لم يستطع أحد تدريسه عبر العصور، حيث لم يعتبر من العلوم التي تُدرَّس نظرياً لأن من يحملون مدلولات هذا العلم وعبراته، هم أنفسهم من يخط الإشارات والرموز الدالة على الدفائن، بأوامر غالباً ما تكون عليا، موجهة لهم لوضع تلك الرموز والإشارات للقوم أو لعلية القوم، فمن غير المنطق

والطبيعي أن يأتي هذا الشخص ويفضح أماكن تواجد الكنوز، معرضاً بذلك نفسه للقتل أو الخطر.

وعبر العصور وتطور البشر والمجتمعات، وصل هذا العلم إلى مجتمعنا العربي والإسلامي، والذي كانت أرضه موطن خصب للابداع في مجال الرسوم الدفائنية والتكنيزية. ولكن وللأسف فقد تم نشره بشكل سيء بين شريحة واسعة من الناس، محاطاً بالظروف المعيشية السيئة، والتخلف الذين يلفان النسبة الأكبر من الباحثين عن الكنوز في الوطن العربي. فتم التعامل بالأمور الروحانية والشعوذات، وأصبحت موضة العصر، والتجارة الرابحة التي كان يحلم بها من يتعاملون بأمورها وأسرارها، ونظراً لوجود السحر في عالمنا، واثباته دينياً، وبتكفير من يتعامل به، لكن ذلك لم يردع عامة الناس من التعامل مع السحرة، وأدى ذلك إلى استغلال السحرة والمشعوذين للناس، مما شوه صورة ذلك العلم الراقي، والذي يعتبر من أرقى وأسمى العلوم وأمتعها.

لذا فقد لزم التنبيه في البداية أنه يجب على الباحث أو الخبير أو من لديه إشارة يريد تفسيرها أن يعلم ما يلي:

أولاً : إن علم الإشارات وتفسيرها هو علم منطقي يبدأ بحل أحجية اتجاه الهدف وينتهي بحساب المسافة والعمق وشكل الهدف. ومنه ما يفسره ويحدده طبيعة المكان والاتجاه.

ثانياً : أن أكثر الكنوز والنفائس القديمة الموجودة أو المعروفة تعود إلى العصور الروماني والبيزنطي وهو أسهلها في أغلب الأحيان ، واليهودي وهو أصعبها من حيث التفسير والجهد وأكثرها خطورة .

دفائن الحضارات القديمة :

إن معظم الحضارات القديمة كانوا يؤمنون بالحياة بعد الموت لذا كانوا يضعون مع الميت لوازمه وذلك حسب وضعه الاجتماعي غنياً أو فقيراً فارساً أو أميراً واعلموا أيضاً أن لكل مدينة عدة مقابر أحدها للعوام وأخرى للعائلة الحاكمة والأمراء وأخرى لرجال الدين والكهنة . وهناك قبور تكون داخل الدير وبالقرب من المعبد وأخرى بالقرب من المسكن أي خارج المقابر المتعارف عليها .

معظم القبور التي رأيتها تقع إلى الشرق أو الغرب من المدينة حيث أن مقبرة العائلة الحاكمة والنبلاء غرب المدينة وليست ببعيدة . أما العوام فتكون هناك أكثر من مقبره أبعدها الشرق حسب ما رأيت وحسب الحضارات التي مرت على الدولة .

ومن المعروف أن أصحاب الحضارات القديمة لا يملكون بنوكاً وعليه لم يكن يتعرضون لأعصار مالي كالذي تتعرض له الأموال هذه الأيام وعليه أن طرق دفن أموالهم وكنوزهم واخفائها معروفة للجميع . وتختلف طرق دفن الكنوز بين حضارة وأخرى حيث أن هناك دفائن أفراد ودفائن دينية ودفائن ملكية أو للنبلاء ودفائن للجيوش أيضاً.

دفائن الأفراد :

تدفن بطريقة بسيطة بجوار منازلهم أو داخلها حيث لا توضع لها إشارة إلا نادراً. كذلك إذا كانت الأموال كثيرة تدفن في مزارعهم وأراضيهم خارج مدنهم ويوضع لها إشارات تدل عليها ، أما إذا كان الفرد في قافلة أو مسافراً وخاف فإنه

يدفن أمواله حيث يكون ويضع لها إشارة ليرجع إليها . وتكون إشارات الأفراد من واقع حياتهم وما يكون في محيطهم .

الدفائن الدينية:

تتم بواسطة رجال الدين والكنيسة والمعابد والأديرة ، وغالبها أموال التبرعات وأموال الكنيسة وتماثيلها وغيرها ممن يجمعها رجال الدين ، وتدفن عادة في الكنيسة أو الدير أو المعبد نفسه في غرفة سرية أو سرداب أو مغارة تحت الكنيسة أو جوارها، وتكون إشارتها أكثرها تحمل معتقدات دينية ورموز كهنوتية وكنسية وعقائدية .

الدفائن الأميرية الملكية :

وتكون أموال الملك أو الأمير وهي عبارة عن أموال شخصية أو أموال الدولة وتدفن عادة في داخل القصر أو تحته أو بجواره في مغارات و سراديب أو بعيداً عنه بمكان آمن وتحت الأنظار ، ويكون لها إشارات ملكية او أميرية تدل عليها .

دفائن الجيوش :

عادة يغزي جيش بلداً آخر أو منطقة بعيدة أخرى ويحصل على غنائم منها فيكمل مشواره أو يخاف جيشاً قادم فيدفن أمواله في الأرض في مغارات أو كهوف أو بالتراب ، ويضع لها إشارات ليعود إليها .

وعادة الملوك أو قادة الجيوش بعد دفن الكنوز يقوموا بقتل كل من شارك بالدفن لاخفاء مكان الكنوز . وأشهر دفائن الجيوش دفائن الاسكندر المقدوني وكذلك دفائن الأتراك .

دفائن القبور :

درجت كثير من الحضارات القديمة على وضع أموال أو حلي أو كؤوس زجاجية أو فخارية أو أحجار كريمة مع الأموات لايمانهم بالحياة بعد الموت وتكون داخل القبر.

أسباب الدفن :

أهمها الخوف من جيوش قادمه إليهم ، أو من دفع الضرائب الباهظة ، أو خوفاً عليها من اللصوص . أو بسبب الجدب وانقطاع الأمطار فيذهب إلى منطقة أخرى على أن يعود لها .

أسباب عدم استخراجها :

موت أصحابها بالحروب والقتال دون أن يعرف موقعها ، وموتهم أيضاً بالإعدامات الجماعية أو بالكوراث الطبيعية مثل الزلازل والطاعون ، وكذلك سيطرة حضارة أخرى وجيش آخر على بلادهم وطردهم منها .

أسباب وضع الكتب :

درج أهالي المناطق المطرودين بعد مضي زمن على تركهم لأراضيهم ، وعدم قدرتهم على العودة أن يجمعوا وصفتهم بخرائط جلدية وتحفظ بالكنائس والأديرة.

الدليل على وضع المخطوطات :

وبمصر كنوز ودفائن تعود لكثير من الحقب الزمنية . ويقال: إن الروم لما خرجت من الشام ومصر اكتنزت كثيراً من أموالها في مواضع أعدّتها لذلك وكتبت

كتباً بأعلام مواضعها وطرق الوصول إليها وأودعت هذه الكتب قسطنطينية ومنها يستفاد في معرفة ذلك . وقيل: إن الروم لم تكتب وإنما ظفرت بكتب معالم كنوز ممن ملك قبلها من اليونانيين والكلدانيين والقبط. فلما خرجوا من مصر والشام حملوا تلك الكتب معهم وجعلوها في الكنيسة . وقيل: إنه لا يُعطى من ذلك أحد حتى يخدم الكنيسة مدة. فيدفع إليه ورقة تكون حظه.

الطرق في الاستدلال على أماكن وجود الدفائن وهي إما عن طريق:

١- الخرائط .

٢- عن طريق الرموز والإشارات وهي قسمين إما حفر أو نفر ولكل واحدة منها مدلول وشفرة لفكها .

(ملحوظة : الفرق بين الحفر والنفر :

١- الحفر هو كل إشاره تم حفرها داخل الصخر .

٢- النفر هو كل إشاره تم حفر ما حولها لتكون بارزه على ظهر الصخره وتكون بارزه).

٣-عن طريق الأجهزة وهذا الطريق لا بد من النظر فيه لأمور كثيرة يجب مراعاتها.

أولاً – الخرائط :

يمكن الاستدلال على أماكن الدفائن عن طريق الخرائط واقصد بالخرائط إما الخرائط المكتوبة على الجلد أو على غيره كالحجارة مثلاً أو الأخشاب أو

الكتب وغيرها . وتميز بهذا النوع الرومان في كثير من دفائنهم حيث يأتي أناس من الغرب للبحث عن أماكن هذه الدفائن بحجة التنقيب عن الآثار أو بحجة الاستكشاف أو بحجة السياحة ، ولكن المقصود من هذه الأمور بالتحديد هي الحصول على الدفائن أو الآثار القديمة وخصوصاً الكتب القديمة . وأيضاً هذا منتشر كثيراً عند اليهود إذ يدفعون الأموال الباهظة في البحث عن الدفائن وخصوصاً آثارهم التي تثبت حقهم في الأراضي الشامية خصوصاً . وأيضاً أكثر الناس تميزاً في رسم الخرائط هم الدولة العثمانية إذ أن خرائطهم على نوعين :

الأول : الخرائط الرسمية العسكرية والتي تحمل تواقيع القادة ومختومة بختمهم أو ختم القائد الذي تولى الدفن ورسم الخارطة ووضع المعالم على الأرض وهذا هو المنتشر بين أوساط الناس .

الثاني : خرائط فردية يقوم بها الجندي العثماني برسمها لنفسه خاصة ولا تحمل توقيعاً إلا في النزر اليسير .

وأيضاً يوجد نوع من الخرائط وهي خرائط عائدة لحضارة الاسكندر المقدوني بأماكن دفائنه وفيها كيفية فك شفرة الحصول على الدفائن وهذا ما يسمى بالمنظور .

ثانياً – الرموز والإشارات :

يمكن الاستدلال على أماكن وجود الدفائن عن طريق الإشارات والعلامات وغالبها إما أن تكون علامات محفورة على الصخر أو سكك الحديد أو أسقف

المغارات أو جدران الجبال وهذا ما يسمى بإشارات الحفر ولها مدلولات يعلمها أصحاب الخبرة . والإشارات من النوع الثاني بما يسمى بالنفر وهي التي تكون منفورة أي بارزة على سطح الصخور أو جدران الجبال أو أسقف المغارات . والإشارات فيما علمت تنقسم إلى أقسام :

١ - الإشارات والعلامات التي تدل على وجود دفائن تعود إلى حضارة الاسكندر المقدوني وهذه الإشارات لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون إشارة واحدة فقط كما في بقية الإشارات في الحضارات الأخرى بل إن كان الدفين منظوري لابد من يكون له على الأقل أربع إشارات تدلك على هذه المغارات المنظورية وهذه الإشارات هي :

- أن تكون حية نفر على صخرة ، وأن تكون إمرأة عارية على صخرة أخرى ، وأن يكون تمساح نفر على صخرة أخرى وله قياس خاص إذ ليس كل من رأى تمساح نفر يدل على منظور ، والإشارة الرابعة نخلة نفر .

هذه أربع إشارات إن وجدت في منطقة معينة فهذا دليلك لمغارة منظورة ، وغالباً تكون علامات مجتمعه ضمن محيط معين وليس في مكان واحد بل يوجد مسافات بينهن وكثيراً من أهل أوروبا قد حضروا إلى بلادنا من أجل البحث عن سمكة نفر وأسد نفر وقرد نفر وتمساحين نفر وكرسي نفر وإمرأة نفر إذ أن هذه الإشارات مجتمعة في محيط دائرة ليست بالكبيرة تدل على وجود ما يسمى بالمغارة المنظورة .

ضربت مثالان على إشارات خاصة تعود لحضارة الاسكندر المقدوني وهذه الإشارات إما أن تكون ظاهرة على سطح الأرض أو تكون في داخل المغارة على الجدران أو السقف .

واعلم أن أصعب فك الإشارات هذه الإشارات الخاصة بالمنظور ، والسبب في الصعوبة هو فهم علم الإشارات الخاصة بهذه اللغة إذ لابد من أن يكون على احدى جدران المغارة لغة وكتابة لفك الإشارات وإزالة الموانع ، فالصعوبة تكمن في فهم اللغة المكتوبة على الجدران إذ أنها لغة قديمة لابد من فهمها حتى تصل إلى مبتغاك ولابد من أن لا ننسى أنك إذ تعاملت بعدم معرفتك وفهمك لهذه اللغة اعلم أن الموت قريب منك لأنه إذا وضعت المعادلات الخاطئة في فهم هذه اللغة فلربما سقط سقف المغارة على من فيها .

الخلاصة على كل من وجد أي حيوان مرسوم على صخرة ثابتة غير متحركة انصحه بأن لا ينقل الصخرة ولا يحركها ولا يكسر الرسمة أو الإشارة وهذا ليس فقط في المغارة المنظورة بل في كل الإشارات سواء كانت المحفورة أو المنفورة . وهذا ما سأفسره إن شاء الله لاحقاً .

٢ – الإشارات والعلامات الرومية والتي تدل على أماكن وجود دفائن رومانية . وهذه الإشارات والعلامات الغالب فيها أنها إشارات وعلامات نفر أي بارزة عن سطح الصخر أو الجدار أو الحجارة ، ولكن أحياناً تجد إشارات رومانية محفورة بالصخر أو محفورة بالجدار أو محفورة بالحجر ، ومن أمثال الإشارات والعلامات التي تدل على الدفين الروماني الصليب إن كان نفر أو حفر أو صليب بجانبه جرن

أو ما يسمى بالجرن وهو حفرة صغيرة أو كبيرة في الصخر لها مقاس معين يدلك على وجود قبر أو بئر أو مغارة ، يعني هذا أنه يوجد قبر لكاهن وعلامته الصليب بداخل قبر أو مغارة دليلها مثلاً الجرن أو إشارة تاج ملكي يعني أن هذا الدفين دفين ملك أو قدم بخمس أصابع يدل مثلاً على أنه لا بد من إشارة القدم الأخرى، فإن كانت قدم طفل صغير مثلاً تدل على قبر أيضاً .

ومن الإشارات : الطير نفر أو حيوان نفر مثل الغزال أو الأسد أو الجمل وهذا أيضاً موجود عند اليهود مثل هذه الإشارات. ومن الإشارات الرومية الحية النفر إذ ليس كل حية تكون دليلاً على الدفين لأن الحية تعني إما دفين أو بئر ماء أو مسيل ماء وهذا بحسب القياس ولابد من الانتباه أيضاً لمثل هذه الإشارات ، فالحية هل هي مستقيمة أو بها اعوجاج وكم طولها وهل لها عين أو عينان أو عمياء وأيضاً هل لها لسان بشعبة واحدة أو شعبتان وأيضاً هل هي منتفخة أو غير منتفخة وأيضاً هل منطقة الذيل أغلظ من المنطقة الأمامية فهذا كله له اعتبار عند القوم ومن الإشارات أيضاً العقرب النفر أو السمكة .

والمقصود أن الإشارات الرومية غالباً ما تكون منفورة عن سطح الشيء الموضوعة عليه وأيضاً لابد من ملاحظة مهمة وهي أن كل علامة لها اعتبار عند أصحاب الخبرة فلا يظن أحد أنها قد رسمت عبثاً لا بل توجد إشارات يجلس الخبير سنوات وهو يحللها ، ولا يجد لها حلاً إلا بعد وضع جميع احتمالات فك الرموز والإشارات.

٣ – الإشارات اليهودية وإشاراتهم أحياناً تكون خبيثة كما هم خبثاً فمثلاً يرسمون حية ملتفة على عقرب أو يرسمون قرد يقابله غزال أو يرسمون حيتان منقضتان على رأس غزال أو يرسمون وجهاً لكاهن عندهم بجانب جرن له سيال أي دليل إشارة على وجود قبر أو بئر أو مغارة بداخلها قبر كاهن مدفون ومعه ماله . وهكذا قس على بقية الإشارات . ومن إشارات اليهود كبش أو جمل أو بقرة وكل واحدة لها عدة صور فمثلاً الجمل هل هو بارك أو واقف هل له ذيل أم من غير ذيل وهل له عينان أم عين وهل له أربع أرجل أم ثلاثة وهل بطنه منتفخ أم غير منتفخ وهل عليه حمل أم من غير حمل كل هذا له اعتبار عند أهل الخبرة وفك الإشارة .

ومن الإشارات والعلامات التي تدل على وجود دفائن يهودية مثل العقرب النفر أو الكبش النفر أو قضيب الرجل نفر ويقابله فرج امرأة حفر أو رأس غزال يقابله قرد نفر يشير إلى حية نفر وهذه من ضمن إشارات اليهود .

٤ – الإشارات والعلامات العثمانية وهي من أصعب العلامات وخصوصاً إذا كانت هذه العلامات فردية وليست رسمية عسكرية إذ أن كل جندي عثماني عندما وضع إشارته وضعها خاصة لنفسه حتى يعود لها في المستقبل إذ أن هذه الإشارة ليس متعارف عليها في النظام العسكري العثماني أو قد تكون معروفة في النظام العسكري العثماني ولكنه غيّر مكان وجود الدفين حتى لا يستطيع أحد اخراجه إلا بنفسه .

وإشارات العثمانين تكون دائماً حفر إما على الصخر أو جدران الجبال أو واجهة الجبال وغالبها يكون على سكك الحديد إذ هي المَعالم الرئيسية لهم أو

على أمكان معسكراتهم وإشاراتهم غالبها يكون بشكل هلال حفر ويقابله نجمه حفر ومن إشاراتهم الجرن وبه مسمار ذو فطرة كبيرة أو صغيرة أو متوسطة ومن إشاراهم السهم أو الحربة الحفر أو سيف حفر أو الخنجر أو حرف T أو + أو X أو P أو V أو فاس وأيضاً يوجد إشارات غير هذه مثل كلمة آدم أو باشا ابراهيم أو جزمة أو مثلث .

٥ – إشارات وعلامات مشتركة بين الإشارات العثمانية والإشارات الرومية أو اليهودية فهذا يدل أنه يوجد دفين فوق دفين بمعنى آخر دفين عثماني دفن في مكان دفين رومي أو يهودي والدفن إما أن يكون معه إذ يختلطان معاً أو منطقة بجانب منطقة .

٦ – علامات وإشارات تدل على دفين فارسي وهذا مما لم أقف على أي علامة من هذا القبيل إلا كما قاله بعض أهل الخبرة قطف عنب نفر وهو يدل على أماكن الجواهر وليس على الذهب والفضة والله أعلم .

ثالثاً – الأجهزة :

يمكن الاستدلال على أماكن الدفائن عن طريق الأجهزة إما الحديثة أو القديمة فمن الأجهزة الحديثة مثلاً الأجهزة التطبيقية والتي تقوم بتصوير الأرض المراد البحث فيها إذ أن هذه الأجهزة دقيقة جداً ونتائجها ممتازة . ولكن المشكلة في عدم الحصول على الدفين عن طريق هذه الأجهزة أن المستخدم لها لا يستطيع أن يتعامل مع هذه الأجهزة لأنه لا يعلم كيفية استخدمها لأن لها شروط في التعامل معها ، فهذا الجهاز هو فعّال لمن يعرف أن يستعمله جيداً . ومن

الأجهزة الحديثة وهي الأفضل فيما علمت وشاهدت أجهزة تعمل على نظرية الاندرسون ولكن عند البحث يجب أن تبتعد عن المنطقة الصخرية بالصخر الأسود البازلتي فلربما يقودك الجهاز على الحجارة السوداء ، وآخر يعمل على نظرية الاندرسون ولكنه ميكانيكي وهو أفضلها ولكنه مطور ، ومن الأجهزة المثالية أيضاً جهاز (بلس استار ٨) وهو ألماني أو (بلس استار ٥) هذه الإجهزة المقنعة التي رأيتها .

الدفائن لا توضع إلا بإشارت وعلامات فلا تحسبن كل شيء قد رسم على الحجارة أن هذا يكون رسماً مجرداً فقط لحقيقة الرسم أو التخطيط ، لا لأن الرسومات والعلامات لها مدلولات خاصة يعلمها الخبراء في هذا الفن ولكن لابد من شروط يتقيد بها هذا الرسم أو التخطيط لأن هذه الرموز والإشارات هي دليل لك فلا تعبث به حيث أن للإشارات شروط وقيود .

شروط وقيود العمل بالإشارات :

١- الشرط الأول : يجب أن تكون الإشارة والعلامة على حجر ثابت غير متحرك ولا منقول من مكانه والسبب في اعتماد الحجر الثابت المرسوم عليه الإشارة أنه وعند وضع الدفين في مكان ما لا بد من وضع إشارة على حجر أو صخرة ثابتة لا تتحرك لأنه سيأخذ القياس من هذه الرسمة إلى الهدف مباشرة ، أو أن هذه الرسمة وهذه العلامة تدلك على علامة أخرى لأن كثيراً من العلمات ممكن أن تكون علامات متابعة بمعنى أن هذه العلامة تؤخذ من الحجر الثابت الغير متحرك إلى علامة أخرى على حجر ثابت غير متحرك وهكذا حتى تصل لنقطة الدفين .

هذا أول ما يجب النظر إليه وهو أن يكون الحجر ثابتاً وليس بمتحرك والسبب هو اعتماد المقاييس إما للهدف أو للإشارة الثانية ولا يعتمد الحجر المتحرك أو المنقول أو المحطم لأن النقل يؤثر على عدم صحة المقياس المراد القياس منه للهدف أو للإشارات الأخرى ، لذا أنا انصح بأن من يرى إشارة أن يبقى الحجر كما هو ولا ينقله ولا يحطم أو يكسر الخجر ولا يكسر الإشارة لأنها الدليل إما للهدف أو للإشارة الأخرى ، لذا وجب أن تعلم أنه يوجد دفائن لا تصل إليها إلا بعد عدة إشارات متتالية .

٢- الشرط الثاني : أن تكون الإشارة صحيحة وغير محطمة لأنها لو تحطمت لما استفيد منها لأنها دليل فإذا تغيرت أركان الدليل لا يصبح دليلاً لك للدفين ولا يصلح دليلاً للإشارة الأخرى .

٣- الشرط الثالث : ألا يُزاد أو يُنقص من الإشارة لأن الزيادة والنقصان يؤديان إلى خطأ في المقاس فتكون النتيجة غير صحيحة .

٤- الشرط الرابع : ألا تكون الإشارة والعلامة مختلطة بين إشاراتين لأنه عند اختلاف أصل الإشارة تكون النتيجة خطأ حتمياً لأن الإشارة الصحيحة لا يختلف عليها اثنان أبداً.

ملحوظة : هذه بعض الأمور التي يجب مراعتها في علم الإشارة ، مع الأخذ في الحسبان أنه يجب على الباحث المسؤول عن أخذ الإشارة سواء بالعين أو استقبالها بأحدث الأجهزة توخي الحذر في تفسير الإشارة .

الفصل الثاني

تنقسم الدفائن إلى أنواع وهذه الأنواع ليست تقسيماً بحد ذاته ولكن التقسيم جاء تبعاً للحضارة التي دفنت هذه الدفائن وهي أقسام :

أولاً : قسم الدفين الإغريقي ويسمى بالمنظور :

هذا القسم غريب وعجيب بل لربما ينكره كثير من الناس ولكنه في الواقع حقيقة وليس كل ما لم يمر عليك أيها القاريء تنكره وترده بمجرد عدم معرفتك به.

والمنظور هو نوع من أنواع الدفائن وهو على قسمين :

الأول : المنظور المنسوب لحضارة الإغريق .

الثاني : المنظور المنسوب لدفائن اليهود .

بداية ما معنى المنظور في مصطلح أهل الحفر وأهل البحث والتنقيب ؟

- المنظور هو : من نظر الشيء إذا عاينه ورآه ، وهكذا المنظور هو أن ترى الذهب والمجهورات ولكنك لا تستطيع أن تأخذ منها شيئاً والسبب أنه يوجد موانع تمنعك من الأخذ منها. وهذه الموانع تنقسم إلى أقسام :

القسم الأول الماء :

وهذا المانع يمنعك من الوصول إلى الدفين لأنك لا تستطيع أن تخترق الماء لأن هذا المانع وهذا الحاجز عُمل بطريقة لا يعرفها أهل العلم في هذا الزمان

بل أن كثيراً من رؤساء الدول الكبرى يبحثون عن الطريقة العلمية لوضع مثل هذا المانع حتى لا يتوصل لهم في دوائرهم . فمن تخطى الحاجز المائي لربما يصاب بأمراض جلدية ، أو أن هذا الماء مخلوط معه شيء بحيث لا يُمكّنك من تجاوزه وإن تجاوزته حصل ما لا يحمد عقباه . وهذا المانع والحاجز ليس ضرورياً أن يكون بسبب الجن أو السحر أو الطلاسم لا بل أن له طريقة علمية وصلت لحضارة الإغريق لم تكتشف حتى الآن ، وهذه الطريقة إما أن تكون طريقة فيزيائية أو معادلة حسابية – (ومثالاً على ذلك ما ينتمي للحضارة الإسلامية في الأندلس : حيث أن أحد القصور له ٣٦٠ شرفة ، في كل يوم تدخل الشمس من شباك أو شرفة مختلفة عن الأخرى . وفي الحضارة الفرعونية لم يكتشف حتى الآن سر تحنيط المومياوات). وهذا المنظور أو المغارة المنظورة ترى فيها الدفين أمامك ولكنك لا تستطيع أن تتناوله بسبب الموانع .

القسم الثاني الضباب :

فإذا دخلت على المغارة فإنك ترى ضباباً يمنعك من الوصول والاقتراب لها فإن رأيت الضباب فيجب ألا تتجرأ وتدخل لأنك ستؤذى بسبب هذا الضباب الذي لربما يكون سماً عليك وهذا من علامات المغارة المنظورة .

القسم الثالث الدخان :

وهو أيضاً من الموانع التي يستحال معها رؤية الدفين أو الاقتراب منه .

القسم الرابع السحر :

وهو من الموانع أيضاً وقد يخيل لك أنك ترى الدفين وفي الحقيقة أنك لا تراه. ومن أنواعه المطلسم .

هذه بعض أحوال هذه المغارة المنظورة مع العلم أن لها حلاً وهو عن طريق علم الإشارات والرموز أو بالحلول الحسابية والفيزيائية أو معادلات وضعية وغيرها .

ثانياً : قسم الدفين الرومي او الروماني :

وهما بنفس المعنى عند أهل البحث عن الدفائن . وهذه الدفائن تكون في المناطق التي سكنت من قِبل الرومان أو عند مرورهم من هذه المناطق ولا يشترط السكنى لإثبات أن القوم قد سكنوا بل لربما مروا مروراً من تلك المنطقة ودفنوا بها لظروف الله أعلم بها .،

ثالثاً : قسم الدفائن اليهودية :

وتتميز دفائن اليهود في كثير منها بالقبور وخصوصاً الحجرية إذ لهم طريقة فنية جداً في حفر القبور الصخرية ووضع ميتهم ومعه دفينة وهذا غير الدفائن الأخرى المنفصلة عن القبور .

رابعاً : الدفائن العثمانية (التركية) :

وتنقسم الى قسمين :

الأول الدفائن العسكرية أو القيادية :

ويكون بكمية كبيرة. وهذا الدفين يأخذ الصبغة الرسمية العسكرية أثناء الدفن . وأيضاً طريقة الدفن والتواقيع ورسم خرائط له وتسليمها للقيادة العسكرية بعد وضع إشارات وعلامات على الأرض لمعرفة المنطقة المدفون بها .

الثاني الدفين الفردي :

وهذا الدفين يكون بشكل فردي لشخص معين قد دفن ماله ووضع إشارات وعلامات خاصة له أو خارطة تُدله على مكان الدفين وغالباً ما يكون ليس بكبير كالدفين القيادي أو العسكري .

خامساً : قسم دفائن مشتركة بين حضارتين :

وهذا النوع يكون بوضع دفين عثماني فوق دفين رومي أو يهودي وعلى هذا تكون إشارات وعلامات على إشارات وعلامات فيفهم منها أن هنا دفينان مركبان على بعضهما .

سادساً : قسم الدفائن والقبور الفرعونية :

لقد برع قدماء المصريين فى الهندسة المعمارية ، واختلفت طرق التصميم المعمارى من أسرة إلى أسرة حسب دولتها . حيث كانت الأسر القديمة تعتمد فى تشييد المبانى على فن النحت ، أما الأسر الحديثة كانت تعتمد على صنع خلطة يطلق عليها البعض طينة الحكمة .

وكانت مصر الفرعونيه تنقسم إلى ثلاثة عصور :-

١- مصر القديمة ، ٢- مصر الوسطى ، ٣- مصر الحديثة .

ولقد اختلفت هذه الأسر فى طريقة تصميم المقابر الأثرية القديمة حيث كانت تعتمد على النحت فى الصخور والأحجار لتشييد المقبرة .

١-الدولة القديمة :

يقوم المصرى القديم بالنحت فى الصخور ليجعلها على شكل مكعب ، وبعد ذلك يقوم بتجويف هذه الصخرة المصنوعة على شكل مكعب ، ثم يقوم

بصنع الباب من الصخور بتشكيلها على شكل مكعب صغير ، ويقوم بصنع التماثيل والتوابيت ، وبعد ذلك يوضع الجثمان ويتم غلق القبر غلقاً محكماً عليه بأسلوب هندسي معقد خوفاً من عبث لصوص المقابر .

٢-الدولة الوسطى :

يقوم المصرى القديم بصحن الصخور وصناعة عجنة تشبه الصخور فى صلابتها . ويقوم بالحفر فى موقع يكون مدروس فلكياً ، ثم بعد ذلك يقوم بصناعة الطوب من الفخار ، ثم يقوم بتشييد القبر وإعداد سقف المقبرة من العجنة الصلبة المتماسكة والتي تشبه لون جدران المقبرة .

٣-الدولة الحديثة :

يقوم بناة المقبرة بالحفر فى الأرض ، ثم يقوموا بصناعة الطوب من الطين الفخار ، وبعد ذلك يبدأوا بتشييد القبر مع دهنه من الداخل بالطين الأبيض ، وبعد ذلك يقوموا بصناعة التوابيت والتماثيل مع إعداد المهالك الهندسية حتى لا يقوم اللصوص بسرقة القبر . وفي النهاية يقوموا بصناعة السقف من الخلطة الصخرية وبعد ذلك يضعوا الجثمان ويقوموا بالغلق المحكم لاخفاء معالم المقبرة فى الأرض مع وضع بعض الإشارات التى تدل على مكان القبر .

يختلف كل دفين عن الآخر .. ولكل دفين عمق لا يمكن التنبؤ به إلى عن طريق الممارسة والخبرة .

أنواع الدفن :

- هناك دفين تدخل إليه عن طريق سراديب ، ولنا في الفراعنة عبرة في طول السراديب وبعضها يصل إلى ١٠٠ متر بشكل منحدر وتدريجي وبعضها بإنحدار شديد.
- هناك دفين تدخل إليه عن طريق غرفة (مدفن) .
- هناك دفين تدخل إليه عن طريق بئر ، ويجب أن تجد طريق (المدفن) بأحد الجدران.
- هناك دفين تدخل إليه عن طريق مغارة أو كهف .
- هناك دفين تجده في قبر (تحت الجثة) .
- هناك دفين تجده في رجم .
- هناك دفين داخل صخرة يسمى (ران) مغلق وهناك جرن مغلق بالرصاص .
- هناك دفين في التراب بأعماق تتراوح من ١ سم إلى ما يشاء الله .

(((ومن رأيي .. كل دفين يختلف عن الآخر في العمق ولا يوجد قاعدة ثابتة))) .

إن الدفائن بشكل عام ذات ٣ شقوق :

الأول الدفين العقائدي الواجب : وهي القبور للأموات وهي حسب الحضارات وعقائدها. مثل القبور البيزنطية عادة لا تتجاوز المتر والنصف الى مترين.

الثاني الدفن الفردي العشوائي : هذا يعني أنه انسان في ظرف معين أُجبر على دفن ماله لنفسه وهذا يعني أنه يغيب عنه ثم يرجع إليه خلال وقت قصير ، وفي العادة هذا الدفين لا يتجاوز ٦٠ -٧٠ سم . حيث أن معظم الدفائن تكون على تلك الشاكلة إلا ما أتى عليها ردم غير طبيعي ضمن انهيارات أو الأتربة المتراكمة عبر السنين فإنها تقاس بما نزل عليها من ردم آخذاً بالاعتبار عراء القشرة الأرضية الحقيقة في المنطقة ، كما أن دفن المغارات في حالة وجود هذه العوامل الزمنية فإنه يعني حسب المنطقة وحسب ما عليها من ردم .

الثالث الدفن المحصن : يكون الدفن ضمن اغلاقات محكمة صخرية مفرغة من الهواء وهو ما يسمى بالدفن المُحكم السطحي (جرن مغلق)، هذا الجرن كثيراً ما تجد مع الدفين إما الفحم أو عظم حيوان وهذا الشيء لعملية افراغ الهواء.

كيفية التعرف على الإشارة وزمنها :

كيف نعرف الزمن الذي تعود إليه الإشارة ؟ بداية يؤكد الباحثون في هذا المجال أن الرومان هم أفضل من استخدم الإشارات والرموز الواضحة للدلالة على الدفائن كما أن الكثير من إشاراتهم حملت دلالات ومعطيات دينية ميزت الدفين من حيث مكانة صاحبه الدينية والدنيوية ومن حيث الكم والنوع .

كما أن اليهود من قبلهم استخدموا إشارات خاصة وطلاسم ميّزت بعض دفائنهم عن غيرها وأكثر تلك الإشارات استخداماً / الحية والنجمة السداسية والشمعدان والهلال اليهودي والشعلة والسيف والخنجر والمثلث والدائرة والسهم

مع القوس/ مع ملاحظة أن الرومان يشتركون مع اليهود في الحية / الأفعى وفي الرموز الخمسة الأخيرة .

الرموز الرومانية والبيزنطية : –

وهي كثيرة وأهمها ما يلي :

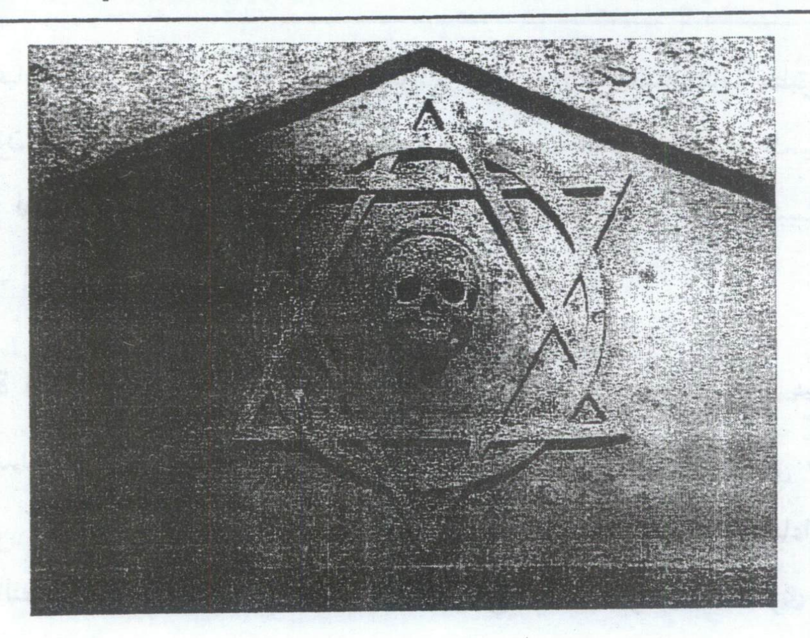
١ – رموز الحياة : ومنها الزواحف : منها السلحفاة والعقرب والحرثون والضفدع والعنكبوت والحرباء والحية ببعض أنواعها الحيوانات . والطيور : البوم – (جاء يهودياً ودل على الطلسم) – والنسر والصقر والحمامة والبطة والعصفور والجمل والأسد والكبش. أعضاء الحيوانات : ومنها رأس أسد ورأس كبش ورأس ثور ورأس جمل ورأس جمل مع رقبة وخف الجمل وحافر الحصان والمخلب. أعضاء الإنسان : وأكثرها شيوعاً الوجه والكف والعين والقدم والأعضاء التناسلية.

٢ – الرموز الأخرى : ومنها الرموز الدينية : الشمس والصليب والتاج والجرة وكما أسلفت الخنجر والمثلث والدائرة والسهم ، والسهم مع القوس ورموز أخرى. ملاحظة : لم تستطع الفكرة السابقة فعلياً توضيح الزمن الذي تعود إليه الإشارة . الأمر الذي أدي ظهور فكرة تحديد الزمن بواسطة الاتجاه .

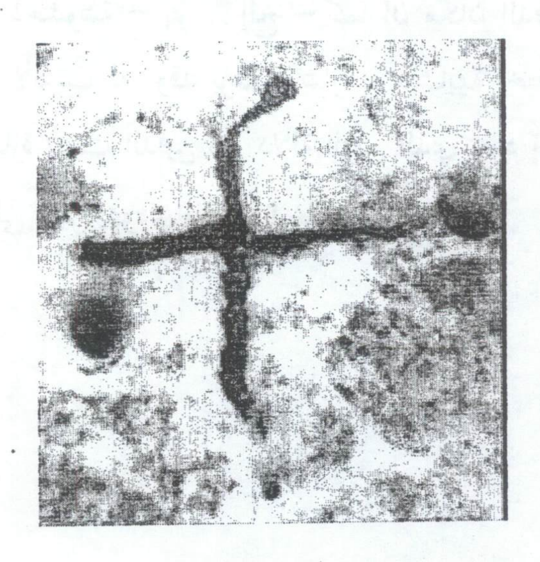
فكرة الاتجاهات : تقول هذه الفكرة : إن أي إشارة تدل على دفين لا بد وأن تتجه إلى أحد الجهات التالية : شمال شرق – وجنوب شرق للإشارات اليهودية ، شمال غرب – وجنوب غرب للإشارات غير اليهودية . وأي اتجاه عدا الاتجاهات السابقة – (شمال . جنوب . شرق . غرب) – ما هو إلا دليل حضارة – منازل .

دار عبادة ، سد ، بئر ، حدود بين القبائل .. الخ . والأمر نفسه تماماً ينطبق على الجرون إذ بإمكاننا تحديد الزمن الذي تعود إليه حسب اتجاه الجرن أو السيال أو التابع له. أيضاً فإن كل إشارة في بناء قديم موجودة دون تابع لها أو تثبيت هي ليست إلا زينة أو دلالة على طبيعة المكان.

فكرة الدفن حسب طبيعة المكان : يرى الكثير من المهتمين والمختصين في هذا المجال أن نظرية تحديد مكان الدفين حسب قياس الإشارة هي خاطئة تماماً . كما أن نظرية أن لكل إشارة زمن تعود إليه خاطئة مع بعض الاستثناءات – مثل النجمة اليهودية السداسية والصليب البيزنطي – فالإشارة ليست سوى دلالة على وجود الدفين أو الحضارة وعلى طبيعة مكانه – قبر ، مغارة ، بناء أو أبنية . حجرة صغيرة – دخشوشة – بئر .. إلخ – كما أن مكان الدفين تحكمه طبيعة الأرض والمكان الأنسب له. وقد برهنوا بإشارات متشابهة إختلفت حلولها . – قالوا أيضاً أن إشارة تثبيت الدفين هي دلالة الزمن الذي تعود إليه الإشارة. فمثلاً دلت علامة x على دفين يهودي وحرف t على دفين روماني .



النجمة السداسية (اليهودية)



صليب بجانبه جرن مستطيل وهو قبر شمسي وحله بقياس المسافة بين طرف الجرن ومنتصف الصليب وتحويله إلى أمتار باتجاه ميلان الجرن أو السيال

ملحق هام جداً : أثبتت التجارب الميدانية أن حساب مسافات الأهداف أكثر مايكون ناجحاً باستخدام " الأصبع الرومانية " والتي تقدر بـ ١٨.٥٢٥ مم كوحدة قياس وتحويلها بعد ذلك إلى " وحدة خطوة رومانية بسيطة " والتي تقدر بـ ٠.٧٤١ متر ، أي خطوة الانسان البالغ . أما بالنسبة للإشارت اليهودية فهي تحول إلى خطوة كبيرة " حوالي ٩٠ سم " أما عن إستخدام المتر العادي في القياس فهو أمر لم يره الكثيرون ناجحاً أو منطقياً.

إن الإشارات لم تأتي عبثاً ولا رسم لمخيلة شخص معين ولكن الإشارة هي ذات معنى لطابع إما عقائدي وإما طائفي وإما شعاري لنفس العهد التي تحمله . فعند الرسم يجب أن يكون الرسم دقيقاً لدرجة ١٠٠% (ما ينقصه إلا الروح ويمشي) كما في خلقه في الطبيعة باستثناء اللون يتحكم فيه الرقعة أو الصخرة أو الطينة المعمول منها مبيناً في رسمه على ما هو عقائدي أو طائفي أو شعاري يدل على شيء مدفون .

صفة الإشارة الحقيقية : لا يوجد قياس معتمد على تلك الإشارات في عملية الحل والدليل أن القياس بالسنتيمتر والمتر هو حديث وليس قديم وإن قلنا أن المتر خطوة فما الرديف للسنتميتر ؟ ولكن الإشارة هي مخطوط للمنطقة التي تحويها إما بالشكل أو بالتضاريس أو بالانسياب وأن الأفاعي أو أي إشارة أخرى إن كانت في منطقة سهل أو قريبة من مسيل ماء شتاء أو إن كانت في الثلث الأخير من الجبل أو في الوسط أو في القمة أو كانت في صخر أو في مقاطع صخر فإن كل حالة منها تعني شئ مختلف عن الآخر . فيؤخذ منها مقدمة الرأس ونهاية الذيل للحل . وإن كانت الأفعى عمياء خرساء فهذا يعني أن الدفين

صخر مجوف لا نعني بذلك أنه جرن رصاص إنما كهوف أو آبار أو مقابر . وإن كانت الحية ذات عيون وناطقة لها لسان فهذا يعني أن الدفين سطحي وحسب شكل الحية في حركة مسيرها (جرن مغلق داخل جدار سنسال على حافة صخر).

ويجب أن نأخذ أهم شيء في الحل وهو العهد الذي ترجع له الإشارة لا نقول اليوناني بل نقول أي حقبة من الحقب اليونانية لأن اليونان تحوي ست حقب يجب معرفة أي حقبة من حقب اليونان تتبع الحية . وإن كانت رومانية أو يهودية فبالمثل أيضاً. مع العلم أنها لو كانت يهودية لا تعني أن هناك دفين ذهب يهودي لأن اليهود لا يوجد لهم ذهب مسكوكات نقدية أما مايسمى بالتآكل نتيجة العوامل الطبيعية فهذا الشيء قد يضلل أهل العلم ولكن المعادلة قائمة بين حلين إن كانت الإشارة من ذوات الإشارات المشتركة لعهدين ، أما إذا كانت لأكثر من عهد فيجب استخدام كل العهود لتصل إلى النتيجة إن كنت تريد الحقيقة والمعرفة. والدليل (إشارة النسر) استعمل هذه الإشارة كل من اليونانيين والرومان والأنباط فجميع الجرون تتفق على نفس القياس ، وهو قياس قطر فم الجرن ، ثم تحويل السنتيمتر إلى متر ويكون الاتجاه ، بإتجاه العلامة المميزة مثل مثلث ، أو بصمة أصبع ، والموجودة عند حدود الجرن.

الفصل الثالث

الإشارات أنواع وفصائل :

الإشارات تنقسم من حيث الدلالة إلى ستة أقسام :

١-الإشارة العشوائية :

هي كل إشارة وضعت على الصخر وكان الهدف منها الظرف المكاني ، أي للاستعمال في نفس الوقت ، وهي تعتبر كالأدوات الفخارية والأواني وغيرها ، وهذه الإشارة اشتهرت كثيراً في كل الحضارات الغابرة.

وأكبر مثال على هذه الإشارة هي معاصر الزيت الفردية التي كانت تصنع في الصخور ، وهي عبارة عن جرن كبير يصب في جرن صغير ومن ثم أصغر ، وهذه الإشارة تسمى المعصرة اليدوية الصغيرة في علم الإشارات والدفائن ، ومن هنا فإن الإشارات العشوائية هي التي كانت تستخدم لأغراض فردية وغير دفائنية.

٢-الإشارة الارشادية :

هي التي تكون في أغلب الأوقات رأس الخيط الذي يبدأ منه المحلل والخبير ، وهي التي تكون دائماً ذات حجم كبير ولا يكون معها أي إشارة أخرى وتسمى أيضاً في مصطلحات دائرة الآثار وخبراء الآثار بالإشارة اليتيمة التي تعبر في مكنونها عن وجود إشارات أخرى يجب البحث عنها. وهذه الإشارة في الغالب تكون بعيدة عن الإشارات التوجيهية والتثبيتية بمسافة "عشرون" متراً أكثر أو أقل

حسب الحضارة والفترة الزمنية وهذه الإشارة مهمة لأن الباحث يجدها في الأغلب في بداية البحث.

٣-الإشارة التجزيئية :

هي إشارة ضخمة من حيث المعنى والشكل ، وهذه الإشارة تسمى الخريطة الصماء في علم الدفائن والإشارات ، وحجم هذه الإشارة كبير وتحتوي على الكثير من الإشارات الدلالية والتوجيهية ، وقد يكون مرفق فيها قياسات أو كلمات أو الكثير من الجرون والسيالات والخطوط ، وهذه الإشارة من الإشارات المفيدة جداً للباحثين والخبراء ، وهي تشكل وصف المنطقة الواقعي ، فتفسر للخبراء الأماكن التي تحوي القبور وأماكن السكن.

وهذه الإشارة التي يبحث عنها خبراء الدفائن والإشارات لمعرفة المكان الثمين من المكان غير الثمين ، وهذه الإشارة تحتاج وقتاً وجهداً حتى يتم تفسيرها وتحليلها وعندما يصل الخبير إلى درجة تحليل هذه الإشارة فإنه يكون تعلم من هذا العلم ما يغنيه عن التعب والحفر غير المفيد.

٤-الإشارة التضليلية :

هذه الإشارة من أخطر الإشارات ، والتي تجعل معظم الخبراء يخطئون الهدف في الجزء الأخير من الوصول إلى الدفين ، فبعد أن يحلل الخبير الإشارة ويصل إلى الهدف يجد إشارة أخرى ترسله إلى مكان آخر ليبتعد عن الدفين ولا يقربه بعد أن وصل إليه ولم يبق بينه وبين الدفين سوى بعض السنتيمترات.

وهنا يأتي دور الخبير وجدارته ، وأغلب الخبراء في عالمنا العربي يجهلها، لاسيما أن الحضارات التي لم تكن تستعمل السحر في حماية الدفين كانت تستخدم هذا الأسلوب في أغلب الأحيان لاخفائه.

٥-الإشارة التوجيهية "البصمة – السهم" :

وهي الإشارة التي تدل بشكلها إلى الاتجاه الذي يجب السير به ، وهي الإشارات التي تستخدم لتوجيهك للهدف عن بعد وهي تكون على مسافة معينة من الهدف ، وتكون بطول معين وبدلالات معينة ، وهي ثابتة لكل حضارة. وتكون هذه الإشارة ذات حجم صغير نوعاً ما وهذا ما يميزها عن باقي الإشارات وتكون مرفقة في أغلب الأحيان مع أغلب الإشارات ، يقوم الباحث بقياسها أو قياس جزء منها وتحويل مقاسها حسب الحضارة وحسب باقي المدلولات ويتجه باتجاه الهدف ، وهي توصله لأقرب نقطة من الهدف .

أمثلة على الإشارات التوجيهية: العقرب – الأفعى – الدعسات مع جرن – السيال مع جرن – الحرذون – الطائر – الجمل –الثور . وقد تكون الإشارة التوجيهية سهم أو حفرة صغيرة بلون مختلف وهي بأشكال كثيرة جداً.

٦-الإشارات التكميلية :

أو الإشارات المتتابعة وهي الإشارات التي تدل على بعضها ويسميها البعض الإشارات التكميلية أو التوجيهية . وهي إشارة تكون مع الإشارة التوجيهية ولا تستطيع تحليل الإشارة التوجيهية إلا بهذه الإشارة التكميلية ، وهي هامة جداً إذ أنها تغير الإتجاه بمقدار ١٨٠ درجة. ولهذا يكون طلب الأخوة الخبراء من المستفسرين صورة كاملة للإشارة.

وقد تكون الإشارة التكميلية هي أساس القياس للإشارة ، وبعض الخبراء يستطيع تحديد نوع الهدف من الإشارة التكميلية ، وهي مرحلة متقدمة للخبير نفسه. فالبعض يعتقد أن كل القياسات تؤخذ من الإشارة التوجيهية وهذا خطأ كبير وشائع.

لنفرض أن أحدهم وضع دفيناً ما في منطقة ما ووضع عليه إشارة معينة ولأن الصخور كثيرة ومنها ما هو متشابه ، والزمن له تأثير على طبيعة التضاريس وكذلك تغير طبيعة المنطقة والنسيان وغيره كلها عوامل تجعل هذا الشخص يضع مخططاً لدفينه . الرومان والأتراك وغيرهم فعلوها واستفادوا من غيرهم حسب ما نعتقد .

تم وضع الدفين ثم وضعت الإشارة الرئيسية وفي منطقة أخرى قريبة عليها يتم وضع إشارة أخرى لتدل على الإشارة الرئيسية وليس على الدفين ولا تكون بدقة وبمكانة الإشارة الرئيسية وفي منطقة أخرى قريبة ، يتم عمل ما تم سابقاً ولكنها إشارة تدل على الإشارة الأولى وعلى الإشارة الثانية معاً . كثير من الباحثين عن الكنوز يجدون الإشارة الرئيسية ومنهم من يجد الإشارة الأولى ومنهم من يجد الإشارة الثانية والثالثة لذا لا بد أن تبحث جيداً وتعي جميع هذه الأمور وتأخذها بالحسبان .

أمثلة على الإشارة التكميلية :

أغلبها تكون جرن – سيال – طلقة للتركي – مسمار الدعسة – لسان الأفعى – أرجل العقرب – صليب العقرب – أحرف العقرب – مربعات السلحفاة – خرامية دعسة الفرس – أذن الجرة ... إلخ

وبالإشارة التكميلية يستطيع الخبير أن يكشف الإشارة المزورة.

أمثلة :

- رسمة الطير : الذي يطير أو السهم هي من أبعد الإشارات وإذا فلا تبحث في المحيط بل ابحث في المنطقة المقابلة وقد تدل على مسافة كبيرة وخاصة الطير .

- السهم : اتبع رأسه في الاتجاه ولكن يجب أن تمشي لمسافة طويلة تتعدى مئات الأمتار في حالات معينة وإذا كان السهم مقطوعاً يدل أنك سوف تقطع وادياً بين جبلين .

٧- الإشارات المتجمعة :

تدل على شيء عظيم ولكنه محمي بطريقة ما قد يكون منظوراً أو مطلسماً فتجمع الإشارات ووضوحها في منطقة معينة يدل على شيء عظيم جداً ، ولكن هناك تحدي كبير للوصول إليه . كما أن بعض الإشارات الكبيرة والواضحة تدل على كنوز ومساكن وخرب وقصور ولكنها تقول لك احذر لا تتسرع .

من علامات المنظور المشهورة وتجدها في محيط ضيق أفعى أو أكثر ، نفر سلحفاء ، نفر تمساح أو أكثر ، نفر كرسي ، الختم المقدوني الشهير etc ، شجرة، أسد، ولبوة.

٨- الإشارة التثبيتية :

هي الإشارة التي توضع قريباً جداً من الهدف ، تكون فوق الهدف مباشرة بجانبه بمسافة لا تزيد عن ٣ متر مربع وهي تؤكد لك وجود الهدف ومكانه ، ولكن من الصعب العثور عليها من قبل الأشخاص العاديين غير المتمرسين.

ولكن تحتاج خبرة لتمييزها ، لأنك قد تجد التثبيتية قبل التوجيهية ، وهنا تقع الحيرة.

والتثبيتية لها أشكال عديدة كما ذكر ، والزائد التركية من الإشارات التثبيتية التي تكون فوق الهدف أو بجانبه مباشرة ومن هذه الإشارة يستطيع الخبير أن يحدد عمق الهدف ومحتواه وهي تحتاج خبرة عالية جداً .

وبالعادة تكون هذه الإشارة مدفونة بالتراب أو موضوع فوقها صخرة بشكل واضح للمتمرس والخبير ، وتكون هذه الصخرة مسندة بحجارة صغيرة من جميع الجهات بشكل دائرة . على الباحث أن لا يمل بالبحث عن الإشارة التثبيتية فوجودها يعني وجود الهدف وهي مخبأة تحت قشة كما يسميها الخبراء وفي أغلب الأحيان تكون منتظمة جداً في طريقة عملها وتشكيلها ، فهي السند والعامود الرئيس في خيمة الدفين حيث أن هذه الإشارة جزء من الدفين وثمينة جداً من حيث المعنى وقد يكون لها سعراً خاصاً بها ، وتباع مع دفينها.

وهناك الكثير من الحالات التي كانت فيها الإشارة التثبيتية مفتاح الدفين حيث يكون هناك خريطة صخرية تتكون من جرون وسيالات ورسمات تمثل أما الحيوانات أو الطيور أو الزواحف ، ويكون أمام هذه الخريطة التجزيئية الجرن المغلق ، وهذه الإشارة التثبيتية مفتاح المكان الذي يحتوي الدفين ، وهناك دفائن لا يُستطاع فتحها إذا أُزيل منها محتوى الجرن المغلق.

أمثلة الإشارة التثبيتية :

- الأفعى بدون أعين ومطوية على نفسها فهي تثبيتية .
- عقرب ليس لديه أرجل ولا عقد وعلى ظهره حرف 1 فهو فوق الهدف مباشرة .
- الجرن ولكن يعتمد على الإشارة التي وجهتك إليه – ولهذا نطلب من الأشخاص الذين يعثرون على الجرون أن يبحثوا عن إشارات أخرى حتى نتأكد أنها نقطة صفر أما لا .
- الصليب متعامد الضلعين وصغير الحجم فهو إشارة تثبيتية وليس نقطة صفر، لأن نقطة الصفر تكون كالإحداثية لتقيس منها وتعتبر إشارة توجيهية.

- **الصليب التركي (الزائد) يكون بالقرب من الهدف مباشرة وبالأغلب يكون الهدف شرق الحجر الذي عليه الزائد .**
- **الحجر اللامع أو الصخرة المدهونة بالزيت ولا يوجد عليها عطونة هي إشارة تثبيتية.**
- **صورة الغزال ورأسه للأسفل يكون إشارة تثبيتية.**
- **الدجاجة الراقدة على بيض تكون إشارة تثبتية .**
- **الدعستين بأصابع ومتوازيتان وبدون أي جرن تكون فوق الهدف وتثبيتية .**
- **الجرة المقلوبة على فمها تثبتية .**
- **الجمل البارك ورأسه منحني تثبيتية فالهدف تحته .**
- **المرأة الحامل وميولها للأمام تثبيتية .**
- **السيالة العميقة والتي يزيد طولها عن ٧٠ سم تثبيتية .**
- **بصمة رؤوس أصابع كف اليد فقط .**
- **الصليب الصغير تثبيتية .**
- **الزائد للإشارة التركية تثبيتية .**
- **بصمة الإبهام لوحدها تثبيتية .**
- **العقرب (وله مدلول خاص) .**
- **باقي صور الحيوانات (وله مدلول خاص) وتحتاج الحيوانات لوحدها موضوع طويل وذلك لدقة تفاصيلها ولصعوبتها وبعض الباحثين يخطئون بتصنيف الإشارات ولا يعيرون له أي أهمية ، مع أنه رأس مال البحث ، لأنك قد تتخذ إشارة تثبيتية وتعتقد أنها توجيهية.**

وهناك أمور هامة يجب مراعاتها أثناء البحث منها :

تداخل الإشارات :

تداخل إشارات لهدف مع إشارات هدف ثاني ، وهذا الموضوع من أكثر المواضيع الشائكة بالبحث والتي تبعد الباحثين عن الهدف . وتحتاج خبرة عالية حتى تستطيع الفصل بين إشارات كل هدف ، وتعتمد أيضاً على الخبرة بالتصنيف ، وتحديد إشارة كل حضارة . وربما تجد في موقع أكثر من ٣٠ إشارة بين تكميلية وتوجيهية ، وننبه من اللبس بين إشارات كل حضارة . ولكن أغلب الإشارات تعتمد على العقدة = الخطوة ، وأهم ميزة بالباحث أن يكون ذا فراسة فإن الفراسة تعطيه دفعة قوية للأمام بهذا الموضوع، وبالنسبة لإشارة رؤوس أصابع اليد إن حوت على جرن أمامها فهي توجيهية.

سأبدأ بالتحدث عن بعض الإشارات المهمة والتي هي على شكل حيوان وسأبدأ بحيوان مهم جداً ويدل في الغالب على بنك وربما كان يهودي أو روماني أينما وجد فإنه دفين مهم وهو :

القرد :

١- القرد النفر الذي يتأهب للقفز وهذا يكون دفينه أمامه بمسافة لا تتعدى خمسة إلى ستة متر أي في المكان الذي سيقفز إليه .

٢- القرد النفر وكل أعضاؤه واضحة فيكون ذيله هو اتجاه الدفين بحيث تقيس ذيله وتتجه باتجاه رأس الذيل .

٣- القرد المجسم داخل مغارة وكل أعضاؤه واضحة ويمد لسانه من فمه فيكون لسانه هو اتجاه الدفين بحيث يكون اتجاه لسانه إلى أسفل

المغارة فأنت تمد خط مستقيم من لسانه إلى أرض المغارة فيكون الدفين أينما وجدت هذه الإشارة فهي إشارة مهمة وتدل على كنز ثمين.

الأسد :

٤- الأسد يدل على دفين ملكي فالأسد ملك ودفينه ملكي إذا كان الأسد مجسم وموجود داخل مغارة وينظر إلى شيء فإن الدفين باتجاه نظره .

٥- أما إذا كان نفر فيختلف الوضع حسب شكله والعلامات البارزة والفارقة فيه أسد نفر يجلس على رجليه ويديه قائمة تنظر باتجاه نظره أسد نفر نائم يعني رجليه ويديه تحته يكون دفينه تحته .

الثور :

٦- الثور الواقف داخل مغارة ننظر باتجاه نظره لنجد سرداباً أو باباً مغلقاً .

٧- الثور البارك الجالس على جميع قوائمه نبحث تحته .

٨- الثور الماشي ويثني احدى رجليه نأخذ هذه الرجل علامة توجه ونمشي باتجاهها.

وسوف نقوم بسرد كل هذه الإشارات بالتفصيل لاحقاً .

الإشارات الدالة على الكنوز والقبور الثمينة :

بعد تصنيف الإشارات حسب الحضارة التي تعود إليها يمكن أيضاً أن نصنفها بشكل آخر :

١- إشارات محفورة حفر .

٢- إشارات نافرة (وهذه قد تكون من أصل الصخر أو من الرصاص أو من طينة الحكمة وهي مادة شبيهة بالأسمنت ولكن لها تركيب معين بحيث بعد وضعها على الصخر وبعد جفافها تصبح مماثلة لهذه الصخرة ويصعب تمييزها عنها إلا بعين خبيرة جداً .

والآن إلى بعض دلائل الإشارات :

١- العين النفر تشير إلى جوهرة داخل جرن .

٢- إذا كانت الرسمة قدم انسان يسرى يتم القياس عليها أما إذا كانت الرسمة قدم يمنى فيجب ايجاد اليسرى بعد قياس اليمنى .

٣- إذا كانت الإشارة عناقيد عنب على باب بيت فإنها تشير إلى وجود مجوهرات ولكن يجب أن تكون حبات العناقيد فردية .

٤- الحية التي يزيد طولها عن ٤١ سم فهي دلالة للماء وليس لها أي أهمية .

٥- رسمة المفتاح تشير إلى باب مغارة .

٦- رسمة الشمس النفر سواء الكاملة أم نصف الشمس تشير إلى كتاب داخل قبر أو داخل جرن وفي حالات قليلة يمكن أن يكون معبد تحت الأرض .

٧- شارة التاج تشير إلى قبر ملكي داخل مغارة أو بالصخر .

٨- خف الجمل يشير إلى وجود ران بالصخر .

٩- خف الجمل الزاحط عادة يشير لوجود زجاجيات .

١٠- الصليب النفر طويل الضلع يشير إلى مقبرة ثمينة داخل مغارة .

١١- إشارة دعسة الفرس (حذوة الفرس) وغالباً ماتكون متجهة إلى الشمال الغربي وهي تشير إلى قبر فارس وهو ثمين وهنا يختلف الموضوع حسب عدد المسامير الموجودة بالحدوة وكون هذه المسامير نافرة أم محفورة .

١٢- العقرب عادة أغنى من الحية .

١٣- وجود إشارة المنقلة و(هي عبارة عن مجموعة من الأجران بشكل متوازي ويكون أحد هذه الأجران منفرداً عن البقية) تشير إلى مقبرة ولكن أثمن ما فيها قبر كبير القوم والذي يشير إليه الجرن المنفرد أي الذي يكون خارج مجموعة الأجران المتوازية .

١٤- وجود معدن مثل سيخ معدني أو رصاصة معدنية مغروسة في صخرة أو جدار قرب إشارة فهي تأكيد على وجود الدفين .

١٥- وجود بصمة أصبع قرب إشارة دليل أيضاً على تأكيد الدفين .

وهذه الإشارات هي ما سنفرد له الصفحات القادم للحديث عنه بالتفصيل .

تنويه هام:

الإشارات والحلول الواردة في الكتاب هي نتاج خبرة ميدانية في الدرجة الأولى، حيث تحكمه الخبرة، مضافاً إليها القياس، ولكن القياس في هذا العلم من دون خبرة ميدانية، وعملية على الأرض يأتي منقوصاً. فنرجو أشد الرجاء على من يريد أن يستفيد من هذا القاموس ألا يكتفي بالقراءة ، بل يجب عليه أن ينزل إلى الأرض ويرى بأم عينه ويطبق الكلام عملياً.

طين الحكمة وطريقة تفكيكها :

طينة الحكمة : هي مواد مخلوطة مع بعضها من صخر مطحون وقشر بيض ومواد أخرى غير معروفة الشديدة الصلابة – (وتضاهي الأسمنت حالياً حيث أنها أصلب من الأسمنت ، وتكون طبقة بيضاء مائلة إلى الإصفرار مثل الأسمنت المسلح) – لا علاقة للماء بها، وهي آخر غطاء يوضع على الغاية. حيث أن الدفين يكون قريب منه جداً منها. استعملها الأقدمون وخصوصاً الرومان لإغلاق أبواب المغارات أو الجرون أو الرانات بعد وضع الدفين أو غيره بداخلها . وطينة الحكمة لها استعمالات أخرى غير الإشارة إلى الدفين ومن أهمها : الإشارة الدالة على الدفين (إشارات الدفائن) أغلبها هي أيضاً مصنوعة من طينة الحكمة وخاصة الإشارات النفر . وربما استعملت في البناء في ذلك الوقت.

عرفت هذه الطينة أو الخلطة بأسماء كثيرة ، وعناوين كثيرة فقد عرفت بطينة الحكمة كما يطلق عليها من يعملون بالتنقيب عن الدفائن ، ولها أسماء أخرى مثل طينة الكهان ، والطينة اليهودية ، والعجينة الصلبة ، ولها عدة خلطات ومكونات سوف نذكرها وبالتفصيل مع نسبها الدقيقة ، وما يميز هذه الأنواع من الخلطات : الصلابة المطلقة ، وكانت تحدد وتعرف بالجهد الذي تتطلبة للتعامل معها ، ولها استعمالات شائعة ومعروفة لحماية مكان دفائن الكنوز ، ولحماية المقابر وذلك من خلال صلابتها الفائقة ، بحيث تبدو بصلابة الصخور نفسها سواءاً عند صبها بين ثنيات الصخر لتجمع الصخور معاً مُشكلة كتلة واحدة ، أو في استعمالها داخل المغائر أحياناً لعمل فجوات تخفي أشياءاً محددة ، والاستعمال الشائع الشهيرة به هو صبها فوق الصخور بهيئة الأشكال المعروفة

بإشارات الكنوز أو العلامات النفر والتي تبدو في غاية الاتقان وذلك لأن ليونتها قبل أن تجف تجعل من الممكن التحكم بها لتشكيل وتكوين الشكل والهيئة المطلوبة .

مكوناتها :

كان كل عصر وحضارة له معرفته في هذا النوع من الخلطات والتي تختلف من مكونات لأخرى وإن كانت النتيجة واحدة وهي انتاج خلطات صلبة يمكن أن تدوم وتحافظ على صلابتها على مر السنوات والأعوام ، بحيث تكون موثوقة ويعتمد عليها.

– ماء الجير أو الجير الرائق :

يتم الحصول عليه من حجارة المقالع البيضاء ويغلب عليه كربونات الكالسيوم وهي الرمل الأبيض ، وينتج الجير عن طريق تعريض الحجارة إلى حرارة عالية داخل ما يسمى فرن اللتون أو الاتون ، فينطلق غاز ثاني أكسيد الكربون مخلفاً أوكسيد وهو ما يعرف بالجير الحي أو الجير النشط ، أو المعروف باسم الشيد. يضاف إليه الماء بحذر لأنه ينتج حرارة عالية عند تفاعله مع الماء منتجاً ، هيدروكسيد الكالسيوم ومطلقاً غاز الأوكسجين ويطلق عليه في هذه المرحلة الجير المطفي ، أو ماء الجير ، أو رائق الجير، و للحصول على أفضل النتائج منه ، كان يعتّق لفترة تصل إلى ثلاثة شهور قبل استعماله.

– حبيبات صلبة (وهي بديل عن المادة المالئة أو الحشوة) :

وكانت بديل عن الرمل الخشن الذي يؤدي إلى صلابة العجينة أو الطينة ، وكان لها أكثر من مصدر: قطع فحم صغيرة ، أو حجارة ذات أصل بركاني مسحوقة إلى الحجم المطلوب (النتف البركاني) ، أو فخار مطحون أحياناً ، أو عظام مطحونة ، أو قطع رخام مطحون ، أو قطع خشبية.

– سكن الفحم :

وهو رماد الفحم العادي ، أو الفحم نفسه يسحق ناعماً دون حرق ، وله دور عجيب في منح العجينة النهائية الصلابة المعروفة.

– الجبص العادي :

وهو المعروف في بلادنا بالجبصين ، ومصدره حجارة كبريتات الكالسيوم وطريقة تحضيره شبيهة بطريقة تحضير الشيد من حيث تعريض حجارته إلى حرارة عالية ، وكان أقل استعمالاً في خلطات الطين.

– بياض البيض :

كان يستعمل بياض البيض العادي كمادة جامعة للخلطة ، ثم يتمم العجن بالماء بحيث تكون الطينة كاملة معجونة ببياض البيض ، وذلك لمنحها الصلابة الدائمة.

خلطات ونسب طينة الحكمة :

* خلطة رقم واحد :

- ٦ مقادير من المادة المالئة .
- ١ مقدار من الشيد المعتق .
- ٢ مقدار من الرماد .

يخلط الشيد والرماد معاً ثم يضاف بياض البيض وتفرك العجينة حتى تصبح متجانسة وبدون تكتلات ، ثم تضاف المادة المالئة ، يكمل الحجم بالماء.

* خلطة رقم اثنين :

- ٤.٥ مقادير من المادة المالئة .
- ١.٥ مقدار من الجبص أو الجير .
- ٢ مقدار من الرماد .

وتعجن بنفس الطريقة السابقة ، وهذه تعتبر خلطة لحام للحجارة .

* خلطة رقم ثلاثة :

- ٢ مقدار جير .
- ٢ مقدار جبص أو شيد.
- ٤ مقدار مسحوق رخام أو أي من المادة المالئة.
- ٢/١ مقدار سكن أو رماد فحم .
- ١ مقدار من الماء ، و يكمل حسب الحاجة .

هذا ما وصل إلينا من خلطات ونسب طينة الحكمة ، أرجو أن أكون قد وفقت في نقلها بالطريقة الصحيحة المفيدة . مع العلم أنه قد يكون هناك العديد من التركيبات والخلطات التي لم تصل إلينا بعد .

اكتشاف طينة الحكمة :

لمعرفة طينة الحكمة نخلط في عبوة بلاستيكية حجم لترين ماء ولترين بنزين (ماء وبنزين النصف بالنصف) تخلط وبعد خلطها جيداً يصب الخليط على باب المغارة والمناطق المحيطة به أو على المكان المشكوك بوجود دفين به أو على الصخرة التى تظن أن فيها جرن مخفي . فإن رأيت في الصخر لوناً غير اللون الطبيعي فتظهر لك علامة على المكان (يظهر عرق الطينة بلون مخالف للحجر) ، أو لاحظت تغير اللون فيصبح لون مخالف للون الصخرة. هذه هي طينة الحكمة فاعلم أن الباب مغلق بها .

وهي من أسرار القدماء فإن وجدت ذلك فعليك بالنار حيث أنها الوحيدة القادرة على فك وتفتيت هذه الطينة ، فتحضر كمية كبيرة من الحطب أو يفضل عجلات الكاوتشوك وتقوم بإشعالها عند المدخل وحاول أن تبتعد عنها لمسافة معقولة تحسباً لأي تطاير للصخر أو الأتربة وبعد فترة من الاشتعال وبعد أن تسمع صوت شبيه بالانفجار ولكن اخف فاعلم أن الطينة التي كانت حول الباب قد تفككت . فحاول استخدام شيش أو قضيب من الحديد لتحريك الباب أو الغطاء الصخري وفصله عن المغارة ثم اترك المغارة لمدة ساعتين حتى يتغير الهواء الذي بداخلها ثم امض إلى الداخل .

طرق فتح طينة الحكمة الرصاص المغر تفتيت الصخر :

كيفية تفتيت طينة الحكمة :

لإزالة طينة الحكمة نقوم بالآتي : احراق عجل كاوتشوك أو فحم أو حطب أو تسخينه على طينة الحكمة والصخرة ستسمع بعد حين صوت قوي كالانفجار تكون طينة الحكمة قد تشققت وتفككت .



تفتيت طينة الحكمة

طريقة تفتيت الصخر :

- احراق فحم حجري فوق المكان وتركه لمدة يوم كامل ثم يسكب عليه ماء مع الخل المركز سيتفتت الصخر لمسافة نصف متر وقد يتطاير فيرجى الحذر .

– إذا كان جرن عادي يوجد مكان لتنفيسه وفتحه ابحث عنه بمفك أو مسمار مع شاكوش.

– إذا رصاص هناك مادة عند الكيميائيين لإذابة الرصاص أو عند المقاولين لتفتيت الصخر كامل وهناك أيضاً جره غاز لحام ممتازة أيضاً كإضافة أخرى مهمة .

كيفية فتح الجرن المغلق :

الجرن المغلق هو جرن داخل الصخر حجمه يعتمد على الدفين الموجود بداخله ومغطى بطينة الحكمة وهناك منطقة في غطاء الجرن المغلق رقيقة جداً . وبقية الأطراف صلبة جداً سواء كان غطاء الجرن من طينة الحكمة أم من الرصاص لمعرفة هذه النقطة الضعيفة: قم بصب الماء ولاحظ وبشكل دقيق حيث أن مكان النقطة الضعيفة " سيجف " أسرع وأكثر من الأماكن الأخرى فيكون الفتح في هذا المكان الذي نشف بسرعة وما عليك إلا أن تقوم بفتح هذا الجرن بأزميل وشاكوش من عند هذه النقطة الرقيقة ويكون هذا الجرن مسحوب من الهواء بحيث لا يمكن فتحة اطلاقاً إلا إذا عرفت تلك النقطة الرقيقة .

(يكون مسحوب من الهواء لوضعهم حشرة أو كائن حي صغير عند الدفين ليستهلك الهواء بداخل الجرن)

الران :

الران هو مكان محفور بالصخر على شكل معين وبداخله الدفين أو يكون قبر داخل الصخر ويكون مغطى بطينة الحكمة وحجمه وعمقه يختلف حسب

حجم الدفين ويختلف الران عن الجرن الذي به دفين من حيث الحجم والشكل حيث يكون الران أكبر حجماً وشكله ممكن يكون مستطيل أو مربع ، أما الجرن الذي به الدفين فحجمه أصغر وشكله يكون دائري . ويشترك الران والجرن المغلق في أنهما يكونا مفرغين من الهواء (لوجود حيوان صغير أو حشرة بداخلهما لتفريغ الهواء).

فك الران :

سلط نار قوية على الران حتى يكاد يكون محمر أو يكون أحمر من شدة الحرارة ثم صب عليه ماء وهو لا يزال ساخناً أي فوراً فإنه يتكسر بسهولة وهذه الطريقة المثلى .

حجر الدفائن (الحجر اللامع) :

حجر الدفائن أو الحجر اللامع هو حجر مصبوب عليه الزيت . طبيعة الحجارة البازلتية مكونة من خليط معادن وهذه المعادن تتعرض لمادة شبيهة بالصدأ نتيجة لعوامل الطبيعة وهي المادة البيضاء على مرور الزمان. وكان الرومان يعلمون بهذه المادة ، ومن الضرورة للباحث عن الدفين أن يعرف هذه الميزة أي العطن أو الصدأ لأنه من خلاله يستطيع أن يحدد عمر الحجر ويحدد وجهته والحقبة التي يتبع لها ومدى العوامل البشرية فيه . فكان الرومان يميزون حجر الدفين والإشارة التثبيتية برش زيت ومادة أخرى غير معلومة تمنع ظهور الصدأ أو العطن لهذه الحجارة وتجعلها لامعة حتى بعد مرور مئات السنين وتبقى مميزة.

وهنا على الباحث أن يحدد هذه الحجر ، وبعضه قد يحوي الدفين لأنه يكون ملحوم برصاص ولا يخفى علينا أن هناك من الدفائن ما يكون داخل الصخر، وهذه الصخرة من ميزتها أنها تكون مصبوبة عليها الزيت ، وتكون واضحة. وتحديد نسبة العطونة على الصخر تفيد في تحديد الزمن وتحديد الأحجار المجلوبة والمستخدمة في الدفين وخصوصاً للدفائن العثمانية .

للبحث عن الإشارات ومناطق تحديد الدفائن ، فهي تعتمد على الفراسة وعلى خبرة بعطن الحجارة فبمجرد ملاحظتك لصف حجارة مختلفة العطونة عما حولها فهذا أكبر دليل على وجود دفين بالمنطقة أو قبر. والشرط الأساسي أن تكون من أهل المنطقة حتى تميز حجر الدفين والحجر المجلوب من بين الحجارة الطبيعية . فبمجرد نظرة عامة تستطيع أن تفصل عن الحجر الموضوع باليد والمجلوب عن الحجر الطبيعي وذلك من خلال زوايا الأحجار وطريقة رصفها وصفّها.

وأغلب حجارة الدفين يكون من بينها حجر مميز ومصبوب عليه (الزيت اللامع) ولا تكاد تخلو صفاة بأرض الشام من دفين الحجر الذي يحوي دفين بداخله فهو حجر لونه يميل إلى الأحمر وتحسه أنه صبة أسمنتية قديمة ولكن لونه مائل للحمر مع وجود لمعة واضحة فيه ويكون على شكل حيوان منتفخ أو شكل مميز.

والأهم من ذلك أن نعرف معتقدات القوم فهي أهم شيء بمعنى لو أخذنا أي إشارة يجب أن نعرف عصرها وإلى أي فترة تعود ومكان تواجدها وماذا كانت تعني عند القدماء.

أفخاخ الموت Death Traps :

أو ما تسمى " رموز الخطر " وهي على الأرجح الأكثر أهمية بالنسبة لكل شخص يريد أن يتعرف على هذه الفخاخ حتى يفهم كيف كان يفكر الانسان القديم . عند ظهور هذه الإشارات والرموز التي سوف نسردها لاحقاً فهذا يعني وجود بعض الأفخاخ المميتة التي وضعت لحماية الدفائن والمقابر .

تفنن القدماء وغيرهم وأبدعوا في تصميم أفخاخ الموت إبتداءاً من الأفخاخ البسيطة والقاتلة بنفس الوقت إلي الكبيرة ، كالتوسع في التصميم مثل الحفر تحت صخرة ضخمة تزن ٤-٥ طن ليختل توازنها مع أي حركة مما يجعل انهيارها من خلال حركة بسيطة فتنهار فوقك إذا تجاهلت أي من هذه التحذيرات في أي نفق ، وقد تختم مصيرك هناك . وإلى جانب الصخور الكبيرة والأرضيات التي تتأثر بوزنك ، قد يكون هناك بعض غرف المواد الكيميائية السامة على الأرض تعكر صفو الجسيمات الدقيقة من الغبار وإذا كُنت على غير معرفة مسبقة بما يدور حولك فأنت مهدد بالموت البطيء والمؤلم .

أشكال رمز " القلب " : ♥

يتغير شكل القلب عن طريق إضافة أو إزالة إي أجزاء لتغيير المعنى العام وإليك بعض الأمثلة :

١- قلب مع خط صدع أو فصل واحد من فصوص من الجسم الرئيسي تغيير القلب على هذا النحو ، يقول لنا عدة رسائل أن هناك فخ الموت وسيتم تقسيم قلبك إذا كنت لم تلتزم بهذا التحذير.

٢- قلب مع مرور البرق أو صاعقة من خلاله عبارة عن تحذير رئيسي وقد لا يشير إلى اتجاه أي جانب للفخ وعليك بالحذر التام طوال البحث.

٣- قلب مع المؤشر أسفل يعني فصل في الجسم الرئيسي وهذا لا يحذر من فخ الموت فقط ،بل إلى نقطة القاع السفلية، ويشير إلى الفخ نفسه.

٤- قلب مع اتخاذ إجراءات صارمة للمركز وهذا ما يوفر لك فقط تحذيراً من أن الفخ هو القريب ، ولكن لا يشير إلى الاتجاه الصحيح .

٥- هو رمز القلب الذي يشير إلى فخ مؤكد ولا توجد أي إشارة لاتجاهه

ملحوظة : إذا كان الهدف من جانب الفص المتصدع الذي يقع في الفخ فربما كان هناك ثمة إشارة غير معلنة وغير ظاهرة من مجمل الرسالة ، فعليك بالبحث عن إضافة ثانية حول "القلب" .

إذا هناك نقطة صغيرة أو ثقب صغير على جانب واحد فيمكن أن تمثلان "فخ الطبيعة الموت". سواء الهواء السيئ (غاز سام) أو الماء أو السم أو الأفاعي أو العقارب السامة .

هذه القلوب التي تظهر على الخرائط عادة ما تكون موجودة داخل دائرة نصف قطرها ٢٠٠ قدم من مدخل مخفى .

في كثير من الأحيان "أفخاخ الموت" تظهر فجأة بالقرب من الموقع الفعلي ، وذلك لصرف انتباه الغير مرغوب فيهم البحث عن موقع الكنز بعيداً إذ عليك الحذر وأن تكون في حالة تأهب دائم وحاول عدم لمس أو إزالة أي شيء مهما كان إذا كنت لا تعرف ما سيحدث بعدها لأن من وضع هذه الأفخاخ هم أناس مخادعون ويعرفون فضول وجشع اللصوص .

الفخ الأولى الذي ينبغي أن يناقش يدعى " فخ غراندي " هذا النوع من الأفخاخ هو من النوع الذي يوجد عادة داخل دائرة نصف قطرها ٢٠٠ قدم من مدخل مخفي ، وهو غالباً عبارة عن صخرة كبيرة جداً تزن حوالي (٣٠-٤٠ طناً) تقبع على منحدر تلة فوق المدخل مباشرة ، مدعومة مع مؤشر بسيط ينفصل مباشرة عن الجسم الرئيسي للقلب.

ويمكن تصنيف هذا الفخ " بالفخ الماكر أو الرادع "من حيث التصميم العام، مع العلم بأن القلب يعني بالإسبانية الذهب فإن أي هفوة أو جهل بالإشارة قد ترسل رسالة مؤشر فصل للصخرة وخصوصاً عندما تبدأ بالحفر فإن أي اضطراب في الأرض تحت الصخرة الفخ ، سوف يخل بتوازنها وتعمل في تحريك الفخ ما يؤدي إلى انهيار التل معه .

رموز وعلامات الخطر أو رموز إشارات الخطر

: Danger Signs/Symbols

الإشارات التالية هي إشارات ورموز لأفخاخ على كنز ، أو مكان له أهمية كبيرة بحيث تم وضع الفخ عليه :

- معنى (الزائد +) أن أحد الأطراف قياسه أكثر وأزيد من أحد الأطراف والاتجاه يكون باتجاه الجزء الزائد فتقوم بقياس الخط كاملاً باتجاه الطرف الزائد ويحول كل سنتيمتر إلى متر. هذا تفسير وتفسير آخر أن هذه علامة تركية تدل على وجود قبر لجندي ألماني . وتفسير آخر أن الهدف تحت العلامة مباشرة إذا استوت الأطرف الزائدة الأربعة بحيث جميع قياساته متساوية.

- (إشارة المسمار) له عدة حلول أولاً الدفين يكون بالجهة الجنوبية من المسمار وعلى عدة مسافات . ولكن أريد أن أسألك هل يوجد بالجهة الجنوبية من المسمار سلسة حجارة قديمة أم لا.

- بالنسبه للمفتاح خذ مقاس المفتاح ومقاس اللسان ثم اتجه باتجاه نهايه المفتاح (اللسان) ثم انحرف باتجاه اللسان حسب المقاسات والتركي عاده يكون بين ٧٥/٨٠ سم.

- الهلال : قم بقياس الهلال أولاً من حافته الأولى إلى حافته الثانية ثم قم بقياس فتحة الهلال ثم قم بتنصيف الفتحة ثم قم بتحويل كل واحد سنتيمتر إلى متر على أرض الواقع من داخل الهلال ، فإن كان القياس قد جاء إلى الحجر المثلث هنا لابد أن تكون إشارة على المثلث فقم بتنضيفه بالماء ووضع مكبر عليه وانظر هل يوجد إشارات لا ترى بالعين المجردة ، فإن لم يكن هناك إشارات انظر كيف يكون اتجاه الحجر المثلث وقم بقياسه ثم اذهب بنفس اتجاه رأس الحجر وانظر ماذا ترى.

- أما حرف T إن كان حرفاً واحداً يدل على وجود دفين بقبر والقياس يكون باتجاه العصا السفلية إن كان الطرفان من الأعلى مستويان . أما إذا كان أحد الأطراف العلوية زائد عن الآخر فإن دليل الاتجاه يكون باتجاه الطرف الزائد .

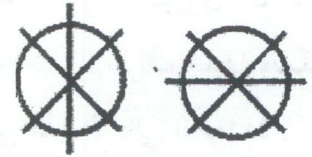
- إشارة البرق أو الصاعق هو رسالة قوية للغاية ، لجميع الذين يحاولون الدخول إلى موقع ، وهذا يعني " الموت المطلق " أو" مصيدة الموت ".

- إشارة البرق كما ذكرنا أعلاه لا يمكن أن نغفل عنها أو عن أي شيء يبدو مماثل لها، ومن الأفضل أن نفترض أن كل موقع به ثروة ، نحتاج إلى دوام التفكير

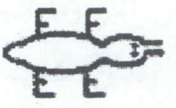
باستمرار عن "الفخاخ" ومع هذا النوع من التفكير ، سوف تكون دائماً أكثر استعداداً وحذراً للوقوع بشركها .

ملحوظة : من الضروري أن تأخذ بجدية الإشارات المحذرة ومن يقصدون بالتحذيرات والإشراف عليها ويمكن أن يكونوا بانتظار الحدث كما هو الحال مع كثير من هذه المعاني المتعددة .

اشارات الخطر

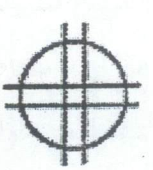
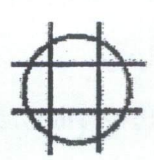
مقتل شخص — الموت بالنار — الموت — الموت — الموت




سام وخطر — هزيمة الموت — إحذر المحارب




محاربين الموت — حرب — صبار الصحراء — خطر الاسد



لا تذهب في وضح النهار — احذر الخطر — خطر ينتظرك — احذر قوى شيطانية

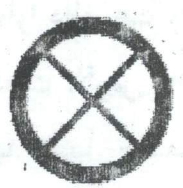


الذهب مدفون في المربع أو الصدر



انت على خط مباشر مع الهدف

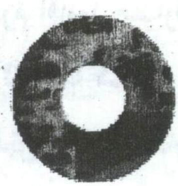
اتبع نهاية او بدايه الصليب



احذر منطقه الغام عربات

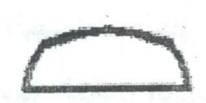


انت على بعد ٤ خطوات من التقاطع

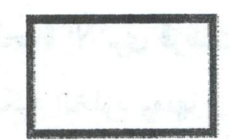


احذر الغام في الكهف

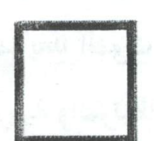
الذهب قريب



الكنز هنا



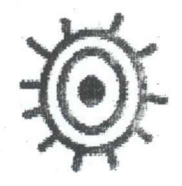
١٨٠ درجه للاسفل



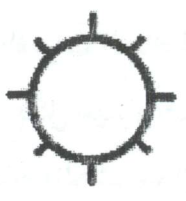
في حافة التل



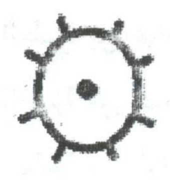
الأحجار الكريمة



موقع منجم المعادن الغنية



هنا كنز مدفون



الألغام في منطقة

الفصل الرابع

المقابر الفرعونية

الفراعنة كقوم أقاموا حضارة عظيمة مبهرة – لم يفعلوا ذلك عبثاً ولهواً بل كل ما تركوه من آثار وما شيدوه من بناء فوق الأرض وتحت الأرض كان وراءه عقيدة راسخة وتديّن شديد الخضوع ، فأفعالهم كلها تقريباً خضعت لنوع الدين الذى أعتنقوه والذى من خلال تفاصيله تحددت رؤيتهم للكون والحياة وما بعدها من موت وحساب . لذلك فقد فعلوا كل شيء بالعقل والفهم والمعرفة وبالمحبه والتقرب وليس بالسخرة والمذلة .

وعقيدتهم فيما بعد الموت والحياة الأخرى فرضت عليهم تعلم الكثير من العلوم والتى تعتبر تجريبية والمرتبطة بفكره الخلود ومنها . إختيار المكان المناسب للدفن . وطريقة تشييد مكان الدفن ثم كيفية حفظ الجسد والمقبرة للأبد حسب معتقدهم من أربع مخاطر رئيسية .

* حفظ المقبرة من عوامل الزمن والغدرات المناخية .
* حفظ المقبرة من لصوص المقابر بكل عهد وعصر .
* حفظ المقبرة من الحيونات النابشة والحشرات الآكلة .
* حفظ المقبرة من الأرواح الشيطانية ومن الطاقة السالبة الـ " النثر " السالب .

ومن أجل حفظ الجسد مهروا بالتحنيط وإخراج أحشاء الانسان وتكفينه وتعطيره وتعقيم مكان الدفن بأشياء لم نعلمها حتى الآن – ومن أجل تسهيل معيشة

الميت صنعوا له أدوات يمارس بها حياته ، ومن أجل رحلة عودة الروح صنعوا ممرات للروح فى بعض المقابر ومن أجل حلول الروح صنعوا تماثيل مجسمة للميت وهو بأفضل حالاته " وهو أمر يطول شرحه وليس هنا محله " كما صنعوا مساعدين للميت وخدم على شكل " اوشبت " وهكذا .

* حفظ المقابر من عوامل الزمن :-

فقد مهروا بمعرفة خصائص مكونات الأرض وإختيار أفضل مكان للدفن بالرصد الفلكى المناسب وتصنيعها إما نحتاً وإما بناءاً ثم معاكسة مياة الصرف والمياة الجوفية من خلال طبقات محددة من عجنات شديدة أو لينة أو طبقات رملية توضع بعناية أو رصات حجرية تمتص الهزات الأرضيه البسيطه .. إلخ . وغيرها الكثير من الأمور والتى إن تكلمنا عنها بالتفصيل لرأينا عجباً من دقتهم ومن غزير علمهم .



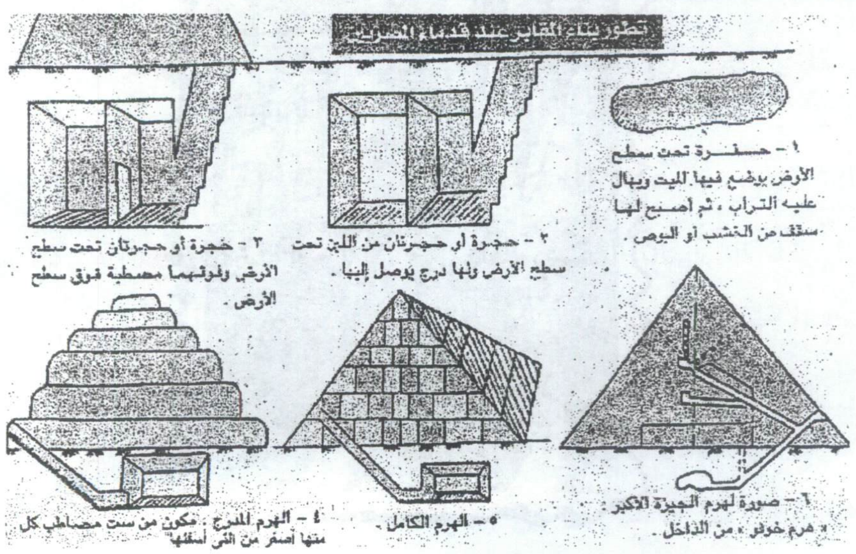
* حفظ المقابر من اللصوص :-

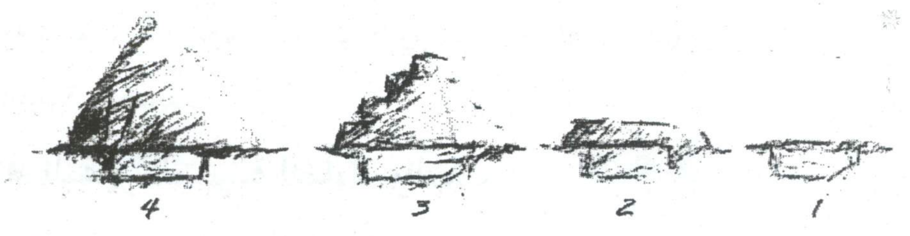
فقد حفظوا أماكن دفنهم بالإبهام أولاً فلا يعرف أحد مكان دفن الفرعون أو أى ممن لهم شأن . ووضع تحذيرات على المقابر وصنع أماكن وهمية حول المقبره وقريباً منها وبعض أنواع السموم والمركبات الضارة والتى تسبب وهماً ومرضاً وموتاً للكائنات الحية .

* حفظ المقبرة من الحيوانات النابشة والحشرات الآكله -

وهذا مما أشكل على الكثيرين من علماء المصريات فقد استقروا على تقديس الفراعنة لبعض الحيوانات إما من أجل استمداد القوة منهم أو بإعتبارهم محلاً للأرباب ، وكلاهما مخالف للحقيقة . فمن أشهر الحيوانات النابشة للمقابر " إبن أوى " أنوبيس - ومن أشهر الحشرات الآكله " الجعران " - خبرو - وبذلك تمكنوا من حفظ مقابرهم على هذا النحو .

القبور الفرعونيه وفكرة تطورها:





تطـــور بنـــاء المقـــابـــر

١- المغزى من المقبرة .

٢- تطور المقبرة الملكية .

٣- تطور المقابر الأفراد .

٤- تطور البناء السفلي لمقابر الأفراد .

٥- التطور من الشكل الهرمي إلى مقابر وادي الملوك :

أولاً : المغزى منها :

تم تشييد المقابر علي الضفة الغربية للنيل حيث اعتقد المصري القديم أنها أرض الموتى حيث تقع بالغرب ، ورغم هذا فقد تم الكشف عن بعض المقابر التي تؤرخ بعصر كل من : ما قبل الأسرات ، والدولة الوسطي ، والعصر المتأخر بتجمعات والملون السكنية وبعض المعابد الإلهية والجنزية .

- ويمكن تقسيم مراحل التطور للمقبرة إلى :

١- مقابر شُيد بنائها العلوي من كومة من الحصي والرمل .

٢- مقابر شُيد بنائها العلوي على هيئة مصطبة واحدة ثم أكثر من مصطبة ويعلو بعضها البعض وتقل مقاساتها كلما ارتفعت .

٣- مقابر شُيد بنائها العلوي في هيئة هرم يتفاوت في مواد بنائه وحجمه وتخطيطه من الداخل خلال العصور المختلفة .

٤- مقابر بدون بناء علوي تم نحت جميع عناصرها بالطبقة الصخرية .

٥- المقبرة المعبدية .

• المقابر المشيدة للملوك والنبلاء :

ينقسم هذا النوع من المقابر لجزئين رئيسيين :

١- البناء العلوي : كان الغرض منه تحديد موقع المقبرة وإبراز مظاهر العظمة والثراء والضخامة والحيلولة دون أن تقوم الحيوانات المفترسة بسحب الجثة من حفرتها أو سلبها ونهبها من قبل اللصوص واستخدامه كمزار تؤدي فيه الشعائر وتقدم القرابين فضلاً عن ارتباطه بالعقائد الدينية وقد حدث نوع من التطور للبناء العلوي هذا عبر العصور القديمة وسوف نتناوله بالشرح فيما بعد حتي نهاية الدولة القديمة .

٢- البناء السفلي : كان هذا البناء المختص بوضع المومياء الخاصة بالملك أو العائلة الملكية أو النبلاء والتي كانت تحت غرف معينة من غرف البناء العلوي وكانت لها نوع من التطور سنراه فيما بعد .

ثانياً : تطور المقبرة الملكية :

لقد كان إيمان المصري القديم بحياة ما بعد الموت دافعاً له لكي يهتم بمسّواه الأخير أي المقبرة وهي التي أشار إليها في النصوص المصرية القديمة علي أنها " بر جت " أي بيت الأبدية ، وانشغل المصري في حياته المؤقتة بالإعداد لحياته الأبدية الخالدة لهذا جاءت مقابره محكمة حصينة قادرة علي مواجهة عوادي الزمن كما جاءت جدرانها زاخرة بكل مكان يُمَارس من أنشطة في دنياه

وبما يعبر عن مناظر عن آخرته وعن علاقته بالآلهه والآلهات. ويجئ تطور المقبرة الملكية تعبيراً عن فكر ديني وعن بعد علمي قُصد من ورائه الحفاظ علي الجسد الذي تضمه المقبرة .

والحديث عن المقبرة وتطورها يعني أن نبدأ بالأسرة الأولي حيث توحد قطرا مصر وأصبحت مملكة متحدة ساهم في إرثاء قواعدها مجموعة من الحكام وعندما استقرت تقاليد الحكم الملكية كان لابد أن تستقر أمور أخري كثيرة من بينها فكرة المقبرة الملكية .

* المقابر خلال العصر الحجري الحديث :

كانت مقابر المصريين عبارة عن حفرة بيضاوية أو مستطيلة داخل المساكن أو خارجها وبمرور الوقت كان جدران بعض الحُفر تدعم بغصون الأشجار أو الحصير وتليس بالطين في بعض الأحيان . كما كانت سقوفها تغطي بفروع الأشجار أيضاً . ثم أصبحت تُشيّد بالطوب اللبن وتضم مجموعة من الحجرات ، وكان سطح الأرض عند المقبرة يحدد بعض الأحجار كما كان جسد المتوفى يلف أحياناً بالحصير ويتخذ وضع القرفصاء ربما تعبيراً عن وضع الجنين في بطن أمه "يبعث من جديد" . وكانوا يضعون بجوار المتوفى بعض الأواني الفخارية وبعض أدوات الحياة اليومية .

* المقابر خلال الأسرتين الأولى والثانية :

مع بداية الأسرة الأولي اتخذت المقبرة الملكية شكل " المصطبة " ولعلها تشير إلي ذلك البناء المستطيل الذي يتصدر بعض المنازل في ريف مصر والذي يخصص للجلوس . وربما رأي العمال الذين كشفوا عن هذه المقابر أنها تماثل من حيث الشكل مصطبة الريف . ويشير اصطلاح المصطبة للجزء الذي يعلو الأرض

والذي يتكون من بناء مستطيل تتسع جدرانه من أسفل وتضيق كلما ارتفعت ، وتتضمن السطوح الخارجية لهذا البناء دخلات وخارجات تعرف بمصطلح باسم المشكاوات والتي يعتقد أنها كان القصد منها إحداث التوازن الضروري للجدران الطويلة وكأنها بمثابة أعمدة ساندة ، وربما قصد منها إحداث التوازن بين الظل والضياء . أما الجزء الواقع تحت سطح الأرض فيصل إليه المرء عبر فتحة في أرضية المصطبة تؤدي لبئر والذي يؤدي بدروه لمجموعة من الحجرات خصصت إحداها للدفن والأخري للقرابين والأساس الجنزي . ولقد اختارت ملوك الأسرة الأولي الذين خرجوا من إقليم ثني عاصمتهم في موقع متوسط من مصر وأطلقوا عليه اسم " انب حج " وهو ما ستناول شرحه فيما بعد .

* مواصفات المصطبة الملكية :

١- غرفة كبيرة نسبياً تقع تحت سطح الأرض وهي غرفة الدفن .

٢- مجموعة من الحجرات الصغيرة والمخصصة لحفظ القرابين والأثاث الجنزي.

٣- المدخل المؤدي لغرفة الدفن والذي كان يتم من خلال السقف .

٤- ظهر بداية من عهد الملك " دن " المدخل الذي يؤدي عبر درج هابط لغرفة الدفن وكان مسقوفا بالخشب .

٥- ظهور لوحتان جنائزيتان من الحجر يتضمنان اسم صاحب المقبرة .

* المصطبة والمقبرة :

المصطبة تمثل ظهرا من طراز المقابر المصرية القديمة والتي قد تكون حفرة او مصطبة او مصطبة مدرجة او هرم او مقبرة منحوتة في الصخر أما المقبرة في وحدة من وحدات الجبانة التي اسماها اليونانيون " نيكروبوليس " أي مدينة الموتى فيها تقابل مدينة الأحياء .

* المقبرة خلال الأسرة الثالثة :

إذا استقرت المصطبة في مقابر الأفراد فإنها توقفت بالنسبة للملوك لتخطوا المقبرة الملكية الخطوة التالية وهي خطوة المصطبة المدرجة والتي ظهرت لأول مرة في عهد الملك زوسر أهم ملوك الأسرة الثالثة وتمثلت الطفرة في أمرين هما

١- استخدام الحجر علي نطاق واسع في مجموعة زوسر بعد ما كان استخدامه في مصاطب الأسرتين الأولي والثانية قاصراً علي مدخل المقبرة والباب الوهمي ومائدة القرابين .

٢- تغيير تصميم المقبرة من مصطبة إلى مصطبة مدرجة وهذا التغيير الذي ابتكره وتبناه إمحتب مهندس الملك زوسر والطبيب وصاحب المواهب المتعددة والذي نال قدسية حيث يقارنه إله الطب عند أهل اليونان "إسكليبوس" .

* المقبرة خلال الأسرة الرابعة :

شهدت منطقه دهشور الوقعة للجنوب من سقارة خطوة هامة نحو الوصول للشكل الهرمي الكامل تمثلت في الهرم الذي شيد في عهد سنفرو والمعروف باسم الهرم المنحني والهرم الأخر له الأصغر والمعروف باسم الهرم الأحمر وهو أول هرم كامل بدون أي عوائق .

ويأتي بعده أكبر هرم في مصر واحدي عجائب الدنيا السبع هرم الملك خوفو الموجود بمنطقة الجيزة ويتبعه هرم خفرع وهرم منكاورع .

* المقبرة خلال الأسرة الخامسة :

تستمر فكرة الهرم في الأسرة الخامسة في مناطق أبو صير وسقارة ودهشور لكنها فقيرة في بنائها قياساً بأهرامات ملوك الأسرة الرابعة . ولكن في نهاية الأسرة ظهر ولأول مرة تسجيل علي جدران الحجرات الداخلية للأهرامات المصرية تلك النصوص الهيروغليفية المعروفة باسم " نصوص الأهرام" وفي نهاية الدولة تستمر الأهرام في سقارة فقيرة في بناء هذا كذلك ولكنها غنية بنصوص الأهرام .

ثالثاً : تطور مقابر الأفراد :

كان المصري القديم يدفن موتاه في غرب النيل وفي شرقه واضعاً في الاعتبار فكره الغيبي ومعتقداته وكذلك الحرص علي البعد عن الأرض الرطبة التي لا خلود لجسم المدفون فيها .

* المقابر خلال العصر الحجري :

بدأت ملامح المقبرة تضح ، فقد كانت عبارة عن حفرة بسيطة بيضاوية أو شبه مستديرة تحفر في إطار مساكنهم أو في جبانة مستقلة خارجها . وكان جسد المتوفى يتخذ وضع القرفصاء راقداً علي جانبيه الأيمن وذراعاه عند صدره ويتجه وجهه ناحية الشرق أحياناً ويرقد علي جانبه الأيسر حيث يتجه وجهة نحو الغرب في أغلب الأحوال. وكان المتوفى يلف في حصيراً أحياناً أو يوضع في تابوت من المواد النباتية أو أغصان الأشجار . وبعد أن يهال عليه التراب بعد الدفن كان سطح المقبرة يحدد ببعض الأحجار كعلامة مميزة .

* المقابر خلال الأسرتين الأولي والثانية :

شهدت أبيدوس تطوراً كبيرة في مقابر الأفراد فقد عثر علي مقبرة تتكون من حجرة واحدة إلا أنه قد عثر علي مقبرة تتكون من ١٢ غرفة وقد شيدت علي مرحلتين شملت الأولي بناء حجرة الدفن للشمال الغربي وتسع غرف التخزين للشرق منها ثم أضيفت حجرتان بطول المقبرة في الناحية الجنوبية وقد تم تسقيف المبني بالخشب أو البوص .

ومن أهم مقابر الأفراد مقبرة " حم كا " أحد موظفي الملك ، والتي حفرت فيها غرف التخزين حول حجرة ذات سقف خشبي .

* المقابر خلال الأسرة الثالثة :

احتفظت المصطبة بخصائصها المعمارية الأساسية من حيث تمثيل واجهة القصر والاحتفاظ بدخلتين ، حيث كانت الداخلة الجنوبية المخصصة لتقديم القرابين تحتوي علي حشو حجرية أو خشبية منقوشة بمنطق أو نقوش تمثل المتوفى جالساً أمام مائدة قرابين بالإضافة إلي اسمه أو ألقابه.

وتعتبر مقبرة " حسي رع " من أهم مقابر هذه الفترة والتي احتفظت لنا بحشوات خشبية تضم مناطق وكتابات رائعة .

* المقابر خلال الأسرة الرابعة :

شيدت مصاطب الافراج في صفوف منظمة خصوصاً من الجهة الغربية من الهرم وجاءت وظائفها كبيرة الحجم ومشيداً بالحجر الجيري وخلت في أغلب الأحوال من الدخلات وكان يقع أمام الجزء لجنوبي من المصطبة مبني يضم ردهة

وحجرة للقرابين ولوحة جنائزية نقش عليها صاحب المقبرة جالساً أماماً مائدة القرابين حيث كانت تؤدي أمامها الطقوس الدينية .

وقد عرفت غرفة الدفن في الصحن الأسفل المصطبة ويمكن الوصول إليها عبر بئر يبدأ من سطح المصطبة وكان مدخل غرفة الدفن يغلق بكتل من الأحجار.

* المقابر خلال الأسرة الخامسة :

قد تطورت المصاطب من حيث ازدياد عدد الغرف وكان بعضها يزود بفناء تتقدمه صف من الأعمدة وأصبحت المناظر أكثر تنوعاً ويبدو ذلك واضحاً في مقابر هذه الأسرة في سقارة مثل " تي" وبتاح حتب .

رابعاً : تطور البناء السفلي لمقابر الأفراد خلال العصور المختلفة:

كان البناء السفلي لمقابر الأفراد قد تشابه أيضاً مع مقابر الحكام إلا أنها تميزت بصغر أحجامها وضئالة أعماقها . كان البناء السفلي لمقابر الأفراد خلال العصر بداية الأسرات قد انقسم لأربعة طرازات :

أولهما : عبارة عن حفرة مستطيلة مفتوحة أحيطت جوانبها بالطوب اللبن . ويتميز ثانيها : بمنحدر أو درج ينتقل إلي عدد من الحجرات . ويتكون ثالثهما : من خمسة حجرات . بينما أشتمل رابعهما : علي ممر حفرت علي جانبية عدد من الحجرات في نهايته حجرة دفن نحتت في الصخر .

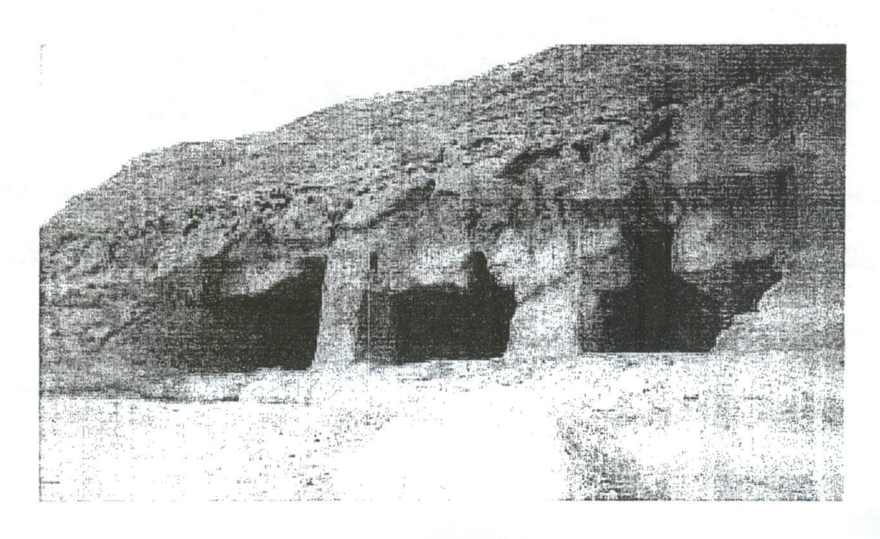
* البناء السفلي لمقابر الأفراد خلال عصر الدولة القديمة حتي نهاية

الأسرة الخامسة : تكون البناء من درج يؤدي إلي حجرة الدفن أو أكثر وقد يلي هذا الدرج إما ممر يعقبه دهليز ثم حجرة دفن وإما بئر تؤدي لمجموعة من المجرات أو تؤدي لصالة تصل بمجموعة من الحجرات بأرضية إحداها بئر أخر

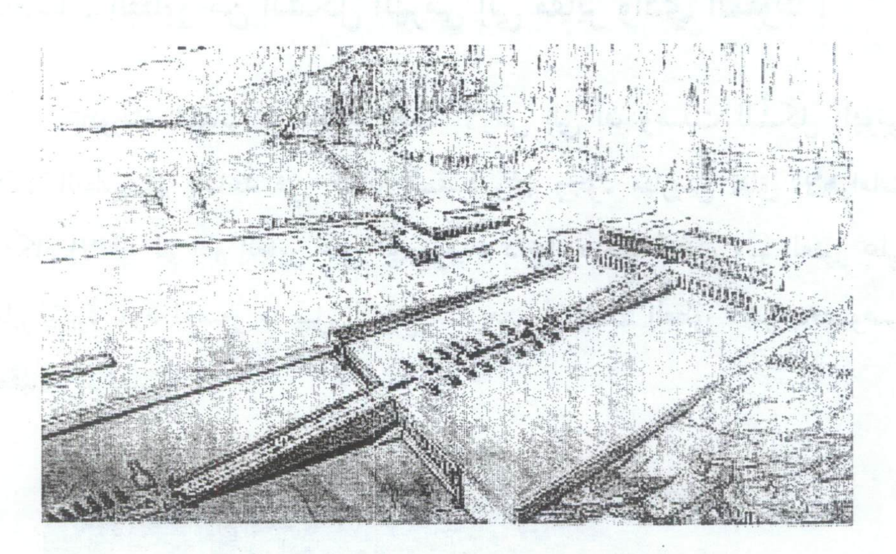
يفضي لحجرة الدفن أو تؤدي لفتحة مربعة ثم مجموعة من الحجرات بالمستوي الثاني يهبط عندها بئر آخر يفضي لحجرات المستوي الثالث وتكون مجموعة من الحجرات ، وقد يؤدي الممر المنحدر إلي حجرة الدفن مباشرة وإما من بئر مربعة أو مستطيلة ، قد تكون رأسية تخترق البناء العلوي وتؤدي لحجرة مربعة يتصل بها ممر أو تؤدي هذه البئر لحفرة مفتوحة شيد بداخلها حجرة من الأحجار أو تؤدي إلي دهليز يفضي إلي حجرة الدفن مباشرة .

خامساً : التطور من الشكل الهرمي إلى مقابر وادي الملوك :

تطورت المقابر من حفرة تحت الأرض إلى أن وصلت للشكل الهرمي وذلك التطور لم يساعد في حماية المقبرة رغم وجود متاريس لغلق الأهرامات بإحكام إلا أنه لم يتم العثور على أي مومياء داخل هرمها قط ، وتم العثور على مقابر كثيرة تعود لعصور ما قبل التاريخ مما يعني أن ذلك التطور أضر بخصوصية المقبرة ولم تعد آمنة .



علم المصري القديم ذلك وشيء بدأ يستغنى عن المجموعة الهرمية كمقبرة له نظراً لأنها أيضاً مكلفة كما أنها غير آمنة بعد كل ذلك التكليف . وبدأ يظهر لدينا في الدولة الوسطى نوع جديد من المقابر عرف باسم مقابر أشراف الدولة الوسطى (مقابر بني حسن) حيث يتم حفر بعضها في حجارة الجبل وتكون المقبرة كمعبد وجدرانها مزينة وهي أقل في التكلف ، ورغم ذلك كان الشكل الهرمي مازال يستخدم كدفنة ملكية حيث يوجد عندنا هرم سنوسرت وغيره من أهرامات الدولة الوسطى .



ونجد تطور صارخ في شكل المقبرة ابتدعه الملك " منتوحتب الثاني " حيث أصبحت المقبرة معبد جنائزي ومعبد وادي وطريق صاعد وهرم فوق كل ذلك ، وكل هذا في مكان واحد وكأنه مجموعة هرمية مضغوطة فوق بعضها البعض ، وتحت كل ذلك بئر للدفن في داخل جبل عبده القرنة بطيبة .

وبعد ذلك تطور شكل مقبرة الملك منتوحتب إلى أن وصل لمعبد حاتشبسوت القائم في الوقت الحالي حيث تم فصل المعبد الجنائزي ومعبد الوادي عن المقبرة وبدأ الملوك في البحث عن مكان آمن لدفن موتاهم ، وكان خلف جبل (عبدة القرنة) هو الأنسب لهم وهو المكان المعروف في الوقت الحالي باسم وادي الملوك ، وتم دفن الملوك في ذلك المكان الذي تحصنه الطبيعة الجبلية من جميع الاتجاهات وكان إلى حد ما آمن على الموتى وحافظ على كثير من المقابر .

الفصل الخامس

الحضارة الرومانية

إن الدفائن الرومية تتجاوز في الغالب الأربعة أو خمس أمتار ومنها ثمان أمتار ومنها ما يكون على وجه الأرض كالران مثلاً أو الجرن المرصص فهذا يكون فقط في فتح غطاء الران أو الجرن القبور الرومانية خاصة . (لن ندخل في التعريف والتفصيل والمقارنة والصراع الكبير بل سننطلق في مقاربة علمية – ميدانية – لوجستية اعتماداً على تجاربنا في التعامل مع دفين القبور الرومانية).

كيف تعرف القبر الروماني ؟

تتم المعرفة من خلال أمور عدة –الموقع ويكون ربوة أو منحدراً بعيداً عن مسيل الماء ومستقره أو مكاناً مشرفاً على مكان عيش الميت كضيعته أو قصره ، ويكون القبر ضمن قبور جماعية أو مجتمعة في مقبرة وتمثل آخر مراحل القبر الجنائزي الروماني منذ أواخر القرن الأول الميلادي .

مكونات الموقع :

أهم المكونات الحجارة فالقبور الرومانية غير الضرائحية تكون حجارتها مجتمعة غير مبنية أما على شكل رجم أو مرصفة بدقة أو مستطيلة ضخمة وعليك

التثبت في طريقة الترصيف حيث يكون التدوير الحجري من ناحية شروق الشمس مباشرة .

النصب :

وهو إما بسيط على شكل عمود لايرتفع أكثر من ٢٠سم ، أو لوح مرسوم ومنقوش ومكتوب ، وأهم ما فيه الحروف الثلاثة mds ، وهي اعتراف بسلطان الآلهة الحامية في شكل مجمعها المقدس ، ومتى وجدت تلك فاعلم إنك مازلت مع الروم الوثنيين . ولابد أن يوجد الدفين ما لم يسلب القبر كنزه قبلك وفيه اسم الميت ورتبته وحرفته ومنزلته فإن كان وضيعاً لم تجد الإشارة . ويوجد آخر النصب تاريخ الدفن حسب التقويم الإمبراطوري الروماني .

الاتجاه :

وهو الأمر المعروف في القبر الخارجي أي في غير المغارات والغرف والأماكن المغلقة ، فالقبر الخارجي أو ما يسميه البعض الشمسي يكون متوازياً عكسياً مع القبر الإسلامي . فرأس الميت الروماني يكون بحيث لو أشرقت عليه الشمس لاحاطته جميعاً. ورجلاه تكونان مغربها تماماً . اللهم إن كان مغضوباً عليه جداً أو ممثلاً به أو مشؤوماً على أهله ومجتمعه . ولهم في ذلك عقائد لامجال لها هنا.

الطبقات النموذجية للقبر الروماني :

الأمر قائم على معرفة الباحث بعقيدة الدفن الرومانية وما يعنينا هنا القبور الشمسية ذلك أن الموت عندهم انتقال إلى حياة أخرى لها مراحلها ومراتبها والرومان كالإغريق يعتقدون بالحياة الأبدية السعيدة أو الجحيم . وتعدد الآلهة دليل على اعتقادهم العميق بسلطانها على الحياة الدنيوية والأخروية .

١/ الاختيار :

يتم الاختيار بناء على منزلة الميت ومرتبته وصلة المكان (المدفن) بحياة الميت، ولذا فإن المكان يصبح مقدساً حالما يدفن فيه صاحبه . وتمثل الربى والجبال غير العالية جداً والمراقب الحجرية وما تحت الحصون والقلاع أماكناً مفضلة للدفن العادي الروماني .

٢/ الطبقات :

إن القبر الروماني الشمسي غير عميق أبداً فأقصى ما يصل إليه الدفن ٢.٢٠م . إلا في حالات قليلة غايتها الإيهام أو التعمية أو التحصين أو إبعاد الشبهة المدفنية. وعلى هذا فأغلب القبور الشمسية الرومانية لا تتعدى ١.٥٠م . وهي مسافة مغرية جداً بالسرقة والسلب عند لصوص القبور الرومان وفيما يلي من العصور . فالحق أن أغلب القبور الظاهرة أُنْتُهِبَت في العصر المسيحي من القرن الثالث إلى القرن السادس للميلاد .

الطبقة الأولى الخارجية : وهي أحجار مرصفة وتكون قوية ، وأحياناً تكون منحوتة ولكنها رجم في غير بناء وتكون مشدودة إلى تراب سميك واتجاه القبر ناحية الشمس ويعرف بالطول والعرض . ولايخفى القبر الروماني عن خبراء الدفين .

الطبقة الثانية : هي طبقة شديدة لأنها تمتد أحياناً إلى ٧٠ سم ، وتكون مخلوطة بحجر متوسط مع تراب لين وهو ما يتعب الحفار جداً.

الطبقة الثالثة : وهي طبقة موهمة جداً قد تجعل الكثيرين يعتقدون أنهم أخطأوا مكان الحفر لأنها تربة سميكة جداً ومتلاحمة وكأنها طبيعية.

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة التربة السميكة ، وقد تكون حمراء أو بيضاء ، والخبير يعرف أنها طبقة من الطبقات بعدة أمور منها : وجود الفخار وهو هام جداً فمتى وجدته في هذه التربة السميكة فعض على القبر بالنواجذ . ولذا عليك التركيز الشديد ، ومنها الفحم وهو قليل ولكنه هام ، ومنها قطع الجبس الصغيرة ، ومنها بعض الحجارة المدورة، ومنها الفجوات الصغيرة فهذه الطبقة الثالثة في القبر

الطبقة الرابعة : حالما تنتهي من الطبقة الثالثة سترجع الأرض هشة جداً بيضاء وستجد فيها حجارة أكبر من حجارة الطبقة الأولى ولكنها أقل وأكبر ، وقد يتطلب اخراجها جهداً . وعند هذه الطبقة تبدأ أصوات الفراغ الأكبر تسمع وفيها تجد المبشرات وأهمها على الاطلاق جرة مكسورة مقلوبة عادة . ولذا قال الباحثون الفرنسيون المهرة :

si on trouve une poeterie casse on est pret a un tresor romain "إذا وجدنا جرة مكسورة فنحن نقترب من كنز روماني".

المراحل الأخيرة :

سنتعتمد فيها بعض الأعمال الاركيولوجية لباحثين فرنسيين وهم أكثر المهتمين بالقبور الشمسية الرومانية حتى أصبحت اختصاصهم .

حجارة القبر الروماني : الحجارة في القبر الروماني درجات وأنواع.

الحجارة التثبيتية : وتكون في أعلى القبر إما في شكل منحوت متقن ، وإما على شكل مبعثر بفعل الزمن . ولكن بعضها متقارب جداً ويمكن للخبير معرفته من اتجاه القبر ومن حوافه وامتداده ومن اختلافه عن حجارة المكان أحياناً . ويدرك ذلك عبر اختلاف اللون ووجوده في منطقة غير حجرية وبشكل محدود في أمكنة متوازية تمييز القبور .

الحجارة المخلوطة : وتختلط بالتراب على عمق كبير جداً ، وتختلط بالفخار وأهم ما يميز هذا النوع من الحجارة أنه صغير ومدور وأبيض اللون قد تستغرقه اليد الواحدة . ويكمن أن يكون به أثر الكسر إذا أرادوا أن يكسروا حجراً كبيراً لخلطه مع التراب .

الحجارة الكبيرة : وهي منفردة وتوجد على عمق أكبر ، وهي أكبر من الحجارة السابقة، وقد تكون كبيرة بحيث لا يخرجها إلا رجلان وعادة ما تكون مع تربة أسهل.

حجارة الحفظ : وهي تكون على مقربة من اللحد الفوقي جبسياً كان أو حجرياً مسطحاً، وتكون مرتبة ومتناسقة .

حجارة السطحة : وتكون مربعة وغير سميكة جداً ومحكمة الغلق ، وقد تكون ملحومة بجبس أو بفخار أو برماد أو فحم .

حجارة الترصيف : وتشد الجرار أو المحتويات الجنائزية وتثبتها في مكانها .

ملاحظة : هذه الحجارة قد لا توجد في كل القبور بهذا النموذج الذي ذكرنا ولكن لابد من الحجارة في القبر العادي المعروف أو قبل المدافن السردابية وغيرها.

أهم أقسام البحث في القبر الروماني ويمكن حصرها في :

+ جرة الدفين وتكون قرب رأس الميت مباشرة على يمينه .

+ جرة الماء وهي الطويلة جداً والقريبة من السطح .

+ جرار التموين وهي إما متوازية نزولاً أو منكسة قرب الميت وتحت رجليه .

+ جرار الخمر وتكون مطينة ومحفوظة .

+ جرار الحفظ وهي فخار وشقاف مكسرة منهجياً لحماية السطحة .

+ جرة العلامة وتكون على ٥٠سم تقريباً من الميت ودفينه .

+ المدامع وهي ثمينة جداً وتكون قرب الميت بحجم الأصبع .

وهذه الجرار توجد على قدر قيمة الميت وعادات بلاده .

كان الماء ثميناً فيما مضى بسبب ندرته وهم يحتاجونه للشرب لهم ولحيواناتهم وللزراعة وغيرها . لذلك فإن الماء من أكثر الإشارات الدالة على الكنوز حيث أن تواجده في المنطقة يعني وجود حضارة قديمة تعتمد على هذا الماء ، وفي هذه الحضارة يمكنك البحث والتنقيب . هناك إشارات كثيرة جداً تدل على الماء مثل الجرون المختلفة ومنها ما تدل على ماء جاري أو ماء داخل بئر .

مثال : في الوديان التي يسيل منها الماء وتحتوي على ماء لابد وأن تشاهد جرناً كبيراً على واجهة الجبل سواء كان دائرياً أو مستطيلاً أو حتى غير منتظم بحيث أن الذي يمر من بعيد ويشاهد الجرن يعرف بوجود الماء الجاري فيه .

مثال : الجرن المخروطي : يدل عادة على بئر ماء على نفس الصخرة أو قريب منها.

مثال : الحية الحفر الطوبلة : تدل على وجود الماء الجاري وهي عادة على سفوح الجبال التي تطل على ينابيع .

وصف هيئة الإشارات :

لقد اتضح مما قلته سابقاً أن الاعتقاد كان عند الحضارة الرومانية القديمة أنه من يموت منهم يعود للحياة مرة أخرى في الحياة الثانية ولذلك كان لكل شخص يموت منهم يدفنوا معه كل ما يملك من مجوهرات وذهب وتماثيل لتعينه على الحياة الثانية . ولكن ظهرت مشكلة لديهم وهي ما يسمونهم (لصوص المقابر) الذين كانوا ينبشون هذه القبور ليسرقوا ما فيها من ذهب ومجوهرات . فقام الكهنة بوضع طلسم على القبر يقوم بحراسة القبر وحمايته من كل شخص يقترب منه أو يحاول العبث فيه .

(الطلسم : وهو حسب نوع الحضارة فلكل حضارة نوع معين ومن أشهر العلامات الشمس والكف والمخلب) .

وهذا النوع من القبور موجود بكثرة ، منها ما تم استخراج ما به في الماضي ومنه ما يزال إلى الآن كما هو فيه كل محتوياته . وهذه القبور يوجد لها علامات وإشارات تدل عليها. ومن هذه الإشارات (العقرب ، الأفاعي ، السلحفاة ، الجرون .. إلخ).

ويوجد أيضاً علامات وإشارات أخرى مثل (الصليب والشمس) وفي الأغلب تدل على معابد قديمة .

وتحتوي كنوز من المعلومات (كتب وتماثيل ومخطوطات) .

وهناك أيضاً علامات أخرى مثل (السيف ، الفرس ، اليد) تدل على قبر فارس روماني.

وأيضاً يوجد علامات (الزيتون ، ورق الزيتون ، العنب ، ورق العنب) تدل في الأغلب على معصرة أو مخازن طعام قديمة .

كما أن وجود معدن مثل (سيخ معدني أو رصاصة معدنية) مغروسة في صخرة أوجدار قرب إشارة فهي تأكيد على وجود الدفين .

مع الأخذ في الاعتبار أن هذه العلامات تحتاج إلى خبير لفك رموزها للوصول إلى مكان الدفين ، فبعضها يكون الدفين قريب منها ، وبعضها الآخر بعيد عنها ، وبعضها يدل على إشارة أخرى .

الفصل السادس

-العلامات الرومانية التي فيها روح :

أ- الزواحف : منها السلحفاء والحية بأنواعها والعقرب والحرثون والضفدع والعنكبوت والحرباء .

* الحردون :

إذا كان نفر تقيس طوله كاملاً من الرأس إلى الذيل ودفينه أمامه مباشرة باتجاه الرأس داخل جرن مغلق أو بئر صغير . في حال عدم وجود عكفة بالذيل عندها يكون العمل باتجاه الذيل . نحو الهدف أو إشارة أخرى .

الحردون الميت يوجد إلى جانبه على نفس الصخرة جرن متوسط أو كبير على شكل صحن والدفين في الجرن نفسه .

* الحرباء :

نفس الحردون إلا أن الدفين مرصود عادة أو مخفي بطريقة شديدة الذكاء والحيلة .

* السحلية :

من أثمن الإشارات قاطبة هي والطاووس وهي تأتي نفر كاملة أو منقوصة أو مقطعة أو مقطوعة الرأس أو الذيل . وهي مع الحرباء من أصعب الإشارات فكاً وتحتاج الكثير من العمل للاستدلال على جرن يحتوي على بخورة الفك . وأثمنها ما كانت مصبوبة من الرصاص أو النحاس أو ما كان ذيلها في فم الأسد.

هى حيوان برمائي زاحف وهي دال على الرؤية والطاقة والسرية والنمو والتوازن والعاطفة والتجدد والإرسال والادراك وبه الصفة الروحية والاستقلالية واستغلال الفرص وقوة الحيلة . وهو حيوان غاطس ماهر سريع الانزلاق كونه حيوان غير اعتيادي . ويعتبر من الحيوانات التي نحب أن تتعرض للشمس كنوع من تخزين الطاقة لاستخدامها في الصيد الليلي . كون هذا المخلوق يتجدد حين يفقد ذيله فهو يدلنا على تجدد النفس البشرية ويقول لنا ادخلوا إلى أعماقكم أي البحث عن مداخل عميقة مثل الآبار والمغارات والمداخل العميقة ولن تخسروا أبداً . وكونه مخلوق من ذوي الدم البارد بمعنى أن التأقلم والتجدد مطلوب فعليكم أن تتأقلموا على ما أنتم ذاهبون خلفه أي أنكم ستجدون الماء أمامكم وهو بارد عادة بسبب تواجده في قيعان الآبار أو سائل داخل المغارات . وبلغة الباحثين عن الدفين أقول ابحثوا عن الآبار ومداخل المغارات المنزلقة حول إشارة السلحفاة حيث أنها أساس وصولكم إلى أبواب الدفائن .

وإشارة السلحفاة قد تأتي منفردة ولكن غالباً تأتي معها إشارات أخرى للدلالة على نوع الدفين الذي ستجدونه وغالباً تكون إشارة مثل السمكة تكون قريبة منه وقد تأتي إشارة الضفدع معه .

* السحلية النفر :

١- سحلية لها عين واحدة ولها يدين ورجلين وفي آخر الذيل جرن وفي فمها سيال ، يقاس طول السحلية ما عدا الذيل . يقاس عرضها ويقاس طول السيال . مثلاً : طول السحلية ٣٠سم وعرضها ٤سم وطول السيال ٣سم . يكون الحل هكذا ٤x٣=١٢سم ، ٣٠÷١٢=٢.٥سم باتجاه السيال لأنه العلامة المميزة والجرن للتمويه.

٢- سحلية ليس لها عين ولا أي شيء مميز سوى الذيل . مثلاً : طول السحلية ٣٥سم وعرضها . يقاس بين اليدين والرجلين ٥سم . يكون الحل هكذا ٣٥÷٥=٧سم باتجاه الذيل لأنه العلامة المميزة .

٣- سحلية مع جرن في الأمام وفي الخلف جرن . مثلاً : طول السحلية ما عدا الذيل ٣٥سم وعرضها . يقاس بين اليدين والرجلين ٥سم والمسافة إلى الجرن الأمامي ٢٠سم والمسافة إلى الجرن الخلفي ٢٥سم . يكون الحل هكذا ٢٥-٢٠ =٥سم ثم ٥x٥=٢٥سم ، ثم ٣٥÷٢٥=١.٤٠سم باتجاه الجرن الأمامي لأن الذيل يتجه نحوه فيكون هو العلامة المميزة .

٤- سحلية رأسها إلى أعلى وفي فمها سيال والذيل معكوف . مثلاً : طول السحلية ٣٥سم وعرضها . يقاس بين اليدين والرجلين ٥سم وطول السيال٢سم وطول الذيل معكوف ٣سم . يكون الحل هكذا ٣x٢x٥=٣٠سم ، ثم ٣٥÷٣٠=١.١٦سم باتجاه الذيل المعكوف لأنه العلامة المميزة .

٥- سحلية في فمها جرن على ذيلها جرنين الجرنين على الذيل يعني دفينين من أمام السحلية ومن خلفها على نفس المسافة . مثلاً : طول السحلية ما عدا الذيل ٣٠سم وعرضها . يقاس بين اليدين والرجلين ٥سم ومسافة السيال إلى الجرن الأمامي ٤سم . يكون الحل هكذا ٤x٥=٢٠سم ، ثم ٣٠÷٢٠=١.٥سم باتجاه الأمام دفين ، ومن الخلف دفين.

٦- سحلية ليس لها عين وفي وسطها جرن مثلاً : طول السحلية ما عدا الذيل ٤٠سم وعرضها يقاس بين اليدين والرجلين ٦سم وعرض الجرن ٥سم . يكون الحل هكذا ٦x٥=٣٠ سم ، ثم ٤٠÷٣٠=١.٥سم باتجاه الجرن حسب ميلانه .

* السحلية الحفر :

وتعني كهوف ومغارات .

١- سحلية لها عين واحدة ولها يدين ورجلين وفي آخر الذيل جرن وفي فمها سيال . يقاس طول السحلية ما عدا الذيل ويقاس عرضها ويقاس طول السيال مثلاً: طول السحلية ٣٠سم وعرضها ٤سم وطول السيال٣سم . يكون الحل هكذا ٤x٣=١٢سم، ٣٠+١٢=٤٢سم باتجاه السيال لأنه العلامة المميزة والجرن للتمويه .

٢- سحلية ليس لها عين ولا أي شيء مميز سوى الذيل . مثلاً : طول السحلية ٣٥سم وعرضها . يقاس بين اليدين والرجلين ٥سم . يكون الحل هكذا ٣٥+٥=٤٠سم باتجاه الذيل لأنه العلامة المميزة .

٣- سحلية مع جرن في الأمام وفي الخلف جرن مثلاً طول السحلية ما عدا الذيل ٣٥سم وعرضها . يقاس بين اليدين والرجلين ٥سم والمسافة إلى الجرن الأمامي ٢٠سم والمسافة إلى الجرن الخلفي ٢٥سم . يكون الحل هكذا ٣٥+٢٠=٥٥سم، ثم ٣٥+٢٥=٦٠سم .

٤- سحلية رأسها إلى أعلى وفي فمها سيال والذيل معكوف . مثلاً : طول السحلية ٣٥سم وعرضها . يقاس بين اليدين والرجلين ٥سم وطول السيال ٢سم وطول الذيل معكوف ٣سم . يكون الحل هكذا ٣x٢x٥=٣٠سم ، ثم ٣٥+٣٠=٦٥سم باتجاه الذيل المعكوف لأنه العلامة المميزة .

٥- سحلية في فمها جرن على ذيلها جرنين (الجرنين على الذيل يعني دفينين من أمام السحلية ومن خلفها على نفس المسافة) . مثلاً : طول السحلية ما

عدا الذيل ٣٠سم وعرضها . يقاس بين اليدين والرجلين ٥سم ومسافة السيال إلى الجرن الأمامي ٤سم .

يكون الحل هكذا ٥x٤=٢٠ سم ، ثم ٣٠+٢٠=٥٠سم باتجاه الأمام دفين من الخلف دفين.

٦- سحلية ليس لها عين وفي وسطها جرن : مثلاً : طول السحلية ما عدا الذيل ٤٠سم وعرضها . يقاس بين اليدين والرجلين ٦سم وعرض الجرن ٥سم . يكون الحل هكذا ٥x٦=٣٠ سم ثم ٤٠+٣٠=٧٠سم باتجاه الجرن حسب ميلانه.

* السلحفاء :

هي حيوان برمائي يدل على الصلابة والصبر والتحمل والمثابرة لها معنى روحي وهي دلالة على العالم السفلي وإعادة الحياة كما كان هناك اعتقاد بأن صدفيتها هي بالأصل تشكيل لكروية الأرض وأصلها . وهي إشارة ثمينة بأغلبها وتكون بحالة نفر في معظم الحالات ، وهي من الإشارات الصعبة إذا لم تحكم تفكيرك وتركز في حلها، كما أن دفينها محكم جداً لدرجة أنك فعلاً محتاج إلى الصبر للحصول عليه. وهي إشارة تستخدم لتعطينا الاتجاهات ، بحيث تشير إلى أثر أو حيث يوجد الكنز. وعلينا أن نلاحظ وبكل عناية كل شيء عن السلحفاة ؟ ذيل، السيقان، الرأس ، أو أي علامات عليها ؟

تأتي هذه الإشارة بوضع البروز عن الصخرة حصراً (نفر) .

والسلحفاة لها أشكال كثيرة جداً اذكر منها :

- سلحفاة كاملة مع أعينها وأقدامها.
- سلحفاة كاملة عمياء.
- سلحفاة بدون ذيل.
- سلحفاة بدون أرجل.
- سلحفاة بدون رأس.
- سلحفاة لها أقدام يختلفون في الاتجاه.
- صدفة سلحفاة لوحدها.

ومن شروط السلحفاة أن يكون لها مربعات وأن لم يكن لها مربعات على ظهرها فهذا يعني:

١- مزورة
٢- لم يتم الدفن

والسلحفاة لها هدفين الأول عبارة عن ذهب ومجوهرات والثاني عبارة عن مدفن وتوابيت حجرية مع ممتلكاتها .

لنبدأ بشرح الفرق بينهم :

السلحفاة يوجد شيئين مميزين بها : وهما الجرن الذي أمام الرأس والذيل في هذه الحالة وبإشارة السحفاة لديك اتجاه صحيح والاتجاه الآخر تمويه .

إذا فلنجرب الاتجاهين لنتأكد أيهما الصحيح فلنتجه باتجاه الذيل . فإن لم نجد شيئاً مميزاً باتجاه الجرن سوف نجد على مسافة ٦٠ متر تقريباً سنسالة

حجار تنتهي ببئر ماء جاف إما مكشوف وإما مطمور بالتراب ، يتم النزول له وسوف نجد طريق سري (سرداب) يوصل لحجرة الدفن . وقد يكون بدل من الجرن في الإشارة حرف جنائزي (T,Y,K) وفي هذه الحالات يكون الهدف عبارة عن مدفن لعائلة غنية .

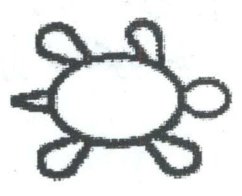
الحالة الثانية من إشارة السحفاة : والتي تأتي كاملة وبدون جرن ولا حرف جنائزي يكون هدفها أمامها إلا اذا كان هناك شيء مميز فيها بمسافة لا تتجاوز ١٠٠ متر سوف تعثر على صخرة كبيرة عليها جرون عديدة وهدفك عبارة عن جرن مغلق على نفس الصخرة وتحتاج لفراسة وفطنة للعثور على هذا الجرن .

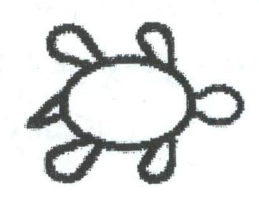
فمثلاً إذا تمت إزالة الرأس أو طمسه فهذا يشير إلى أنه قد تم إخراج الكنز أو إزالته.

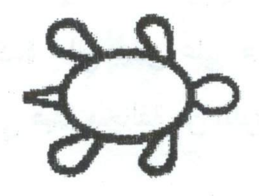
ننظر عن كثب ، إذا كان يبدو وكأنه إزالة الأخيرة ، قد ترغب في الاستمرار، من الممكن أيضاً أن الكنز مازال في مكانه كاستخدام مثل هذا الخداع لإبقائكم في مواصلة البحث ، أو إنهم يعتقدون أن الآخرين سوف يملون وسيقومون بإنهاء البحث وسوف تترك الموقع بحله . نضع ذلك في الاعتبار عندما تجد مثل هذا النوع من الإشارات .

أيضاً قد تكون بعض السلاحف تحمل علامات على ظهرها وتكون هذه مؤشر الاتجاه لتُظهر لك الطريق الذي يجب أن نسلكه. وحلها كالتالي : تعد المربعات أو الدوائر التي على ظهرها ثم تحول العدد إلى أمتار وذلك باتجاه الرأس إلا إذا كانت خلفها بيض فيكون الاتجاه باتجاه الذيل.

السلاحف

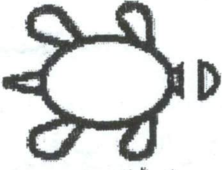

اتبع الساق

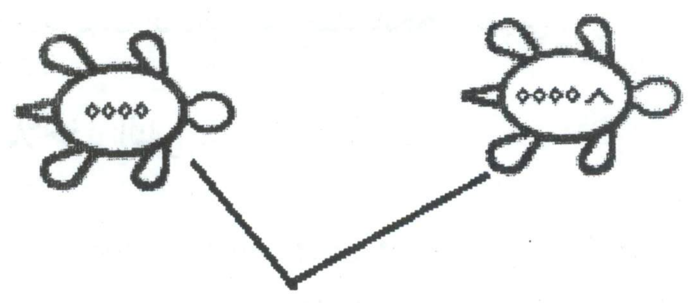

اتبع الذيل


تابع الى الامام


سلحفاة من دون سيقان / تحتها مباشرة


خطر / اجسام مخفيه في الارض


سلحفاة مكسورة الراس الكنز اخرج


اربع علامات / يوجد ٤ رموز فيها واحد تدل على نقطه رئسيه

والسلاحف من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة وهي تأتي حفر (كهيئة الغطس في الطين) وهذه أشبه ما تكون بالسهم الغليظ أو نفر أو نقش على الداير. إذا كانت نفر فالوصف الصحيح لها أن تكون على الصفا بشكل مائل . وتكون إما كاملة أو ناقصة الرأس أو الأقدام أو رأسها أو أحد أطرافها مقطوع . وقد تكون راكدة على بيض على هيئة البيض أو على هيئة الجزار أو تكون احدى البيوض على هيئة مخالفة من اللون أو الشكل .

قد يكون قريباً منه الوردة أو العقرب أو سهم أو قد تكون كمثل كل الإشارات داخل جرن وأثمنها ما كان مقابلها الكرسي أو وجه من وجوه الحيوانات أو السمكة.

أقرب الدفائن على الاطلاق دفين السلحفاء النفر ولا يبعد عنها أكثر من خمسة أمتار ويكون جرناً بالصخر ، ابحث حولها وإذا كان التراب يغطي المكان عليك ازالته مع العلم أن الجرن يكون مغلقاً باحكام وغير واضح المعالم ، عليك الانتباه طبعاً يجب أن تكون السلحفاء بالحجم الطبيعي .

* السلاحف النفر :

١- سلحف له رأس ويدين ورجلين وذيل ولها عينين . مثلاً : طول الكركدة ٣٠سم ورأسها ورقبتها ٥سم وذيلها ٣سنم . يكون الحل هكذا ٥x٣=١٥سم، ٣٠÷١٥=٢سم باتجاه الذيل لأنه العلامة المميزة.

٢- سلحف له رأس ويدين ورجلين وذيل ولها عين واحدة . مثلاً : طول الكركدة ٤٠سم ورأسها ورقبتها ٦سم وذيلها إلى مكان الجرن ٤سم . يكون الحل هكذا ٦x٤=٢٤سم، ٤٠÷٢٤=١.٦٦سم باتجاه العين الواحدة لأنه العلامة المميزة والجرن عبارة عن تمويه.

٣- سلحف بدون رأس وله يدين ورجلين وذيل بجانبه مربع . مثلاً : طول الكركدة ٣٠سم وذيلها ٦سم وبعد الجرن ٢٠سم . يكون الحل هكذا ٢٠+٦=٢٦سم، ٣٠÷٢٦=١.١٥سم باتجاه ميلان الجرن لأنه العلامة المميزة . وإذا لم يوجد الجرن يكون الدفين بجانب الذيل مباشرة .

٤- سلحف له رأس ويدين ورجلين وذيل وبجانبه جرن . مثلاً : طول الكركدة ٤٠سم ورأسها ورقبتها ٦سم وذيلها ٢سم . يكون الحل هكذا ٦x٢=١٢سم، ٤٠÷١٢=٣.٣٣سم باتجاه الرأس بين العينين لأنه العلامة المميزة والجرن عبارة عن تمويه .

٥- سلحف له رأس ويدين ورجلين وذيل وبجانبه جرن وسهم . مثلاً طول الكركدة ٣٥سم ورأسها ورقبتها ٥سم وذيلها ٤سم . يكون الحل هكذا ٤x٥=٢٠سم، ٣٥÷٢٠=١.٧٥سم باتجاه السهم لأنه العلامة المميزة والجرن عبارة عن تمويه.

* السلاحف الحفر :

الدفين في قبر أو مغارة.

١- سلحف له رأس ويدين ورجلين وذيل ولها عينين . مثلاً : طول الكركدة ٣٠سم ورأسها ورقبتها ٥سم وذيلها ٣سم المميزة . يكون الحل هكذا ٥x٣=١٥سم، ٣٠+١٥=٤٥سم باتجاه الذيل لأنه العلامة.

٢- سلحف له رأس ويدين ورجلين وذيل ولها عين واحدة . مثلاً : طول الكركدة ٤٠سم ورأسها ورقبتها ٦سم وذيلها إلى مكان الجرن ٤سم . يكون الحل هكذا ٤x٦=٢٤سم، ٤٠+٢٤=٦٤سم باتجاه العين الواحدة لأنه العلامة المميزة. والجرن عبارة عن تمويه.

٣- سلحف بدون رأس وله يدين ورجلين وذيل بجانبه مربع . مثلاً : طول الكركدة ٣٠سم وذيلها ٦سم وبعد الجرن ٢٠سم . يكون الحل هكذا ٢٠+٦=٢٦سم، ٣٠+٢٦=٥٦سم باتجاه ميلان الجرن لأنه العلامة المميزة .

٤- سلحف له رأس ويدين ورجلين وذيل وبجانبه جرن . مثلاً : طول الكركدة ٤٠سم ورأسها ورقبتها ٦سم وذيلها ٢سم . يكون الحل هكذا ٢x٦=١٢سم، ٤٠+١٢=٥٢سم باتجاه الرأس بين العينين لأنه العلامة المميزة . والجرن عبارة عن تمويه .

٥- سلحف له رأس ويدين ورجلين وذيل وبجانبه جرن وسهم . مثلاً : طول الكركدة ٣٥سم ورأسها ورقبتها ٥سم وذيلها ٤سم . يكون الحل هكذا ٥x٤=٢٠سم، ٣٥+٢٠=٥٥سم باتجاه السهم لأنه العلامة المميزة . والجرن عبارة عن تمويه .

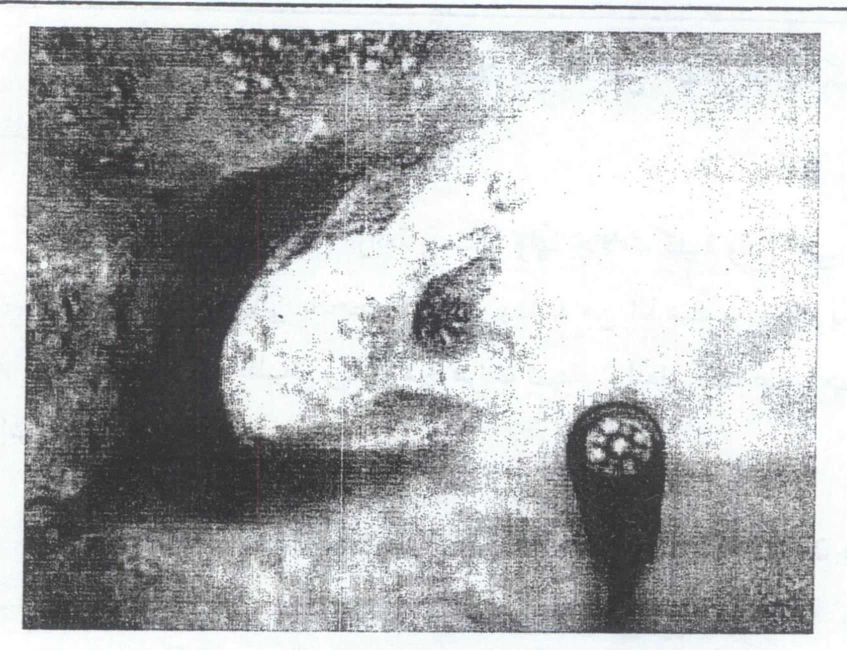
٦- سلحف مخفي الرأس والأيدي والأرجل وله ذيل . تقاس طول الكركدة كاملة حتى الذيل باتجاه الذيل يكون الدفين .

*** السلحفاة - الكركعة - رائعة وبسيطة ولها حالات كثيرة وهي على عدة هيئات وأشكال منها ما يأتي بالحجم الطبيعي ودفينه من الذهب ومنها ما يكون أصغر بكثير من الحجم الطبيعي ودفينه مجوهرات ثمينة . وللعلم كلما صغر حجمه أي إشارة كانت دفينه أثمن .**

*** أيضاً قد تكون بعض السلاحف تحمل علامات على ظهرها وتكون هذه مؤشر الاتجاه لتُظهر لك الطريق الذي يجب أن نسلكه.**

وحل السلحفاة على ظهرها - تعد المربعات أو الدوائر التي على ظهرها (صدفتها) ثم تحويل العدد إلى أمتار وذلك باتجاه الرأس، إلا إذا كانت خلفها بيض فيكون الاتجاه باتجاه الذيل. فإذا كان الذيل معكوفاً فالعمل باتجاه العكفة، وإذا كانت بعين واحدة فالعمل باتجاه العين، وإن كانت مرفقة بسهم أو جرن فالعمل باتجاه السهم أو ميلان الجرن .







سلحفاة نفر

* حالات أخرى :

أ- إذا كانت السلحفاة باتجاه الشمال الغربي وعلى مسافة ١٣ متر أمام رأسها وجدت حرف h . فإنك ستجد على مسافة ٢ – ٣ متر من الحرف سيالين عريضين متوازيان أو ملتقيان.

- في حال كانا ملتقيان يكون العمل عند نهاية الالتقاء تحت الصخرة يوجد درج أو ريقار .

- أما إذا كانا متوازيان فإنك ستجد جرن فايش على مسافة متر أو مترين أو على نفس الصخرة ، وحساب الدفين بحساب الجرن كما يلي القطر + العمق تقسيم ٣.٣٧

ب- سلحفاة معها حرف t وبالكتف الأيسر ضربة خنصر قس ١٣ متراً تقريباً ستجد حرف h قس باتجاه ضربة الخنصر ، يوجد سيالان بعرض الكف على صخرة العمل بنهايتهما .

ج – سلحفاة لها ذيل وبدون رأس أو أرجل قس طول السلحفاة حتى نهاية الذيل والعمل باتجاه الذيل .

د- جوهرة على ظهر السلحفاة وهي تعني أن الدفين موجود ضمن بئر والبئر يوجد فيه محراب ويكون العمل عند المحراب، وتثبيت هذه الإشارة على مسافة ستة أمتار حتى ثلاثة عشر متراً حيث ستجد صليب نفر أو حفر والقياس منه إلى البئر أي ثلاث أو ستة أمتار تقريباً وباتجاه المميز من ضلع الصليب .

* سلحفاة ولكن –..

– إذا كانت السلحفاة مقطوعة الرأس فالدفين غير موجود – أخذه من قام بدفنه .

- إذا كانت السلحفاة بدون رأس ولا أرجل ولا ذيل فالدفين مرصود – خطر الموت .

*** العقرب :**

هذا الموضوع لم يسبق لأحد أن تعمق فيه بهذا الحد بطرق صحيحة وموثوقة لكي نعرف ماذا كان يرمز العقرب عند الرومان وغيرهم من الحضارات الغابرة . بالأصل إشارة دالة على العدوانية والتصميم والمثابرة والموت والوحدانية والسيطرة والعاطفة والحماية والدفاع ودائماً مستعداً للفوز لذا عليك أن تثابر أكثر لتجد دفينه وتتحداه ، وهو من الإشارات اليهودية، واستخدمه الرومان والبيزنطيون واستخدمته جل الحضارات عبر التاريخ طبعاً لدلالات أخرى.

إن اشارة العقرب من الإشارات الثمينة جداً ، وتكون عادة في حالة نفر وتكون في الأغلب قد نحتت من صخر مخالف للصخر نفسه التي وجدت عليه أو الأرض التي تكون عليها ولا يمكن اجتماع عقربين مع بعضهم على نفس الصخرة إلا في حالة تزاوج فوق بعضهم كون العقرب مخلوق وحداني حتى بعد الزواج .

لقد اعتبر القدماء العقرب حيوان ينفث السم بالسع لذا حسبه الانسان من الحيوانات التي تدفع عنه الشرور وأصبح رمزاً للربه (اشخارا) المشابهة للربة عشتار ربة الجبال والأنهار. وقد كان الجنود وقادة الجيش الروماني ينقشون هذا الرمز على أيديهم ورقابهم لكي يحميهم أثناء الحروب.

السؤال الذي يدور حول نفسه هو: إذا كان معنى العقرب إبعاد الشرور ما علاقته بالدفائن وكيف نترجم الكلام السابق ونربطه مع الدفائن ؟؟

كما أسلفنا سابقاً أن العقرب هو رمز للحماية من الشرور وهو بمثابة تهديد وتوعيد لمن يتعدى ويخالف الآلهة ومن ثم فقد تم استغلال هذا الرمز في الدفائن وتم ربطهم ضمن رموز اضافية تأتي مع العقرب نذكر منها:

١-الجرن الصغير

٢-الحرف الجنائزي

٣-الصليب

وهنا أيضاً يكمن سؤال لكل من الحالات الثلاث السابقة وهو: ١- ما علاقة كل من الجرن ،والحرف الجنائزي والصليب بالعقرب ولماذا وضعوا معه ؟؟ وما أهمية الحالات الثلاث في الدفن ؟؟

أولاً علاقة الجرن بالعقرب ولماذا وضع :

إن العقرب شبه أعمى في حقيقته لذلك وجب توجيهه للهدف وقد عرف القدماء هذا الشيء لذلك استخدموا الجرن كأداة للتوجيه وهنا يكمن سبب وضع الجرن الصغير أمام العقرب . فإذا وجدنا عقرب مع جرن فقط فهو يدل على (كنز) مدفون ومخبىء بدون قبر صاحب هذا الدفين . وكما قلت سابقاً أن العقرب هو للحماية ففي هذه الحالة العقرب يكون مسؤول عن حماية هذا الدفين. فلذلك الجرن هو أساسي للعقرب في حالة الدفن.

ثانياً علاقة الحرف الجنائزي بالعقرب :

الحرف الجنائزي معروف من اسمه أي أن له مدلول جنائزي بالمعنى العام يوجد شخص مدفون مع ماله ولوازم الانتقال من حياته الفانية إلى حياة الخلود. وهنا تم وضع هذا الرمز وهو أحد الأحرف الجنائزية الشهير (t,y,k,h) وتم

وضعهم ليتبين لنا ما علاقة العقرب بالحرف الجنائزي ولماذا وضع معه . وهذا الشيء يدل على أنه يوجد دفين مع قبر وهو صاحب هذا الدفين وتم وضع رمز العقرب لحمايتهم من الشرور.

ثالثاً علاقة الصليب بالعقرب ولماذا وضع :

بعد أن عرفنا أن العقرب مسؤول عن الحماية من الشرور ، والجرن للتوجيه ، والحرف الجنائزي لتأكيد وجود قبر صاحب الدفين نأتي للصليب وهذا رمز له دلالة دينية وليس دلالة توجيهية أو قياسية ولا يحدد لنا إذا كان الدفين ذهب أو خلافه.

الحضارة الرومانية كبدايتها كانت وثنية تعبد الأصنام والآلهات الحجرية وبعد أن دخلت الديانة المسيحية انتشرت ببداية الأمر سراً ، وكانت الرومان تحارب الديانة المسيحية كما حاربهم اليهود وكانت معابدهم سرية تتم بالسر بمعابد تحت الأرض ، ومع انتشار الديانة المسيحية وظهورها علنا وتوسعها انقسمت الحضارة الرومانية إلى قسمين وهما: الحضارة الرومانية الشرقية والتي سميت (بالحضارة البيزنطية) وهي التي اعتنقت الديانة المسيحية ، والحضارة الرومانية الغربية التي بقيت على العبادة الوثنية. لذلك فقد تم تمييز ديانة المتوفي التي وضع لها رمز العقرب بالصليب لمعرفة ديانة المتوفي.

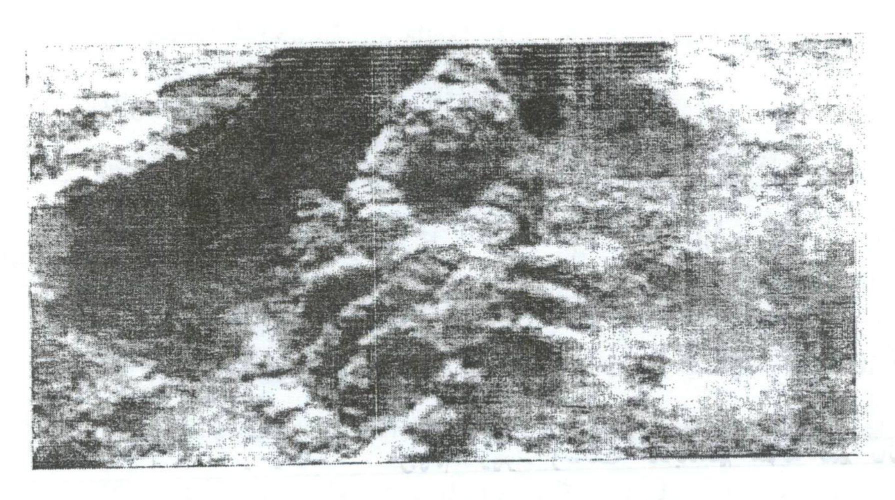
وكما وضحنا أن العقرب للحماية والجرن للتوجيه والحرف الجنائزي لتأكيد وجود قبر مع ممتلكاته والصليب لتمييز ديانة المتوفي إن كان وثني أم مسيحي. لذلك قد يأتي العقرب في هذه الحالات الأربعة :

١-عقرب + جرن فقط وهو يدل على دفين بدون قبر.

٢-عقرب + جرن + حرف جنائزي وهو يدل على دفين مع قبر .

٣-عقرب + جرن + حرف جنائزي + صليب وهو يدل على دفين مع قبر وما ديانة صاحب القبر.

٤-قد يأتي العقرب بدون أي اضافات وهنا يدل على رمز لحماية بالمنطقة من الشرور ولا يدل على أي دفين .



عقرب نفر كبير (نلاحظ إبرته وأقدامه وعدد حلقات الذيل)

العقرب : لها أكثر من حل حسب شكلها فإذا كانت كاملة دلت على أكثر من دفين أسهله ما يكون باتجاه الزنبور حيث تعد مفاصل الزنبور وتحول العدد لأمتار كما يوجد اتجاه آخر في بعضها حسب الرِجل اليمين وبه كلمة أكبر وأثمن ولكن قياسه يعتمد على طول العقرب وفي بعض العقارب يصل عدد الدفائن إلى خمسه.
العقرب : يرافقها دائماً حرف لاتيني أنيق وواضح وهو تثبيت فقط واتجاه للقبر / الهدف البعيد / أما الدفين القريب فيعرف اتجاهه من الإبرة – الزبانة – أو السر الذي على ظهرها – الجرن أو أي إشارة أخرى مثل البصمة أو السهم .

١- إذا رأيت بصمة إبهام على عقربة متجهة إلى الشمال الشرقي يكون الدفن على مسافة ثلاثة أمتار باتجاه البصمة حصراً – و مبارك مقدماً .

٢- إذا وجدت خرامية بجسم العقرب وعلى العقرب يوجد حرف t فالخرامية تدل على الهدف البعيد وهو قبر والعمل عليه باتجاه فتحة الخرامية الصغيرة أما الهدف القريب فالعمل عليه بحساب عدد العقد وتحويلها إلى أمتار باتجاه المميز من حرف الـ t .

٣- دائرة وفي وسطها جرن أو دائرة ويخرج من الدائرة سيال إذا وجدت هذه الإشارة على عقرب بدون أرجل الحفر أمام هذه الإشارة بقامة ونصف أي ٢٧٠ سم باتجاه ميلان الجرن أو السيال .

٤- إشارة العقرب بدون توابع تعني أن الدفين أمامها حيث تحول العقد إلى أمتار ويكون الحفر باتجاه الزبانة . فإذا كان العقرب داخل جرن فما عليك إلا استخدم نفس الحساب السابق ويكون الدفين بالصخر – داخل صخرة –

٥- إذا كان العقرب بدون أرجل فالعمل تحته .

٦- وإذا كانت احدى الأقدام غير موجودة فالعمل باتجاهها مع تحويل عدد العقد إلى أمتار . وهي من أثمن إشارات الدفين وأصدقها ووصفه الصحيح أن تكون عقده ذات عدد فردي سبع أو تقل وغالباً ما تدل على أكثر من دفين وأثمنه عقرب الرصاص أو العقرب الأسود على صفا بيضاء قد يكون حفر أو نفر أو حتى تطريز على الداير . وقد يكون هناك جرون صغيرة قريبة من أقدامه أو أرجله أو زبانته أو كماشاته (صغيرة كحبة العدس).

قد يكون لاسع نفسه أو لاسع سمكة و قد يكون مقطوع الرأس أو الذيل أو يكون مقطع من ناحية الذيل والبطن والرأس .

قد تكون عقده متصلة ببعض أو مفصولة وأثمنه الأسود على صفا بيضاء أو الأحمر على حجر أسود وأثمنه على الاطلاق هو المصنوع من الرصاص فهذه تدل على قبر ملكي (أو ثري يهودي).

العقرب ليس له تحليل واحد لأن أغلب الحفيرة يأخذوا قياس واتجاه الذنب ولكل عقرب خاصيته واتجاهه ، فأكثر العقارب تحول ٣أهداف - ٢تمويه - وواحد كبير .

العقرب ذو الأرجل المستوية له تحليل، والعقرب ذو الأرجل المتجه للخلف له تحليل، والعقرب الممسك بفريسة له تحليل ، والعقرب + جرن له تحليل، والعقرب بدون أرجل له تحليل .

العقارب له ٣٣ نوع وحضارتين رومانية ويهودية تختلف كلياً عند بعضهاً. الاتجاه من الرجل اليمين الأولى وهو الأصح لها أكثر من حل حسب شكلها فإذا كانت كاملة دلت على أكثر من دفين أسهله ما يكون باتجاه الزنبور حيث تعد مفاصل الزنبور وتحول العدد لأمتار .كما يوجد اتجاه آخر في بعضها حسب الرجل اليمين وبه كمية أكبر وأثمن ولكن قياسه يعتمد على طول العقرب وفي بعض العقارب يصل عدد الدفائن إلى خمسة إن كان اتجاه الزنبور والرجل اليمنى بنفس الاتجاه وهذا دليل على أن كل الكمية في مكان واحد .

إن إشارة العقرب هي في جرن وغالباً ما يكون صغير ، لا يتجاوز دائماً الـ"٤٠ سم في ٤٠ سم"، هذه نقطة ، والنقطة الثانية أن دفين العقرب دائماً هو الماس ، والنقطة الثالثة هو قريب بحيث لا يتجاوز ١٠ أمتار على أكثر تقدير، سواء كانت العقرب على السطح أو في داخل جرن أو إلى جانبها جرن، والنقطة الرابعة أن حجم العقرب دائماً يكون بالحجم الطبيعي :

وقد يكون الدفين في جرن صخري كبير محفور في الأرض قد يصل طوله إلى متر ونصف وعرضه إلى متر وهناك سيالات تدل عليه أو جرن بنفس الصخرة أو بجانبها بحيث لا يبعد عن الإشارة سوى أمتار قليلة.

* العقارب النفر :

١- عقرب لها خمسة عقد (٥) وطول العقرب ٣٠سم وعرضها ٤سم.

يكون الحل هكذا : عرض العقرب ضرب عدد العقد ٤ X ٥ = ٢٠سم ، ثم طولها تقسيم ما حصلنا عليه ٣٠ ÷ ٢٠ = ١.٥سم ، هذه هي المسافة بين العقرب والدفين.

- **باتجاه الأمام إذا كان هناك جرن بين المقصين .**
- **باتجاه آخر عقدة إذا لم يكن هناك جرن .**

٢- العقرب بدون رجلين ولا عقد وذيلها إلى أسفل :

- أما إذا كانت العقرب بدون رجلين ولا عقد فيكون الدفين عند آخر الذيل مباشر إلى أسفل .

٣- العقرب بدون رجلين ولا عقد وذيلها إلى فوق :

- يكون الدفين فوق ذيل العقرب مباشرة .
- أما إذا كان يوجد بها خط فتكون العقرب هي غطاء الجرن .

٤- العقرب لها خمسة عقد (٥) وطولها ٢٥سم وعرضها ٤سم . فيكون الحل هكذا عرض العقرب ضرب عدد العقد ٤ x ٥ =٢٠سم ثم طولها تقسيم ما حصلنا عليه ٢٥ ÷ ٢٠ =١.٢٥سم باتجاه الجرن الموجود أمام المقص .

* العقرب الحفر :

إذا كانت العقارب المذكورة حفر فيكون الدفين داخل مغارة أو كهف أو قبر:

١-عقرب لها خمسة عقد (٥) وطول العقرب ٣٠ سم وعرضها ٤سم . الحل عرض العقرب ضرب عدد العقد ٤ x ٥ = ٢٠سم ، ثم طولها زائد ما حصلنا عليه ٢٠ + ٣٠ = ٥٠سم الاتجاه إلى الأمام .

٢-العقرب بدون رجلين ولا عقد وذيلها إلى أسفل تقاس العقرب لنفترض طولها ٨سم وعرضها ٤سم ٤x٨=٣٢سم باتجاه ذيل العقرب.

٣-العقرب بدون رجلين ولا عقد وذيلها إلى فوق تقاس العقرپ لنفترض طولها ١٠سم وعرضها ٥سم ١٠ x ٥ = ٥٠ سم إلى الأمام باتجاه ذيل العقرب.

٤-العقرب لها خمسة عقد (٥) وطولها ٢٥سم وعرضها ٤سم تقاس العقرب لنفترض طولها ٨سم وعرضها ٤سم . الحل هكذا عرض العقرب ضارب عدد العقد ٥ x ٤ = ٢٠سم ثم طولها زائد ما حصلنا عليه ٢٥ + ٢٠ = ٤٥سم

- الاتجاه إلى الأمام في مقدمة العقرب إذا لم يكن هناك جرن .
- باتجاه الجرن إذا كان هناك جرن .

* التمساح :

التمساح حيوان زاحف ينتمي إلى فئات الزواحف البرمائية ويفضل العيش في المياه الصافية النقية مثل مياه الأنهار والبحيرات والبرك . للتمساح أربعة قلوب وقيل أنه كان من الحيوانات الارستقراطية التي فضلها الكثير من القادة والملوك كنوع من اظهار القوة والجبروت.



إشارة التمساح

أصل كلمة تمساح إغريقي وقد استخدمه الرومان بكثرة للدلالة على عظمتهم ودمهم البارد في قتل أعدائهم . إن دفائن التمساح دفائن ثمينة جداً وغالباً تدل على سبائك الذهب ودائماً لا تأتي منفردة وتتبعها إشارات أخرى للدلالة على دفين أعظم وأكثر وقد يكون متبوع بإشارات أخرى بينها مسافات تصل إلى ٢٠٠م وأكثر في بعض الأحيان .

هو إما أن يكون حفر(على هيئة الغطس في الطين) واضح المعالم أو يكون نافراً من طينة الحكمة أو من الرصاص (وهذا الأخير نادر الوجود) . ووصفه أن يكون فاتح الفم أو مغلقه ، وقد يكون ذيله ملتصق في الأرض أو مرتفع قليلاً وقد تكون عينه خرز أو يأتي مقطع بالكامل أو مقطع الذيل أو مقطع هيئة السبعات وقد يكون فيه جرن في بطنه أو قريب من رأسه أو ذيله أو تكون ثلاث جرون على شكل المثلث عند ذيله أو رأسه وقد يكون مقلوب أعلى ظهره أو يكون ذيله ملتفاً فوق جسده (ضارباً على جسمه). ولعل أثمنه ما هو مشغول من الرصاص أفضل الإشارات وأثمنها مثل التمساح الذي طوله ٨١ سم ويقع رأسه على جرن ومعه الحروف Ct وحرف سي آخر معكوس وقريب منه شجرة نخيل وحبة تفاح أو أكثر وإشارة أخرى وهي القرد وأمامه كرسي فهذه الإشارات تدل على مغارات منظورة ثمينة جداً لكن لا يستطيع أحد حل رموزها إلا قليل جداً. تَجمُع الإشارات مثل التمساح والتفاحة فهذه تدل على مغارة منظورة لا يستطيع أي شخص أن يحل رموزها بسبب السحر أو المعيقات الموجودة مثل الماء المغناطيسي أو المصائد.

*** الحية :**

(أفاعي نفر للحضارة اليونانية والرومانية) .

هي من أقدم الرموز المستخدمة في تاريخ البشرية ويقال أن أصل الرمز يعود إلى المصريين القدامى وهو رمز روحي إلهي وخاصة أفعى الكوبرا وقد ظهرت واضحة في آثارهم ومنحوتاتهم . ترمز الأفعى بشكل عام إلى الآلهة والقوة والصبر والملكية والخوف والفراسة والحكمة ، وهي رمز دال على صاحبه وهي ترمز إلى الأنثى الملكة وفيها رمز الجنس ، ودفائنها مختلفة باختلاف حجمها ونوعها ولها مدلولات متعددة أخرى. الحية النفر بشكل عام يعتمد حلها على شكلها فيجب أن تنظر إلى شكلها وتشاهد أي شيء مميز فيها هل هو الرأس أم الذيل أم انحناءة على الرقبة فتكون هي دليل الاتجاه . إلا إذا كان قربها ما يدل على الاتجاه مثل سهم صغير أو بصمة أو جرن . ولها أنواع وأشكال كثيرة جداً ومنها:

* الحية الزجاج :

تدل على جواهر وقياسها تحسب طولها من الذيل إلى الرأس ثم تحول إلى سم والهدف باتجاه اللسان أو الرأس . قد تكون كلها من الزجاج أو عينها فقط وهي رومية أو يهودية وهي تدل على وجود صرة مجوهرات داخل جرن مغلق .

* الحية الرصاص :

دفينها داخل جرن رصاص ويعتمد حلها على شكلها وطولها . وهي يهودية صرف ويشترط وجود اللسان لها وهي من أثمن الأفاعي وأصعبها حلاً وتدل على الذهب الأكيد .

*الحية من طينة الحكمة :

نفس الكلام مع الحية الرصاص .

أفعى طينة الحكمة (أفعى الكهان) رومية وقد تدل على المال بأطوال معينة ومن أثمن أطوالها بالسنتيمتر ١٧و١٩و٢٧.٥ بالخيط من أولها إلى آخرها مع الثنيات.

(طينة الحكمة وهي مادة شبيهة بالأسمنت ولكن لها تركيب معين بحيث بعد وضعها على الصخر وبعد جفافها تصبح مماثلة لهذه الصخرة ويصعب تمييزها عنها إلا بعين خبيرة جداً)

أفعى النفر من نفس الصخر تعود لمعظم الحضارات وهي تدل على خرب وردم وآثار قديمة وقد تدل على المال ويشترط فيها وجود ثنية واحدة فقط.

أفعى الحفر الدالة على المال (قصيرة) بالسنتيمتر تقل عن ١٣ سم، ويجب أن تكون على صفا ملساء أما على ظهر الصفا أو على الجانب وعادة مايكون هناك بصمة قريبة منها.

عموماً الأفعى الناقرة تدل على المال . والأفاعي الحفر تدل على قبور أو فاصل أو مياة .

لغز الأفاعي :

- الحية ذات السماكة أي العرض أكثر من ١.٥سم لتدل على وجود الذهب أو المال ولا يزيد طولها على ٢٣سم.
- الحية ذات السماكة أقل من ١.٥سم فإنها تدل على وجود آثار .
- الحية أو الأفعى ذات الشكل المستقيم فإنها تدل على فاصل بين القبائل والعشائر وتكون سماكتها ٢٣سم وطولها ٢٣سم .

- الحية التي يزيد طولها عن ٤١ سم فهي دلالة للماء وليس لها أي أهمية.

* الأفاعي النفر :

الأفاعي (ويتم الاستدلال منها حسب طولها وحجمها واتجاه الرأس وهل لسانها ممدود أم لا ، وصعب أن تجد إشارتين متشابهتين في الأفاعي) وغالباً ما يكون الدفين بعيد عنها إلا إذا كانت الأفعى ملتفة يكون الدفين تحتها .

١- أفعى ذيلها رفيع تدل على أن الدفين باتجاه الذيل لأنه علامة مميزة وهو رفيع أكثر من اللازم كذلك لا توجد أي علامة بالرأس . لنفترض أن طول الأفعى ١٧سم وعرضها ١.٥سم وطول رأسها ٢سم . فيكون الحل كما يلي طول الرأس: سماكة الأفعى = ٢ x ١.٥ = ٣سم ، وطول الأفعى : طول الرأس = ١٧- ٢ = ١٥سم فتكون مسافة الدفين ١٥÷٣ = ٥سم باتجاه الذيل .

٢- أفعى مع وجود علامة فارقة في الرقبة تدل على أن الدفين باتجاه الرأس وبالعكس وذلك لوجود علامة فارقة في الرقبة . فيكون الحل كما يلي : لنفترض أن طول الأفعى ٢٧سم وعرضها ٣سم وطول رأسها ٢سم . طول الرأس : سماكة الأفعى=٢x٣=٦سم ، وطول الأفعى : طول الرأس=٢٧-٣=٢٤سم فتكون مسافة الدفين ٢٤/٦=٤سم باتجاه العلامة المميزة عند رقبة الأفعى .

٣- أفعى مع انحناءة في الذيل تدل على أن الدفين بعكس الرأس وإلى الأعلى من عند الذيل وحسب العلامة الفارقة وتحل بنفس الطرق الحسابية.

٤-أفعى بدون علامات فارقة باتجاه الشعيرات لأنه لا يوجد علامات فارقة وتحل بنفس الطرق الحسابية .

٥-أفعى مع انحناءة في أسفل البطن باتجاه أسفل البطن أي عند العلامة المميزة وتحل بنفس الطرق الحسابية .

٦-أفعى مع انحناءة في أسفل الرأس إلى أسفل الرأس وتحل بنفس الطرق الحسابية.

٧-أفعى مع وجود علامة فارقة في البطن إلى أعلى بطن الأفعى بعد الرقبة مباشرة وتحل بنفس الطرق الحسابية .

٨-أفعى جسمها شبه منتصف دائرة في اتجاه العلامة المميزة وتكون بشكل واضح وهي منتصف الدائرة وتحل بنفس الطرق الحسابية .

٩-أفعى شبه ملتفة وذيلها معكوف باتجاه الذيل لأنه هو المميز وتحل بنفس الطرق الحسابية .

١٠- أفعى مع وجود علامة فارقة الشعيرات باتجاه الشعيرات لكثرة العلامات وتحل بنفس الطرق الحسابية .

١١- تلاقي الأفعتين من نقطة تلاقي الأفعتين وهنا تختلف العملية الحسابية لنفترض أن طول الأفعى الأولى ١٧سم وعرضها ٢سم وطول رأسها ٣سم ولنفترض أن طول الأفعى الثانية ١٥سم وعرضها ١.٥سم وطول رأسها ٣سم . فيكون الحل كما يلي (طول الأفعى الأطول - السماكة) + طول الأفعى الأقصر=(١٧-٢)+١٥=٣٠سم فتكون مسافة الدفين ٣٠/(طول الرأسxالسماكة)=٣٠÷(٢x٣) =٥سم باتجاه العلامة المميزة .

١٢- الأفعى التي تكون بشكل دائري حول نفسها يكون حلها بشكلين لأنه يوجد لها دفينين عادة أولها يكون جرن المال نفسها أي تحتها مباشرة والحالة الثانية يكون بنفس الطريقة السابقة . مثال لنفترض أن طول الأفعى ٢٥سم وعرضها ٢سم وطول رأسها ٤سم فيكون الحل كما يلي ٢٥-٤=٢١سم، ثم ٤x٢=٨ سم فتكون مسافة الدفين٢١÷٨=٢.٦٢٥سم باتجاه السيال الذي يكون تحت جرن الأفعى نفسها .

١٣- حيتان تتقاطعتان في بعض ويوجد لكل حية رأس فهناك دفينين ، لنفترض أن طول الحية الأولى ٢٣سم وعرضها ٢سم وطول رأسها ٣سم . فيكون الحل : ٢٣-٣=٢٠سم، ثم ٣x٢=٦سم بالنسبة للحية الأولى . ولنفترض أن طول الحية الثانية ٢٥سم وعرضها ١.٥سم وطول رأسها ٤سم. فيكون الحل: ٢٥-٤=٢١سم، ثم ٤x١.٥=٦سم بالنسبة للحية الثانية. ويوجد في الحية الأولى جرن على مؤخرة الذيل يبعد ٣سم ويوجد على الحية الثانية على بعد ٢٥سم جرة فيكون هناك هدفين . فيكون الحل كما يلي : الهدف الأول ٢٠÷٦=٣.٣سم يضاف إليها المسافة بعد الجرن أي ٣.٣+٣=٦.٣سم ، والهدف حسب ميلان الجرن أو السيال الموجود في الجرن وهذا إذا كانت للأفعى عيون. أما إذا كانت عمياء تقاس المسافة من فم الأفعى . الهدف الثاني ٢١÷٦=٣.٥سم يضاف إليها مسافة بعد الجرة فيكون ٣.٥+٢٥=٢٨.٥سم باتجاه باب الجرة في أعلى إذا كانت الأفعى لها عيون ، أما إذا كانت عمياء فالقياس من الفم ، أما إذا كانت الأفعى لها عين واحدة فالقياس من العين المفقودة أو المغمضة من عند الجفن ويكون الدفين جرة داخل مغارة أو قبر.

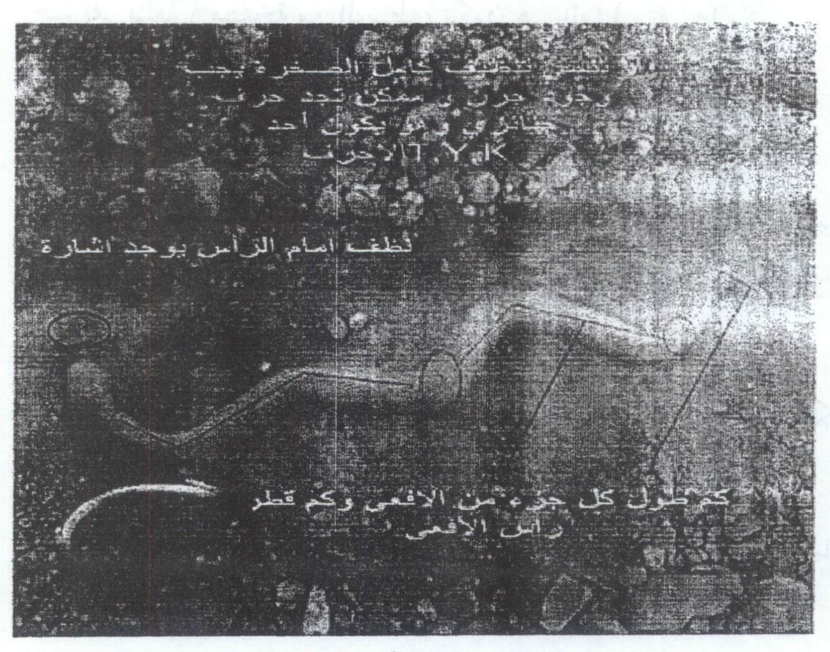
- حية نفر فيها انثناءة واضحة والرأس لا يوجد به أي شيء مميز ولا يوجد أي إشارة أخرى يكون الاتجاه باتجاه الانحناءة .
- حية نفر بالعة (منتفخة من الوسط) تكون هي الهدف نفسها.
- حية نفر داخلة في الصخر تكون هي الهدف أو تحتها .
- الثلاث حيات من طينة الحكمة تقاس كل واحدة على حدة .
- الحيتان المتقاطعتان حول بعضهما يبطل القياس وتكون المسافة مترين(٢م) ومن منتصف المسافة بين الرأسين يكون الاتجاه إلى الأمام جرن بالصخر .
- الحية النفر برأسين تعامل كباقي الحيات كل رأس لهدفين والقياس يكون من نقطة الالتقاء .
- الحية خارج منها سهم يقاس طول الأفعى وينقص منها طول السهم والباقي يقسم على رأس طول الأفعى زائد عرضها باتجاه السهم والرأس .
- الحية النفر داخل جرن يقاس طول الأفعى واتجاه الذيل يكون الدفين .

* الأفاعي الحفر :

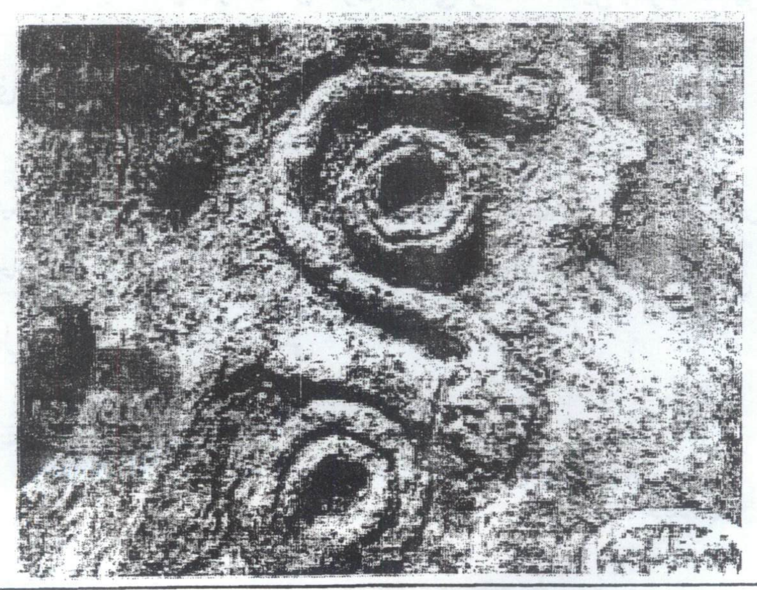
فيكون الحل كما يلي وهو حل موحد لجميع الأفاعي الحفر ويختلف فقط في اتجاه رأس الحية أو العلامة المميزة ، فهي إما أن تكون جرن أو في الرأس أو الذيل أو الجنب وحلها كما يلي :

لنفترض أن طول الحية ٣٠ سم وعرضها ٢.٥سم وطول رأسها ٤سم فيكون الحل ٣٠-٤=٢٦سم ثم ٢.٥X٤=١٠سم فتكون مسافة

الدفين٢٦+١٠=٣٦سم باتجاه العلامة المميزة إلى المغارة أو القبر أو البئر أم إذا كان هناك جرن قريب فإنك ستجد فيه الدليل .



إشارة الحية



* العنكبوت :

هو رمز الذكاء والمكر والتقدم والنماء والأنوثة والولادة الجديدة والموت وهو واسع الحيلة والتخلق والتكون والحماية . يعرف العنكبوت قديماً بأنه إشارة الغموض والقوة والنمو . إن في العبقرية والعملية الواضحة في بناء العنكبوت لبيته ليكون منزله ومخزن لطعامه وحاضنة بيوته بما يخدم مصالح حياته اليومية وهدفه المنشود منه يحرك إدراكنا إلى عظمة التصميم والعملية في البناء واستغلال الخيارات بأفضل شكل ممكن أي بلغتنا للدفائن . ابحث في أفضل صورة لتصميم المكان وحاول إدراك هذا التصميم لتصل إلى أهدافه وهو مخزن الطعام وبيضه وهذا الإدراك بالتالي يقودنا إلى معرفة أن لهذه الإشارة أكثر من هدف ولكن يشترط عليك فهم المكان للوصول .

ملخص ما سبق استخدم عقلك وذكائك . إن لهذه الإشارة معنى للخلود والأبدية واللانهاية وهي مشتقة قديماً من كون هذا المخلوق يحمل ثمانية عيون في رأسه وجميعها لها ثمانية أرجل وهذا الرقم رمز اللانهاية والأبدية بمعنى آخر إن للرقم ٨ تأثير كبير في هذه الإشارة . وبلغتنا للدفائن نقول ارسم محيط دوائر الرقم ثمانية أي حول الإشارة بما لا يزيد عن ثمانية أمتار أو أقدام بشكلها اللانهائي للوصول . بما إن إشارة العنكبوت أنثوية فهي بدلالتها تدل على وجود الأنثى وقديماً كانت تسمى بالجدة الحكيمة. وحسب المصريين القدماء كانت هذه الإشارة تشكيل لنوع معقد من الإلوهية وهي مرتبطة بالأسهم الخاصة بالصيد بالإضافة إلى الخلق وإعادة التخلق خاصة في أول النهار مع الغسق أو في الظلام الدامس ليلاً .

ولا يكتمل الحديث عن هذه الإشارة إلا بالتطرق إلى معناها عند الإغريق فهي عندهم دلالة الفناء لشخص الأنثى ذات رفعة ومكانة مرموقة تنشر عبيرها ورحيق خيوطها في المكان وكان اتجاه دفنها عندهم باتجاه الثلة القريبة للإشارة كنوع من تحولها للخلود بإيصال ذبذبات خيوطها إلى أذان ألهتهم أثينا . وحسب مفهومنا البسيط ابحث عن التلة القريبة للإشارة للوصول إلى مكان دفن هذه .

العنكبوت بشكل عام إشارة تدل على الذهب وغالباً ما يأتي داخل بئر قديم أو مغارة ، فإذا كان في كهف أو مغارة في السقف فإن الدفين يكون تحت الرأس مباشرة في أرضية الكهف. وإذا كان في الجنب يكون الدفين من الجهة المقابلة له . أما إذا كان في بئر فيكون تحته مباشرة إلا أن المشكلة تكمن في وجود مصيدة مخفية فاحذر من العنكبوت .

أما إذا كان خارج الكهف ويكون على الصخور يكون الحل كالآتي :

* العناكب النفر :

١- عنكبوت على ظهره جرن :

يقاس طول العنكبوت وتقاس المسافة بين الجرن الذي على ظهره وعيون العنكبوت . مثلاً الطول ٣٠ سم والمسافة ٦ سم . فيكون الحل كالآتى : ٣٠÷٦= ٥سم باتجاه وسط عيني العنكبوت .

- إذا كان بعين واحدة يقاس طول العنكبوت وتقاس المسافة بين الجرن الذي على ظهره والعين الواحدة فحسب العنكبوت والاتجاه هو العين المفتحة.

٢- عنكبوت بجانبه أكثر من جرن تقاس المسافة بين الجرن الأول وعين العنكبوت الأولى . وتقاس المسافة بين الجرن الثاني وعين العنكبوت الثانية مثلاً : المسافة الأولى ٣٠سم والمسافة الثانية ٣٥سم وطول العنكبوت ٣٠سم .

فيكون الحل كالآتى المسافة الأولى + المسافة الثانية ثم المسافتين تقسيم على الطول ٣٠ + ٣٥ = ٦٥ سم ، ثم ٦٥ ÷ ٣٠ = ٢.١٦سم . ويكون الاتجاه من أسفل من بين قدمي العنكبوت .

٣- عنكبوت بجانبه جرن مربع صغير العنكبوت إذا كان بجانبه جرن صغير مربع بشكل ٥سم x ٥سم . يكون الحل سهل . فيكون الحل كالآتى : تقاس المسافة بين الجرن والعنكبوت وتقسم على اثنين (٢) . مثلاً المسافة بين الجرن الصغير المربع والعنكبوت ٤٠سم ، وطول العنكبوت ٢٥سم . فيكون الحل كالآتي (المسافة بين الجرن والعنكبوت ناقص طول العنكبوت) تقسم على اثنين ٤٠ - ٢٥=١٥سم ، ثم ١٥÷٢=٧.٥سم باتجاه الجرن .

* العناكب الحفر :

١- عنكبوت على ظهره جرن . يقاس طول العنكبوت وتقاس المسافة بين الجرن الذي على ظهره وعيون العنكبوت . مثلاً : الطول ٣٠سم والمسافة ٦سم . فيكون الحل كالآتى :٣٠+٦=٣٦سم باتجاه وسط عيني العنكبوت تجد مغارة أو قبر .

٢- عنكبوت بجانبه أكثر من جرن تقاس المسافة بين الجرن الأول وعين العنكبوت الأولى وتقاس المسافة بين الجرن الثاني وعين العنكبوت الثانية وطول العنكبوت . مثلاً : المسافة الأولى ٣٠سم والمسافة الثانية ٣٥سم وطول العنكبوت ٣٠سم . فيكون الحل كالآتى : ٣٠+٣٥+٣٠=٩٥سم . هناك مغارة بها قبرين باتجاه الرجلين وتكون بعيدة وفي طريق تلة صغيرة .

٣- عنكبوت بجانبه جرن مربع صغير تقاس المسافة بين الجرن والعنكبوت مثلاً المسافة بين الجرن الصغير المربع والعنكبوت ٤٠سم وطول العنكبوت ٢٥سم . فيكون الحل كالآتي : ٤٠+٢٥=٦٥سم باتجاه حسب أطراف الجرن ويكون هناك قبر شمسي .

* الجندب أو الجراد :

وهو إشارة دالة على الحظ والثبات والفضيلة والتواضع والنشاط والمحتوى والحدس والوفرة والصبر والمسالمة والتخلق والغزارة والتصبر والفهم العميق .

وتأتي إشارة الجندب عادة مع بعض الإشارات الزاحفة والحشرات ويكون هو من بينها الحشرة الدالة على مكان المدخل حيث تقدر قفزة الجندب بحوالي من ٣-٧م ويكون عادة باتجاه الرأس ، ولكن قد تقفز هذه الحشرة في أكثر من اتجاه وعادة يحدد الاتجاه بحسب الجهة التي قد يكون فيها مهدداً من حشرة أو حيوان آخر على نفس الصخرة بمعنى إذا رأيت إشارة حشرة أو حيوان قد يهاجمه من الشمال فإن مقياس القفزة يؤخذ باتجاه الجنوب وهذا يكون مكان العمل للوصول إلى مدخل الدفين الوفير .

إن إشارة الجندب تعني في القدم الولد وبالتالي فإنه قد يكون في هذا الدفين قبر لطفل أو ولد مثل أمير مثلاً مع كل ما يحتويه قبره من محتويات ثمينة .

* الفراشة :

هي إشارة تدل على الانبعاث والنشور والتحول والانتقال والاحتفال والنور والضياء والزمن والروح . إن دلالة الفراشة تنطبق على التحول بحيث أنها تتحول

من دودة بشعة إلى المنظر إلى حشرة من أجمل كائنات الله فمن بيضة إلى يرقة إلى حشرة أي ثلاث مراحل للتحول ، وانتبه إلى الطاقة التي تصرفها هذه الحشرة الصغيرة لتتحول إلى شكلها النهائي الجميل . ومن المعلوم أن كل هذه التحولات في حياة الفراشة لا تستغرق إلا شهراً واحد فقط.

من المعروف قديماً إن اشارة الفراشة كان لها علاقة بالروح أساساً ومن هذه الأمم القديمة الإغريق حيث مثلوا أرواحهم بالفراشة وإن هذا الربط واضحاً من خلال ربط الفراشة بإله الحب عندهم ايروس وكذلك عند الرومان بربطها بكيويد .

من كل ما سبق نستخلص بأن الباحث عليه المثابرة والبحث والتحول والتجول في المكان للوصول إلي دون يأس . وكون الفراشات تهبط عادة على الإزهار أكثر من غيرها فإنه بالضرورة أن يكون هناك إشارة وردة في المكان قريبة لا تتعدى ثلاثين خطوة وعند ايجاد هذه الوردة تلغي إشارة الفراشة لتبحث عن قبور شمسية شكلها بشكل الوردة وعددها بعدد أوراقها وهناك احتمال وجود جرن صخري مرتفع عن الأرض في المكان لا يبعد كثيراً عن الفراشة فيه الدفين تحتاج إلى المثابرة والايمان للوصول إليه وقد يكون قبر في تجويف صخري .

* النحل :

هي إشارة تدل على المثابرة والصناعة والحرفية والاتصال والوصول إلى المبتغى في جماعة وهي من الإشارات الروحية . ومن المعلوم أن اسم النحل مرتبط بالعسل أي الطعم والمذاق الحلو وهذا العسل لونه أصفر وبالتالي فهو دليل على وجود الذهب الأصفر وهو دليل الوفرة والثراء والغنى والطعم الطيب المذاق والعيش الرغد .

كون العسل يصنع ويخزن في بطون النحل فان هذه الإشارة لها دلالة البحث في داخلنا أي بنفس المكان الذي تتواجد فيه أي قد يكون الهدف بجنب النحلة باتجاه ذيلها مكان تصنيع العسل أو بداخل بطن الصخرة نفسها وهناك ارتباط وثيق للزهور والورود بهذا المخلوق وكون الوردة أو الزهرة من الإشارات الدالة على القبور فقد يكون وجودها مرتبط كإشارة مع النحلة .

تصور آخر لهذه الإشارة يقودنا إلى الصناعة (مصنع ، حرفية) حرفي أو صانع وهي بالتالي قد تسير بنا إلى مصنع لسك العملات مثلاً أو لقبر حرفي لصناعة الذهب . مخزون العسل دائماً ذهب .

إن لهذا المخلوق صفة التواصل والاتصال هذه الصفة في علم الإشارة قد توجهك للبحث عن نحلة أخرى في المكان للاتصال معها. إن النظام هو أساس هيكلة حياتها فخلاياها منظمة بشكل رائع وكل نحلة لها دورها وعملها وبالتالي فإن دلالة العدد للإشارة مهم وأيضاً النظام الذي وضعت فيه . إن العلوم لدينا بأن مساكن النحل مختلفة بحسب طبيعة المنطقة والمكان ولكن أغلب إشارات النحل تكون في الجبال الراسخة القوية .

* الضفدع

: مثل الحرثون إذا كان واقفاً أما إذا كان يقفز فالمسافة أبعد .

عُرف عن الضفدع أنه الحظ والنقاء والتجدد وحداثة الولادة والسخاء والشفاء والتحول والحلم والفرصة والوساطة وهو دلالة الثراء أي أنك يمكنك أن تحصل على دفين ضخم . وعندما يقفز الضفدع فإنه يعطيك معنى البحث في المكان الذي يصل إليه أي بلغة الدفين ابحث حولك بقدر قفزة الضفدع عن المدخل ويكون عادة باتجاه الرأس كون هذا المخلوق يقفز إلى الأمام وليس إلى

الخلف وهناك ستجد المدخل لتحصل على أولى الفرص للوصول إلى الدفين وترى ماذا يخبىء لك الحظ

وكون المخلوق حيوان برمائي فإن الماء بقربه ضرورة وقد يأتي كما اسلفت مع إشارات أخرى كالسلحفاة والسمكة للدلالة على دفين ضخم واسع الثراء . وقد يرمز لك على دفين خاص يخصه حظك مكان قفزته وقد يكون إشارة مكملة لإشارات أخرى بحيث يعمل عمل التمويه عن الدفين الرئيسي .

* الضفادع النفر :

تكون عبارة عن إشارة لدفين مال وغالباً ما يكون ذهب وهي تدل على جرن من المال، وحل قياسات الضفادع حسب رسم الإشارة .

١- ضفدع يقفز بجانبه جرن :

يكون الحل كالآتى : إذا لم يكن هناك إشارة بجانبه مثل جرن أو سهم أو سيال أو أي إشارة أخرى يكون الاتجاه في الجهة التي يتجه إليها رأس الضفدع .

أما بخصوص الجرن : يكون الحل كالآتى : تقاس المسافة بين القدمين واليدين الأماميتين وتقسم على عرض الضفدع . مثال : المسافة بين القدمين واليدين ١٠سم وعرض الضفدع ٥سم . يكون الحل ١٠÷٥= ٢سم

وهذه هي الحالة دائماً ما لم يوجد إشارة أخرى حيث لا يتجاوز الدفين ٢م بالاتجاه الذي يقفز إليه .

٢- ضفدع راقد على بيضة :

يكون الحل كالآتى : تقاس المسافة بين القدمين واليدين الأماميتين وتقسم على عرض الضفدع . مثال : المسافة بين القدمين واليدين ٨ سم وعرض الضفدع

٥ سم . يكون الحل : ٨ ÷ ٥ = ١.٣سم باتجاه الظهر وإلى أسفل لوجود البيض. اثنين من الدفائن على الأقل .

٣- ضفدع أمامه جرن وفي وسطه جرن :

تقاس المسافة بين القدمين واليدين الأماميتين وتقسم على عرض الضفدع.

مثال : المسافة بين القدمين واليدين ١٢سم ، وعرض الضفدع ٤سم . يكون الحل: ١٢ ÷ ٤ = ٣سم .

أما الإشارة التي بجانبه لنقل أنها تبعد ٣٠سم . يكون الحل : كالآتى ٣٠÷١٢= ٢.٥سم باتجاه هذه الإشارة .

* الضفادع الحفر :

في حال وجود ضفادع حفر يكون القياس بالضرب وليس بالقسمة ويكون الدفين داخل مغارة أو كهف أو قبر .

١- ضفدع يقفز بجانبه جرن ، يكون الحل كالآتى تقاس المسافة بين القدمين واليدين الأماميتين وتضرب في عرض الضفدع . مثال المسافة بين القدمين واليدين ١٠سم وعرض الضفدع ٢سم . يكون الحل ١٠ x ٥ = ٥٠سم باتجاه الرأس .

٢- ٣- قس على المثال الأول .

*السمكة :

إن دلالة إشارة السمكة ترمز في بدايتها إلى الماء أي أنها مخلوق مائي يعيش في البحار والأنهار والمستنقعات والبحيرات والبرك وبالتالي فهي مرتبطة بوجود الماء.

من المعروف أن أعماق الماء يحتوي على الكثير من الأسرار وبالتالي فإن دلالة رمز السمكة تدعوك إلى التفكر في أسرار وأعماق الماء أي بلغة الدفائن أنت تبحث عن مداخل الماء مثل الأبار والينابيع للاستدلال عن دفين السمكة .

إن دلالة السمكة تأخذك إلى معاني الرحم الخاص بالمرأة ولما فيه من أسرار وثروة وبالتالي فإن السمكة دلالة على وجود المرأة أي بلغة الدفائن أنت ذاهب لتجد إمراة محنطة أو مدفونة ولهذه المرأة قيمتها فإما أن تكون زوجة ملك أو عشيقته أو أحد بناته أو قد تكون ملكة بحد ذاتها وستجد ما دفن معها من ثروة تخصها وتعكس مكانتها .

والسمكة تعنى بدلالتها منذ القدم على الخلود والأبدية (التحنيط) والابداع والأنوثة والحظ الجيد والسعادة والمعرفة والتحول . والسمكة وأشباهها من الإشارات تقاس بنفس المعنى أي أن الحوت والدلفين والسلمون وغيرها من الأسماك بالضرورة تعكس لك نفس المعاني ولكن باختلافات أساسية في طريقة التعامل مع الدفين وحجم هذا الدفين واتجاهه أثناء البحث .

يمكن أن تكون السمكة أحد الإشارات الدالة على المنظور الرومي أو اليهودي أو المكدوني حيث تجتمع مع مجموعة من الإشارات الأخرى للدلالة على الدفين وتأتي عادة مع إشارات أخرى دالة على المداخل ولكن إشارة السمكة بحد ذاتها تدل على وجود مومياء أنثى مع الدفين.

السمكة بأطوال معينة إشارة دفين ثمينة أغلبها رومي ووصفها الصحيح أن تكون كهنوتية (من طينة الحكمة) . قد تكون حفر (على هيئة الغطس في الطين) . أو نفر وقد تكون صغيرة من الزجاج أو الرصاص وقد تكون عينها خرزة وقد يكون عليها زعانف ظهرية أو ذيلية وقد تكون مقطوعة بشكل مائل أو مقطوعة

على هيئة السبعات أو قد يكون قريباً منها قلب حب أو حرف L أو حرف H أو جرن أو ثلاث جرون أو بصمة ومنها ما يلسعه العقرب أو تبلع العقرب ومنها ما هو بالع ومنها ما بجانبها السلحفاة أو الضفدع أو الخنجر ولعل أثمنها ما كان يقابلها الأسد أو القرد أو البوم.

السمكة يجب أن تكون في محيط عين ماء قوية على أن يكون مصب العين المباشر في قطع صخري أو العين خارجة من نفق . الدفين المهم يوجد في المنطقة المخفية غاطساً في الماء وقد بناها النحاتون وجعلوها تخليداً لذكراهم . السمكه لا توجد لوحدها توجد إشاره مكمله لها أو بقربها إما كف يد أو قدم أو جرن . وقياسها من الخيشوم إلى بداية الذيل والمسافة باتجاه الخيشوم .

* السمكة النفر :

السمكة عادة إشارة تدل على المال وعادة يكون جرن بقرب من بئر أو بركة أو فستقية ويكون على بعد مترين منها هذا إذا كانت لوحدها نفر . أما إذا كانت حفر يكون الدفين عادة داخل بئر أو مغارة أو وادي على بعد مسافة معينة.

١- سمكة بزعانف وأمامها جرن . الحل مثلاً طول السمكة ٣٥ سم عرضها ٦سم طول الرأس ٥سم . فيكون الحل كالآتي ٥x٦=٣٠ سم ٣٥÷٣٠=١.١٦سم بُعد الدفين عن الجرن - باتجاه عين السمكة - الجرن حسب ميلانه .

٢- سمكة لا يوجد لها زعانف ولا عيون الحل مثلاً طول السمكة ٣٠سم عرضها ٤سم طول الرأس ٥سم . فيكون الحل كالآتي ٥x٤=٢٠سم ٣٠÷٢٠=١.٥سم بُعد الدفين على القدم باتجاه القدم لأنها العلامة المميزة .

٣- سمكة لايوجد لها زعانف ولا عيون ومعها جرنين أحدهما له سيال. الحل مثلاً: طول السمكة ٤٥سم عرضها ٧سم طول الرأس ٥سم . فيكون الحل كالآتي:

٥x٧=٣٥سم، ٤٥÷٣٥=١.٢٨سم بُعد الدفين على عين الجرن الذي له سيال وباتجاهه أم الجرن .

الثاني هو عبارة عن بئر ماء على بُعد الجرن على السمكة .

٤- سمكة مع جرن وكف الحل مثلاً طول السمكة ٤٠ سم عرضها ٦سم طول الرأس ٥سم . فيكون الحل كالآتي ٥x٦=٣٠ سم ٤٠÷٣٠=١.٣٣سم والمسافة من عند الجرن ويكون هناك دفينين - باتجاه الكف لأنه العلامة المميزة - باتجاه الجرن .

* السمكة الحفر :

١- سمكة بزعانف وأمامها جرن فيكون الحل كالآتي: طول الرأس في عرض السمكة باتجاه الجرن ويكون بئر به قطع أثرية وقد يكون بالبئر سرداب .

٢- سمكة لايوجد لها زعانف ولا عيون . فيكون الحل كالآتي: طول الرأس في عرض السمكة باتجاه مؤخرة القدم باتجاه القدم لأنها العلامة المميزة .

٣- سمكة لا يوجد لها زعانف ولا عيون ومعها جرنين أحدهما له سيال فيكون الحل كالآتي: طول الرأس في عرض السمكة باتجاه الجرن الذي له سيال والدفين داخل مغارة كبيرة .

٤-سمكة مع جرن وكف فيكون الحل كالآتي: طول الرأس في عرض السمكة باتجاه ميلان السمكة من أسفل الكف والدفين في وادي .

* سرطان البحر :

سرطان البحر أو ما يعرف بالسلطعون له دلالات منها سلسلة الحياة أو دورة الحياة والثقة والعاطفة والحماية والتجدد والتحول ، وما عرف عن هذه الإشارة إنها تدل على القمر أي أن الحيوان ليلي الصيد وتراه غالباً بالليل بقرب

الينابيع العذبة والمياه الجارية في الأنهار وعادة تكون إشارته باتجاه حركة القمر في السماء وهو دلالة على حماية الدفين .

وهو دلالة التحول عندما يقوم بتبديل صدفته بأخرى جديدة وبالتالي فإنه حيوان دال على إعادة الحياة وهو من بين جميع الإشارات يدلك كصائد دفائن على المداخل الجانبية للدفين ولكن بحذر شديد، فعادة عدد العقل والاختلافات في حركة الجسم هي أكثر الدلالات على الاتجاه للدخول، وعادة يكون المدخل زحفاً قريباً جداً من الماء (الينبوع أو البئر أو سيل الماء) أي إنك يمكن أن تهرب من مهرب أو مدخل جانبي . ودلالة أخرى لهذا الحيوان انظر إلى مشيته فهو يسير بحركة رشيقة جانبية إما يمين وإما يسار فابحث بالاتجاهين .

وهو أيضاً من الإشارات الدالة على الثراء والوفرة والكنوز العظيمة وبالتالي فهي من الإشارات التي تستحق السعي وراء دفينها .

ب- الطيور :

• الحمامة :

ترمز إلى الحب والنعمة الإلهية والوعد والتقوى والحب الشديد والقداسة والتضحية والقربان والأمومة والصعود والنقاء والطهر والمرسل والأمل . من المعروف عن طبيعة الحمام بأنه يقوم بتخزين الحبوب لصغاره قبل ولادتهم لذا فإن دلالة الخزين موجودة كما في علم الدفائن . هذا التصرف الذي فيه إيثار وتضحية من أجل الصغار حتى لو ماتت الحمامة جوعاً يرمز بمعأناة العظيم إلى التضحية في سبيل المحافظة على النسل الذرية . إن لرمز الحمام دلالة واضحة على الأمومة أي أن هناك مدفن هام لإمراة حنونة عطوفة مضحية في سبيل أولادها ونسلها وقد ظهر هذا واضحاً جلياً في الرموز الدينية المسيحية القديمة الأم ماري كعنوان للرعاية

والسلام . لقد عرف قديماً وعن الكثير من الحضارات بأن الحمامة هو رمز مقدس مرتبط بالإله وهو تعبير عن الموت وخلاص الروح إلى مملكة السماء وبالتالي فإن دلالتها وجود القبر . وقيل في بعض التفسيرات القديمة لهذا الرمز بأنه رمز دال على وجود الطفل أي قبور أطفال . ووجود رمز الحمامة لها كمرافق وراعي ودليل على براءة الميت وانتقاله إلى الحياة الأخرى بسلام . الحمامة لها عدة أشكال ودفينها عادة من المجوهرات والأحجار الكريمة وتكون حفر أو نفر.

— الحمامة النفر :

إذا كانت نفر قد تكون فاتحة جناحيها وعلى طرف جناحها جرن صغير .

أو تكون راكدة على بيض (بيضة أو اثنتين أو ثلاث) . وصف البيض يختلف قد تكون بهيئة البيضة أو تكون بهيئة الجرة أو قد تكون بيضاتها ثلاث واحدى البيوض مخالفة في اللون . قد يكون على منقار الحمامة رسمة تاج أو يكون في فمها قطف عنب. قد تكون الحمامة مقابلة لصليب أو حرف H أو حرف L . قد تكون الحمامة عينها من خرز . أو تكون الحمامة مقابلة لعقرب أو سلحفاة وأثمن الحمامات ما تكون مقابلة للطاووس . وصف الثمين منه أن يكون نافر على الصفا بشكل مائل وعدد حباته مفرد يدل على جرار من الذهب داخل مغارة ، نافر على الصفا بشكل مائل وعدد حباته مفرد واحدى حباته مخالفة في الهيئة أو الرسم أو ملونة فيدل على صرة من المجوهرات . نافر على الصفا بشكل جانبي على جانب الصفا وعدد حباته مزدوج . فيدل على قبور داخل مغارة. كل هذه أوصاف للحمامة .

١- حمامة واقفة باتجاه الرأس على بعد أقل من عشرة متر تجد إشارة ثانية وغالباً ما تكون حفر ويكون الدفين وسط (بين) الإشارة الأولى والثانية . المسافة للدفين = تقاس المسافة بين الرأس والإشارة ضرب ٢ والاتجاه باتجاه الرأس .

٢- حمامة نفر راقدة على بيض تحت ويبعد عنها مسافة عدد البيض وإياك أن تتوقع أن يكون الدفين تحتها لأن أي دفين يكون بعيد عن الإشارة على الأقل مسافة مترين . المسافة للدفين = تقاس المسافة بين الرأس والبيض ويضرب في عدد البيض والاتجاه غالباً ما يكون في كهف مرتفع .

٣- حمامة نفر على جدار تنظر للأسفل مع جرن . المسافة للدفين = المسافة بين الجرن في الأعلى والرأس ويقسم على طول الرأس والاتجاه يكون باتجاه أسفل المنقار . (وإذا كان حفر المسافة للدفين = المسافة بين الجرن في الأعلى مضروب في طول الرأس والاتجاه باتجاه المنقار) .

* الحمامة الحفر :

- إذا كان حفر : بهيئة الغاطس في الطين يدل على معصرة للخمر وقد يكون فيها دفين .
- إذا كانت الحمامة واقفة وفي فمها حجر وتنظر إلى أسفل فالهدف تحتها مباشرة حجر كريم .
- إذا كانت تحمل قطف عنب فالهدف مجموعة من الأحجار الكريمة .
- إذا كانت تتهيأ للطيران فالهدف بعيد قليلاً .
- إذا كانت على شكل الطيران فالهدف بعيد وربما كان على الجبل المقابل.

١- أي طائر ينظر إلى خلفه فالهدف وراءه مباشرة .

٢- الطائر الذي خلفه بيضة أو أكثر تدل على مجوهرات بعدد البيض والهدف وراءها أو باتجاه العلامة الفارقة .

٣- الطائر الواقف يقاس من المنقار إلى الذنب وباتجاه المنقار يكون الهدف .

٤- الطير المتقابلان بينهما تفاحة يبطل القياس وتكون الدفين تحت التفاحة .

• الدجاج :

هي عبارة عن إشارة مال إذا كانت نقر وإذا كانت حفر تدل على قبر إمرأة. أما قبر شمسي أو داخل مغارة .

* الدجاج النفر :

١- دجاجة أمامها جرون صغيرة تقاس المسافة بين الجرون الثلاثة وتقسم على المسافة القريب من الدجاجة والاتجاه من الجرن الذي به علامة مميزة وغالباً ما يكون الجرن القريب من الدجاجة .

٢- دجاجة راقدة على بيض تحت الدجاجة مباشرة .

٣- صوص مع جرن المسافة بين الجرن والصوص والدفين باتجاه الحوصلة المنفوخة والمميزة ويقسم على طول الرأس .

* الدجاج الحفر :

١- تقاس المسافة بين الدجاجة والجرن القريب ويضرب في عدد الجرون باتجاه الجرن المميز.

٢- يضرب طول الدجاجة في عدد البيض في اتجاه الأمام من عند المنقار.

٣- المسافة بين الرأس والذيل في طول رجلين اللصوص باتجاه ميلان الذيل .

● النسر :

رمز دال على الفرصة والحماية والرئاسة ، ذكوري صفة الرجولة والهيمنة والسيطرة والنفوذ والتأثير والتصميم وبعد النظر والقوة والحرية والإلهام والحاكم الحكمة إن الحجم الضخم لهذا المخلوق هو أهم الصفات التي منحته الصدارة ليكون ملك الطيور على الإطلاق . إن النسر من المخلوقات التي لا تتميز فقط لأنها صائدة ماهرة وهي كذلك وإنما لأنها تنتقي صيدها بفاعلية وعناية فائقة جداً فهي نادراً جداً ما تخطيء هدفها . بعض القدماء المسيحيون اعتبروا إن النسر تجسيداً لروح المسيح في الأرض ومن هنا تأتي الصفة الروحية التي تتعلق به وقيل أن له قوة التأثير في السماء في هطول الأمطار وهذا يفسر لنا وجود إشارة النسر في الآبار، وأيضاً إن وجود النسر مرتبط بالقبور أي القبور الملكية الذكرية وذلك بدلالة اتصاله بالسماء دلالة الرحيل عن الدنيا إلى الآلهة كما كان هناك معتقد بأن للنسر تأثير في الشفاء وفرد الجناحين هو تعبير عن التوسل للآلهة بإعادة البعث والروح للميت .

قد يصل طول الجناحين للنسر حين يقوم بفردها إثناء التحليق من ٥-٧ أقدام نستفيد من هذه الخاصية انك يا من تجد إشارة النسر خذ قياس أطراف الجناحين من أولها إلى أخرها أي المسافة بين الجناحين . إن ارتفاع النسر وتحليقه في السماء كمعظم الطيور الأخرى يقودنا إلى السمو بأفكارنا أي السمو بالنظر والتفكير أي إن هناك دلالة واضحة للباحث إن يبحث عن أعلى مرتفع من مكان الإشارة للوصول إلى الهدف حتى لو تطلب منه السير مسافات .

وهو من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة وهي تأتي حفر أو نفر ملك الطيور ويدل على قبر ملك وقد يأتي فارداً جناحيه ليدل على سعة ملكه أو واقفاً وجناحيه مضمومة . والهدف في الطيور عادة باتجاه الرؤية إذا كانت كاملة وواقفة تنظر إلى شيء إلا إذا رافقها أي علامة أخرى أو كانت تحمل في منقارها شيء فهنا يختلف الوضع .

الصقر والطيور الجارحة بشكل عام بنفس الوصف السابق .

• الصقر النفر :

الدفين عادة جرن أو ران :

١- صقر بجانب رأسه اليمين جرن والأيسر جرن تقاس مسافة من الجرن الخلفي إلى رأس الصقر مثلاً ٥٠سم ومن الجرن الأمامي إلى رأس الصقر مثلاً ٤٠سم ويقاس طول الرأس مثلاً ٣سم يكون الحل كالآتى ٥٠-٤٠=١٠سم ثم ١٠/٣=٣.٣٣سم باتجاه نظر الصقر من الجرن الأمامي حسب ميلانه .

٢- صقر في وسط الصقر تقاس المسافة من الجرن وسط الصقر إلى نهاية الذيل ثم تقسم على طول الرأس باتجاه اليمين من المنقار يكون الدفين .

٣- صقر ينظر إلى أسفل الدفين بجانب المنقار مباشرة .

٤- صقر ينظر إلى أعلى الدفين فوق رأس الصقر مباشرة .

٥- صقر طائر الدفين فوق رأس الصقر مباشرة .

٦- صقر فوق رأس جرن الدفين فوق الجرن الذي على رأس الصقر مباشرة .

٧- صقر تحت رجليه جرن الدفين تحت رجلين الصقر مباشرة .

٨- صقر وراءه بيض وفي فمه جرن تقاس المسافة بين البيضتين مثلاً ٢٠سم وتقاس المسافة بين الجرن والمنقار١٠سم وتقاس مسافة السيال مثلاً ٦سم يكون الحل كالآتى ٢٠+١٠=٣٠سم ثم ٣٠/٦=٥سم يكون الدفين باتجاه السيال.

٩- صقر وراءه بيض وفي فمه أفعى تقاس طول الأفعى مثلاً ١٧سم ويقاس طول الرأس مثلاً ٥سم يكون الحل كالآتى ١٧/٥=٦٦.١سم باتجاه لسان الأفعى والجرن تمويه .

* الصقر الحفر :

كهوف أو مغارات :

١- يكون الحل كالآتى ٥٠+٤٠=٩٠سم، ثم ٩٠/٣=٣٠سم باتجاه نظر الصقر من الجرن الأمامي حسب ميلانه .

٢- تقاس المسافة من الجرن وسط الصقر إلى نهاية الذيل ثم ضارب على طول الرأس باتجاه اليمين من المنقار يكون الدفين .

٣- طول النسر ضارب طول الرأس باتجاه المنقار .

٤- تقاس المسافة بين الجرن والنسر ضارب طول الرأس .

٥- تقاس المسافة بين البيضتين زائد المسافة بين الجرن والمنقار ضرب طول السيال .

٦- تقاس طول الأفعى ضرب طول الرأس .

- نسر فارد جناحية وهو واقف : نقيس المسافة من أطرف الجناح إلى الجناح الآخر ونقسم المسافة إلى نصفين وما نحصل عليه نحوله إلى أمتار ونتقدم في الإتجاه الذي ينظر إليه النسر سنجد باب الغرفة .

- نسر فارد جناحيه وهو طائر : نفس الحل لكن بها الكثير من الصعوبات لأنك ستنزل على ذخر ومخزون القرية، وطبعاً كلما كان الذخر أكبر كانت الحيطة أكبر من قبل واضعه.

- نسر غير فارد جناحيه : نقيس المنقار ونحوله إلى أمتار ونتقدم في الإتجاه الذي ينظر فيه النسر.

• الديك :

من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة ولا يوجد معه رصد ووصفه الصحيح أن يكون نفر كاملاً مع العرف ، وأن يكون مقابل رأسه ردم قديم أو خربة وأثمنه ماكان منقاره مصبوباً من الرصاص أو النحاس (قد تكون عينه من الخرز).

• البطة :

من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة وهي تأتي حفر أو نفر . إذا كانت نفر فالوصف الصحيح لها أن تكون على الصفا بشكل مائل ، وقد يكون على طرف منقارها تاج أو صليب أو جرن مستطيل أو ثلاث جرون على شكل المثلث .

وقد تكون عينها خرز . وقد يتبعها صغار أو يكون تحتها بيض على شكل البيض أو على شكل الجرة أو تكون احدى البيضات مخالفة باللون أو الهيئة .

● البوم :

البومة هو رمز الحكمة والغموض والتحول والانتقال والمرسال والذكاء والحماية والسرية أي حفظ الأسرار ، هي احدى الإشارات العقائدية خصوصاً عند الحضارة اليونانية، فالبومة باعتقاد اليونانيين الإغريق كان يمثل إله العلم والتعلم والمعرفة أثينا ، وكان إشارة للأماكن المقدسة . كما نرى رسم البومة على العملات القديمة فقد تم طبعه على مركز العملة في العهد الروماني الكاثلوكي ، وكان تعبيراً لديهم عن الذكاء طبعاً والثراء . وعند المصريين والأروبيين القدماء والهنود كان لهذا الرمز اعتبارات الحماية أي الحامي للعالم السفلي والحامي من الموت .

كان واضحاً قديماً أن لرمز البومة تكريماً خاصاً كونه حامياً للأرواح ، هذه الأرواح هي التي انتقلت إلى حياة أخرى هي الموت ، أي أنها حامية لمدفن فيه أموات. وكانت عند سكان أمريكا القدماء تعبيراً وممثلاً للحكمة والنبؤة لكون هذا المخلوق حسب اعتقادهم كان لديه قدرات ألوهية منها التنبؤ بحالة الطقس وقدرته الخارقة لاختراق الظلمة والرؤية في الليل الحالك فكانوا يقيمون القداس في احتفالاتهم بهذا المخلوق. بما يشابه الأمريكان كانت الحضارة في غرب أفريقيا وأستراليا غير أنهم كان لديهم اعتقاد بأن هذا المخلوق يستطيع ايصال الرسائل إلى الأرواح في العالم الآخر فكان يعتقد أنه من انسباء وأقارب السحر . كذلك كان يعتبر المرافق للأرواح التي يستطيع هو بمفرده رؤيتها، وكان أيضاً تعبيراً عن الأطباء

والمعالجين أي بلغتنا للدفائن وجود هذه الإشارة مرتبط بحماية مدفن وقبور لأهل المعرفة أو السحر والشعوذة والحكمة أو للأطباء . وقد يحتوي هذا المدفن على اتباعهم أو ذويهم . في العصور الوسطى وخاصة في وسط أوروبا كان الاعتقاد سائداً أنها تجسيداً لروح السحرة والعرافين والكذابين . قد يأتي رمز البومة معبراً عن لغة الكتابة ، وقد يأتي على شكل صور جدراية في المعابد كنوع من تقديس الأرواح والعبادات الشاذة ، وقد يكون على صخور مداخل المدافن والمقابر وقد يأتي مجسماً بشكله الكامل بصورة الوقوف التام وعيونه المحدقة إلى باب المدفن كتعبير عن الحماية للميت وتمثيلاً لهم . وأفضل ما يكون عليه البحث عن دفين البومة وخاصة النافرة منها بشكل كامل هو في الليل حيث هو أفضل أوقات نشاطها وصيدها وهنا اعتمد النظر باتجاه العين لما قد تجده مميزاً خاصة في الليل.

وهي من الإشارات النادرة وممكن أن نراها في المناطق الأثرية القديمة (الخرابة) على الصخور ، وداخل المغارة وعلى باب المغارة ، وإشارة البومة هي من احدى الإشارات الخاصة ، ويجب أن تكون لديك خبرة لحلها لأنها عموماً لا ينطبق عليها القياسات، وإنما الفرضية في الحال التدقيق والنظرة على الإشارة سنثبت مكان الدفين، وسنعرف هل هي غرفة مدفنية أم الدفن . لأن عموماً يأتي إشارة البومة بدون أي إشارة توجيهية .

وهو من أشهر العلامات وأصعبها وهو يأتي عادة مطلسم ومرصود وله عدة أشكال ومواقع . منها البوم الذي يقف مقابل باب مغارة وينظر إليها وإذا لم يظهر الباب فاتجه باتجاه الرؤية تجده هناك . ومنه الذي يكون داخل مغارة على الحائط

ويكون كاملاً أو نصفه وتظهر عين واحدة تحتاج لفك الطلاسم لبدء العمل . ومنه الذي يكون على صخرة ثابتة ومتجه إلى احدى الجهات ولها عين واحدة يكون القياس بقياس البومة كاملاً وباتجاه العين يكون الهدف وهو مطلسم. ومنه البوم الذي يقف مقابل حائط يكون الهدف باب مقابله وهو مطلسم بطلسمة فلكية .

- **الطاووس :**

فهو وبملء الفم أقوى إشارات المال بلا استثناء وأيضاً احتمال الحصول على كل ماله صعب لكن احتمال كبير أن يكون فيه هدايا سهلة .

ج- الحيوانات :

* الأسد :

الأسد ملك الحيوانات وهو دلالة على الصلابة والملكية وهو حيوان الملوك ودلالتهم وهو دليل القوة والشجاعة والكرامة والولاء والعدالة والحكمة والشراسة والرهبة والقيادة والشرف والثقة بالنفس والسيطرة والكرم والعاطفة وهذه الصفات من أنبل الصفات التي كان الملوك القدماء يحبون أن يتصفوا بها وتقال عنهم ، وبالتالي فإن الأسد دلالة واضحة على أنك في حرم ملك وقائد عظيم . استخدم تمثال الأسد على مداخل القصور وفي حدائقها وظهر ذلك واضحاً في الحضارة الرومانية والحضارات الأخرى .

عادة تجد إشارة الأسد على جدران الجبال في وضعية السير (نافراً) وهو دليل اقترابك من مسكن ملكي أو مدفن ملكي وقد يأتي مكملاً لإشارات أخرى للدلالة على دفين ضخم وهو أساس في بعض دفائن المنظور لمن يعترف بالمنظور . ويقال أن رمز الأسد هو للدلالة على الإفلاك والنجوم وهو شمسي الدلالة رغم أنه بصفته الخلقية من الحيوانات التي تفضل الصيد في الليل وتخلد إلى الراحة في النهار .

وفي الحضارة الإغريقية كان سائداً أن رمز الأسد هو دلالة للحماية للموتى والمكان معاً ، ويكون في الأغلب في بدايات المداخل للأضرحة المقدسة والعروش الملكية، وهو دلالة الافتراس لكل من تخول له نفسه الدخول دون إذن للحصول على الدفائن وبالتالي الحذر الشديد من التعدي على حرمة المكان فهو إذن احدى الدلالات الحامية للدفين وهو الموت المؤكد لمن لا يأخذ الإذن بمعنى معرفة التعامل بحكمة ودراية عميقة مع المصائد الخاصة به .

*القرد أو القرود :

مقابلة لبعضها القرد مع جنزير في رقبته بعدة أشكال أينما وجدت هذه الإشارة فهي إشارة مهمة وتدل على كنز ثمين من الإشارات المهمة ويدل في الغالب على بنك وربما كان يهودي وهو أينما وجد فإنه دفين مهم . ما أعرفه أن له عدة حالات منها :

* القرد النفر الذي يتأهب للقفز وهذا يكون دفينه أمامه بمسافة لا تتعدى خمسة إلى ستة متر أي في المكان الذي سيقفز إليه .

* القرد النفر وكل أعضاؤه واضحة فيكون ذيله هو اتجاه الدفين بحيث تقيس ذيله وتتجه باتجاه رأس الذيل .

*** القرد المجسم داخل مغارة وكل أعضاؤه واضحة ويمد لسانه من فمه فيكون لسانه هو اتجاه الدفين بحيث يكون اتجاه لسانه إلى أسفل المغارة فأنت تمد خط مستقيم من لسانه إلى أرض المغارة فيكون الدفين.**

*** القرد النفر الواقف وله ذيل وينظر إلى الأمام يقاس الذيل وباتجاه نظر القرد يكون الدفين عادة في بئر ماء .**

*** القرد النفر الواقف على أربع أرجل به سلسلة وينظر إلى الجنب طول الذيل تقسيم طول السلسلة باتجاه نظر العيون .**

*** القرد النفر الواقف بدون ذيل يقاس كما يقاس الإنسان .**

*** القرد النفر الجالس بعين واحدة باتجاه العين المفتحة .**

* الجمل :

الجمل والجمال بعدة أشكال كاملة أو وجوه ، هناك جمل يهودي وهناك الروماني وهناك النبطي وهناك التركي. من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة وهي تأتي حفر (كهيئة الغطس في الطين) أو نفر أو نقش على الداير . إذا كانت نفر فالوصف الصحيح لها أن تكون على الصفا بشكل مائل وقد يكون الجمل بذيل أو بدون قد يكون محمل بصندوق أو جرة قد تكون قدمه مثنية على شكل الزاوية أو تكون رقبته مؤزرة بحبل أو قيد أو جنزير حفر كانت أو نفر يعني.حمل كله أي تدل على وجود أحمال من الذهب. وقد يكون أمامه سائس أو طير وقد يكون باركاً ، قد يأتي على حجر كبير على هيئة التمثال كامل المعالم أو يأتي واضح الرأس فقط ومنه ما يكون منحوراً مضروب بسهم ، جمل عينه من الخرز . ولعل أثمنه ما كان

مشغولاً من الرصاص أو النحاس . وغالباً مايكون الدفين في ران صخري أو جرون مال كبيرة الحجم وهو من أثمن الإشارات.

إشارات الجمل كثيرة ومتنوعة وقد تأتي بعدة أشكال منها المجسم ، ويأتي بوضع البروز عن الصخر أي نفر ويأتي حفر ويأتي بنقش خفيف تشخيص روائي وسوف نتتطرق بشرحهم :

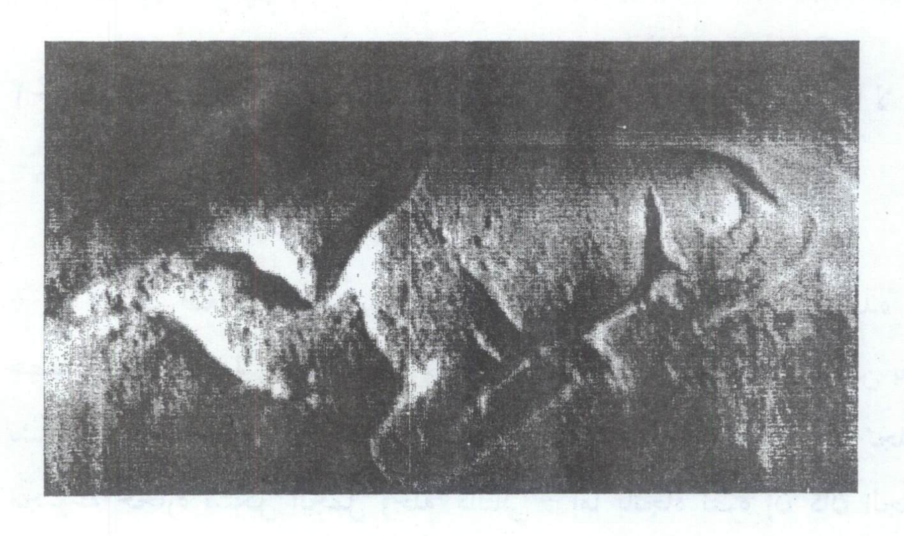
١- إشارات الجمل المجسمة تنقسم إلى قسمين منها يدل على دفين ومنها لا .

- **القسم الأول:**

يكون طبعاً في الجبال والصحاري مكان تواجد الجمل ولن تجده في منطقة خضراء خصبة يكثر فيها المروج والأشجار والمياه ، وقد تلاحظه من بعيد بشكل وضاح جداً يشبه الحقيقي بنسبة ٩٠% . وعند الاقتراب منه تجدها مجموعة حجارة تشكل الجمل وحله كالتالي : إما باتجاه نظره إن كان الجمل حجمه صغيراً وغير بارك تجد مغارة مكان نظره بالضبط مغارة على حافة جبل المقابل لنظره . أما إن كان باركاً وحجمه كبير يكون حله تحته وليس تحته بمعنى أن تكسره وتحفر تحته لا ، بل ألقِ نظرة على جوانب الجمل من الأسفل سوف تجد حجارة مستطيلة مركبة تركيب قابلة للإزالة ، قم بإزالتها وسوف تنزل بسرداب يوصلك للهدف . وهدف الجمل المجسم يكون من الذهب والتماثيل والفضة وبعض الفخاريات .

- أما القسم الثاني لا يدل على دفين :

وهو يأتي مجسم ولكن لن تجد جمل واحد فقط سوف تجد كميات من الجمال في هذه المنطقة الصحراوية ، وهذه وضعوها الحضارات القديمة لحماية القوافل التجارية من السوء والنهب حسب معتقداتهم ، وللاستدلال على طريق القوافل التجارية التي كانت تسير عبر الصحراء الشاسعة . وقد تجد هذا الشكل من الجمال مقطوع الرأس .



إشارة الجمل

٢- الجمل النفر :

الجمل النفر يكون عادة على هذا الشكل أو يأتي على جانب الصخرة بوضع البروز عنها (نفر) .

وهنا نأتي لتفصيل حالات الجمل المعروفة :

١- الجمل البارك : يكون الحفر تحته دون تكسير الإشارة وقد يكون أمام رأسه بمسافة لا تتجاوز ٥ أمتار حسب طبيعة الإشارة وطبيعة الدفن سرداب يوصلك للهدف.

- إذا الجمل بارك أي جالس هي مهمة إذا عليه شدود أو صناديق أو حمل بضاعه إما تحته مباشرة إذا كان رأسه متجه إلي الأسفل . أما إذا كان رأس الجمل متجه إلى الأعلي فالهدف أمامه .
- الجمل البارك ومستقيم الذنب يقاس الذنب وباتجاهه يكون الهدف ران بالصخر.

٢- الجمل بحال الوقوف : يكون هدفه أمامه بمسافة تتراوح بين ٢٠ إلى ١٠٠ متر باتجاه مسيره وهذا النوع من الجمال يأتي على حافة جبل في منطقة صحراوية وهدفه في مغارة داخل جبل .

٣- الجمل بنقش خفيف : هذا النقش يرجع تاريخه لحضارات اندثرت أذكر منها الثمودية و غيرها وقد وضع هذا الرمز بالنقش الخفيف لمعرفة الطرق التجارية المتعارف عليها والآمنة للسفر ، ومنها وضعت من باب التسلية . وكانوا يعبّرون عما يرونه في حياتهم اليومية من صيد وحروب وذكريات ومعاهدات يرسمونها على الصخور وهي لا تعني شيئاً ولكن لها أهميتها التاريخية عند علماء الآثار الذين يؤرخون تاريخ هذه المنطقة.

٤- الجمل الحفر : يأتي عادة بجانب الوديان ويأتي بوضع الحفر على الصخرة ويكون عمق الحفر للإشارة تقريباً ٢-٣سم وهدفه مغلق داخل الجبل أمامه بمسافة لا تتجاوز ٤٠ متر . وفيما يلي أشكال الجمل :

- إذا أكثر من جمل تمشي خلف بعضها فهذا طريق قوافل .
- إذا كانت الجمال الثلاثة مرتبطة ببعض بحبل وتمشي باتجاه واحد وعلى طرف صخرة أو جبل فهي تدل على طريق قوافل تجارية ولا تدل على دفين.
- الجمل الذي يركب عليه انسان يقاس من النحر إلى الذنب والمسافة باتجاه نظر الانسان .
- الجمل نفر يقوده طائر يقاس الجمل من النحر حتى الذنب وباتجاه منقار الطائر يكون الهدف .

* الأرنب :

من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة وهي تأتي حفر أو نفر إذا كانت نفر فالوصف الصحيح لها أن تكون على الصفا بشكل مائل وقد يكون أمام عينيه رسمة شباك أو باب أو كرسي وقد يكون مطعوناً برمح أو أكثر وقد يكون من ضمن مثلث هو والقوس والسمكة (كل رسمة عبارة عن طرف من أطراف المثلث) وهذا هو الأثمن .

* الثور :

بعدة أشكال كاملة أو وجوه . يحمل الثور معاني الثبات والحزم والرجولة والقوة والاعتماد عليه والتعايش والسلام والمنفعة التصميم . الثور حين يمثل القوة الجسدية والجسارة يحمل معنى الحزم وبالتالي يقودنا إلى معنى الرخاء الناتج عن هذا العمل وإلى قوة النسل والعطاء والمحافظة على هذا النسل والعشيرة أي بلغتنا في الدفائن هو دليل الوفرة والرخاء والعطاء الثمين وهو دلالة وجود نسل كريم موجود في الدفن قد يكون لملك أو قائد ذو نسل وشرف عريق حسب الكهنة

السلتيين كان الثور يمثل أشعة الشمس أي وجود الذكر الرجل ، وكانت البقرة تمثل الأرض أي وجود المرأة الأنثى وبرمزه العام يأخذنا إلى الخزين أو المخزون وبالتالي إلى الحياة الرغيدة وافرة العطاء والثراء .

أما الإغريق فقد كان لديهم اعتقاد أن آلهتهم زيوس مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببرج الثور الذي يدوره حول نفسه ، ثور أبيض بريء متلألئ في السماء عنوان للألفة والمحبة وملفت للنظر وبلغتنا للدفائن فإن إشارة الثور هي الإشارة الدالة على اتجاه الدفين وعادة يكون باتجاه النظر خاصة إن كان داخل القبور والمغارات وأيضاً قد يكون باتجاه أعلى التل الموجود عليه إذا كان بالخارج. وعادة يكون باتجاه نجوم برج الثور في السماء مثلاً. وكون الثور هو دلالة وجود نسل كريم وعريق قد يحتوي المدفن على عدة قبور تصل إلى ١٢ قبر ويكونون لمن تربطهم صلة بهذا النسل العريق .

كون الثور من الإشارات الدالة على الوفرة والتموين فإن دلالة وجود مخزن أو مخازن الأموال والأدوات الشخصية الخاصة بهذا النسل من البشر موجود في غرف خزين خاصة بها وعادة تكون في غرف منتظمة الشكل في المدافن والمغارات وأعلى الجبال في المدافن مثلاً. للثور دلالة أخرى لقوة وجبروت الشخص المدفون أي أنه يمتلك القوة الروحية والجسدية . وإشارة الثور دائماً تأتي في مكان يصعب جداً إزالتها كدلالة على العناد والثبات بمعنى آخر أن إشارة الثور يجب أن تكون على معلم صلب قوي ومن معدن أو صخر قوي .

في الحضارات القديمة السابقة كان الثور هو المسؤول عن حماية قطيعه وإناثه وصغاره وبالتالي وبلغتنا فإن دلالة وجوده هو دلالة قربه من بوابات الدخول إلى الخزين أي إلى العائلة وإلى المحصول. قد تأتي إشارة الثور كاملاً وقد تأتي

فقط على شكل رأس ثور ولا يختلف المعنى كثيراً في كلا الحالتين والاختلاف فقط في حجم ونوع الدفين . كذلك قد تكون الإشارة بعدة أشكال منها الحفر وهو مشهور كثيراً ، ومنها النفر على طيران الجبال ، ومنها ما هو داخل المعابد والأضرحة . وبعض إشارات رأس الثور فقط جاء منه وهو ناذر رأس من البرونز أو الرصاص أو معدن قوي .

الثور وهو أشكال حسب العصور القديمة منه الإغريقي اليوناني ومنه الروماني وهناك اليهودي (العجل).

-اليوناني : لقد كان اليونانيون يقدسون الثور ويحترمونه فهو مثال الفحولة ولذلك هناك برج يدعى برج الثور وهو متوارث من المثولوجيا (الأساطير اليونانية).

-السومرية في العراق : وتربط بين المثولوجيا السومرية والإغريقية وكلنا يعرف تمثال الثور المجنح وهو موجود في المتحف العراقي وهو ثور له جناحان يعود للحضارة السومرية وقد صوّر السومريون المشهد على شكل ثور راكع تحت قوة إله الشمس شمش . الهائلة ، وهناك عقرب ينهش أعضاء الثور، وتجري منهما الدماء التي تسقي الزروع بمختلف أنواعها علماً بأن الثور حسب المفهوم الإغريقي القديم يمثل شهر تشرين الأول في علم النجوم، وهو نفس الثور الذي كان يتم تقديمه إلى الإله (أبولو Appolo) إله الشمس وأيضاً هو نفس الثور الذي يصرعه (مثرا) إله الشمس في نفس التوقيت الميزوبوتامي . الروماني .. الخ .

هذا يدل على أن صورة الثور عند الإغريق لم توضع من فراغ وإنما تدل على شيء عظيم فهم يتحدثون عن آلهة لها تقديسها عندهم ولهذا يكون الثور كاملاً أو رأس الثور عند الرومان يدل على شيء عظيم فالثور يعامل معاملة الأسد .

إذن الثور الإغريقي والروماني واليهودي مهم وتفسيره حسب وضعيته ومن حالاته:

- الثور الواقف داخل مغارة ننظر باتجاه نظره لنجد سرداباً أو باباً مغلقاً .
- الثور البارك الجالس على جميع قوائمه نبحث تحته.
- الثور الماشي ويثني احدى رجليه نأخذ هذه الرجل علامة توجه ونمشي باتجاهها.

* الحصان والأحصنة :

بعدة أشكال مع عربة رأسي الحصان على بدن واحد كاملة أو وجوه.

* الغزال :

كامل أو وجوه أو قرون فقط .

– الغزال النفر يقاس من الرأس إلى النحر ومن النحر إلى الذنب والمسافة باتجاه نظره .

– الغزال النفر واحد أقوامه متحركة على شكل Z مقلوبة يقاس من الرأس إلى النحر ومن النحر إلى الذنب والمسافة باتجاه الـ Z مقلوبة حيث يكون باب لمغارة.

– الغزال النفر على حائط خارجي أو داخل مغارة ملتفت إلى أحد الجهات يقاس من الرأس إلى النحر ومن النحر إلى الذنب والمسافة باتجاه نظره يكون باب مغارة أو سرداب .

* الخنزير :

وهي احدى الإشارات والتي استخدموها الأرمنيين خصوصاً في البلاد ميزبوتاميا القديمة ، و دفينها ثمين جداً . ليس هناك فرق إن كانت الإشارة حفر أو

نفر كل ما هو مهم أن تبحث باتجاه النظرة للحيوان ، و هناك نقطة أخرى إذ ممكن أن يأتي مع الحيوان صغارها وفي هذه الحالة البحث باتجاه المميز في الإشارة ، والإشارة الثانية هي إشارة لاحدى صغار الحيوان الدفين موجودة بجوارها على بعد لا يبعد عن ٥٠سم على عمق متر واحد .

* القط :

هو عنوان للذكاء وكتمان السر أي أنه عميل سري ويتسم بالغموض والبديهة واليقظة والانتقائية والاستقلالية ويعتبر القط خارق للطبيعة وحارس للعالم الآخر وهو دلالة الأبدية واللعنة الأبدية . وكانت القطط السوداء قديماً ترمز إلى تشكل الشيطان فيها وقديماً أيضاً كانت ترمز إلى التضحية. باختصار هي بالقرب من مدخل إلى مكان كانت تقيم فيه القرابين والأضاحي للشيطان لإزالة اللعنات . يمكن أن تجد في المكان شكل الذبح .

* السنجاب :

هو دلالة الطاقة واللهو والفطنة والاحتراس والتوازن والاجتماعية والعداد والتحضير وهو ذو حيلة واسعة . وهو أيضاً رمز للهزلية . وكون هذا المخلوق من المخلوقات التي تخزن طعامها للسبات الشتوي فلا بد من دلالته إلى وجود خزين وعادة يكون بالقرب من منزله أي أن الدفين يكون داخل البيت أو من حوله وفي التراب . ينطبق على السنجاب مقولة مأثورة وهي أن ما نراه هو ما سنحصده وجنون السنجاب يخلف هذا القول . إن ما يغيب عن العقل أي ما تستبعد أن يكون فيه الدفين يكون فيه الدفين حتماً . هذا الحيوان شمسي الخلقة أي أنه يبني بيوته وفتحاتها باتجاه الشمس وعليه خذ اتجاه دوران الشمس والجهة المقابلة للشمس للبحث عن المدخل .

* الانسان :

هو شكل إنسان يأتي بوضع البروز عن الصخرة الأم ويحتاج إلى دقة في نحت كامل الصخرة ليأتي بهذا الشكل . وإشارة الإنسان تأتي بأشكال عدة منها يأتي بالشكل الكامل للإنسان مع يديه وأرجله وكامل أعضائه . ويجب علينا ملاحظة أي شيء مميز مثلاً (يؤشر بيده لشيء معين ، ينظر إلى جبل أو تله) فهذا الشيء المميز يوجهنا مباشرة إلى الهدف .



إشارة الانسان

- الإنسان الكامل أو الفارس يرمي سهماً جالس أو واقف أو جالس على قدم واحدة ، النفر والحفر نفس الشيء إذا كان ينظر إلى اليسار يحمل رمحاً أو سيفاً.. فيكون الحل : بقياس طول الرمح أو السيف باتجاه عينه والدفين في مغارة وإذا كان على صخر ثابت يقاس الإنسان كاملاً من الرأس إلى المقعدة والمسافة باتجاه العينين وهذا في حالة سبول الأيدي ، وأما إذا كان مشيراً بيده فباتجاه اليد الممتدة.

- نصف إمرأة عارية من أعلى إذا كانت نفر تقاس المسافة بين الحلمتين وباتجاه الرأس يكون الدفين . إذا كانت حفر يقاس عرض الرأس وباتجاه منتصف الثديين .

- نصف إمرأة أو رجل من أسفل تقاس المسافة بين الرجلين وهناك إشارة ثانية والدفين في مغارة .

- إمرأة تنظر إلى أسفل قبر به ممتلكات هذه المرأة . فيكون الدفين باتجاه اليد الممتدة إلى أسفل .

- المرأة العارية والحامل : هنالك ثلاثة عهود وضعت إشارة المرأة العارية الأنباط والرومان واليونان وتختلف من عهد لعهد هل هي صفة نكاح أو لواط هذه تحددها التوابع مثل المرأة العارية وإذا كانت العارية ماذا يظهر من سوءتها الدبر أم الفرج (نكاح أم لواط) . المرأة الحامل بحجم صغير أو كبير ، المرأة الحامل إذا كانت برجلين فيكون باتجاه فتحة الرجلين مباشرة وعادة ما يكون جرن من المال ، وفي حال عدم وجود الرجلين فبقياس المرأة من الرأس إلى الأسفل باتجاه البطن المنتفخة لأنه العلامة المميزة.

- رجل يجلس على مقعد وينظر إلى الأمام وبجانبه أفعى .

- رجل يجلس على مقعد وينظر الى الامام وبجانبه معه رمح .

* الأعضاء المجزأة :

ملاحظة : إن بعض هذه الإشارات يأتي ناقصاً مثل العقرب وهذا يدل على كمية أقل . توجد بعض الإشارات مقطعة مثل السحلية أو الحردون أو الحية وهذه تدل على عدة دفائن مع رصد قوي . القطع المائل يفيد وجود الطلسم ، القطع المستقيم يفيد قطعاً في المسير.

* أجزاء الحيوانات :

– رأس جمل مع الرقبة : وينزل من الرقبة حبل به سلة أو صندوق أو جرة يكون الهدف باتجاه نظر الجمل .

– جمل مقطوع من الرأس ورقبته في الجسد فهذا طريق قوافل مغلق.

– خف الجمل : يأتي بحجمه الطبيعي ومنه نوعان الأول باظافر أو يسميها البعض زموع والثاني بدون ، وطريقة القياس واحدة ولكن الذي بزموع أفضل من ناحية الدفين حيث تقيس الخف وتمشي من وسط الخف بخط مستقيم تجد قبر قد يكون داخل رجم حجارة أو مغارة وقد يكون في المغارة سرداب ومنه الروماني ومنه اليهودي. وكون طوله عادة بين ٢١سم و٣١سم و٤١سم بالصخر يشير إلى وجود ران .

– خف الجمل الزاحط عادة يشير لوجود زجاجيات قديمة إما أن تكون زجاجيات زينة وخرز كالتي تجدها في القبور أحياناً أو تكون تدل على محل صياغة جواهرجي وكلاهما ذوات قيمة .

– إذا كانت الرسمة خف جمل نفر بدون زمع يقاس الخف كاملاً ويحول إلى أمتار ويحفر باتجاه فتحة الخف وأحياناً يكون جرن بصخر أو داخل مغارة .

- خف الجمل أمامه جرن تقيس المسافة بين الخف والجرن وتقسم على اثنين باتجاه الخف .

- خفين الجمل تقيس المسافة بين الخفين وتقسم على طول الخف فيكون هناك دفينين اثنين كل واحد باتجاه الخف .

- رأس الثور : من أثمن الإشارات المعروفة ويأتي على صخرة على طرفها ينظر باتجاه معين وأفضله الأعور ودفينه أمامه باتجاه النظر ، وإذا كان أعور باتجاه العين العوراء فهو مخزن للمال .

- رأس ثور داخل مغارة أو سرداب : يكون محاطاً بعدد من المثلثات ويكون لونها عادة أحمر اتبع جهة النظر أيضاً.

- رأس الثور إذا كان نفر داخل مغارة فإنه ثمين جداً ويجب أن يحيط به عدد من المثلثات الحمراء ويمكن أن يتواجد داخل سرداب ودفينه يكون حجرة مغلقة في الحائط مكان نظر الرأس (انظر باتجاه الرأس يجب أن تجد حجرة مغلقة فيها الدفين).

- رأس الكبش : نفس وصف رأس الثور إلا أن الكمية أقل . رأس الكبش يعني غرفة ويكون بابها على بعد ٣ إلى ٤ أمتار في اتجاه نظر الكبش.

- ساق الدجاجة : يكون الاتجاه عادة فيها الإصبع الصغير الخلفي وإن كان إلى أسفل فهو يدل على أن الدفين تحتها مباشرة وعادة تكون أظافرها بالرصاص. مع العلم ساق الدجاجة من الإشارات الثمينة وذات القيمة العالية .

- إشارة الحافر : دعسة الفرس (حدوة الفرس) أو حافر حصان تكون غالباً على صخرة لها عمق معين من سطحها حوالي ٢سم ، وتحت الحافر الذي يكون غالباً على صخرة يكاد رأسها يشبه رأس المثلث ضربة نسميها سنبك وغالباً ما تكون

متجهة إلى الشمال الغربي وهي تشير إلى قبر فارس وهو ثمين ، وهنا يختلف الموضوع حسب عدد المسامير الموجودة بالحدوة وكون هذه المسامير نافرة أم محفورة ، ويجب أن يكون قريباً منها حجر آخر فيه خرامية (ثقب كأنه مصمم لربط عنان الفرس) ، فإن لم تجده فلا جدوى ، وغالباً ما تكون هذه الحدوة قريبة من شير ماء أو وادي ، وغالباً ما يكون اتجاهها إلى الشمال الغربي أو على بعد عدة أمتار يجب أن تجد مرأة في الصخرة تكون ناعمة جداً ويكون عادة بجانبها خرامية أي فتحة نافذة في الصخر . وإذا دققت جيداً في المرأة تجدها ترمي إلى مكان معين ويكون هناك علامة تأكيد.

– مخلب أسد أو قط ويكون حفر يشبه الجرن إلا أن له ثلاث أصابع في طرف الجرن يدل على قبر ملكي (مطلسم) ويكون تحت نفس الصخرة عادة لكن احذر جيداً.

– قوقعة الحلزون تعني وجود دفين وهي ترمز إلى الذهب ووصفها الصحيح أن تكون بجانب وادي . حلها يكون بعد الدوائر وباتجاه آخر دورة يكون الدفين .

– الحية المجزأة : هذه الإشارة تدل على عدة مواقع ولكن هناك حواجز ميكانيكية عليها أو طلسم الحواجز يمكن أن تكون مصيدة أو حجر قلاب . يجب توخي الحذر في هذه الإشارات علماً أنها ممتازة .

– الحية النفر بدون رأس أو داخلة في الصخر يكون الهدف الصخر نفسه .

– السلحفاة مقطوعة الرأس : من إشارات المال الأكيد ولا يعني أن دفينها مطلوع ووجود المربعات يؤكد قيمتها. وقد سبق وصفها في باب الزواحف مع السلحفاة .

* أجزاء الإنسان :

* وجه انسان أو رأس انسان :

- رأس انسان : اتبع جهة النظر .

- وجه انسان كامل المعالم ولا يوجد أي علامة فارقة فيه يقاس عرض الرأس وباتجاه النظر .

- وجه انسان داخل مغارة اتبع اتجاه النظر وقد تجد باب سرداب مغلق أو جرن في الحائط غير ظاهر .

* العين :

- العين النفر تشير إلى جوهرة داخل جرن .

- عين متساوية الرموش تعد الرموش وإذا كانت كلها متساوية داخل مغارة فما يقابلها هناك جرن مخفي .

- عين فيها رمش أطول من الباقي المسافة بعدد الرموش ويكون أطول رمش هو الاتجاه ودفين العين من الجواهر ؛ جوهرة أو أكثر .

- العين الدامعة : الدمعات تعني أن الهدف ثلاث قدور يكون الأول برونز والثاني فضة والثالث ذهب .

* ثدي المرأة :

يدلان على وجود قبر إذا كانا نفس الحجم ولا أحد يزيد عن الآخر بشيء فيكون الاتجاه من نقطة المنتصف، إما إذا كان أحدهما أكبر قليلاً أو به ميلان لأي جهة فيكون هو علامة الاتجاه .

- إذا كانا في سقف مغارة فالقبر تحتهما مباشرة .

- ثدي المرأة النافخ : إذا كانت مستقيمة يقاس النهد من الحلمة إلى الأخير وتكون المسافة باتجاه الحلمة .

- ثدي المرأة النائم :عادة يكون على حجر متحرك يكون الدفين تحت النهد .

* الذكر :

- الذكر على الصفا أو قائماً عنها (وهذا يجب أن يكون مقابله الفرج من الخصر إلى الركبة) ، أو أن يكون أمام الذكر بصمة أو جرن صغير دائري أو مربع أو مستطيل أو أن تكون احدى الخصيتين أكبر من الأخرى . إن كان الذكر لوحده بدون فرج أمامه علامة تدل على دفين ملكي ، والذي أمامه فرج يدل على دفين ملكي مع زوجته . ومثل هذه العلامات تكون قبراً تحت نفس الصخرة أو داخل مغارة ولا يمكن أن يكون بعيداً .

- إذا كان داخل مغارة قضيب مع عدد من الفروج فهذه مغارة تحتوي على قبر الملك مع زوجاته وعدد الزوجات بعدد الفروج .

- رمز القضيب مع الفرج يرمز لعلامة يهودية غالباً .

- رمز القضيب النفر يقابله تماماً فرج حفر أو أكثر حتى يكون ذا قيمة وهو من الإشارات اليهودية عادة ويدل على مغارة قريبة جداً وربما تكون في نفس الصخرة والنزول إليها عن طريق درج وتعرف بالمغارة من وجود الدرج (يكون محفوراً) لكن وبما أنه يهودي على الأغلب فيجب توخي الحيطة والحذر.

- القضيب مع الفرج إذا كان يهودياً يكون هناك عائق من الماء على باب المغارة وتكون مطلسمة وسحرية ولا يستطيع أحد اقتحام الماء .

هذا كلام ليس من وهم الخيال لكنه حقيقي وهذا ما يسمى بالمنظور اليهودي.

- إذا كان على صخرة ثابتة تمشي باتجاه الرأس وهناك تجد قبراً به الدفين وبعضها يكون مغارة على نفس الصخرة وهي ثمينة إذا كانت داخل مغارة أو بئر .

- الذكر أو القضيب إذا تجاوز ١٣ سم فإنه لا يرمز إلى دفين القياس من الخصيه اليمنى باتجاه الذكر يكون الهدف .

* الفرج :

– الفرج لوحده دليل قبر أنثى إذا وجد داخل مغارة فالقبرَ في الداخل وإذا وجد على ظهر صخرة فالدفين تحتها .

– الفرج من الخصر حتى الركبتين نفر يكون قياس فتحة الفرج وباتجاه الخلف يكون القبر أو الدفين .

* الدبر :

يكون بقياس الدبر وباتجاه المقعدة يكون الدفين ، أما إذا كان داخل مغارة يبطل القياس ويكون الهدف مقابل الدبر .

* الأيدي :

–إشارة اليد النفر :

سواء يمين أو شمال لا فرق والفرق في قوة الطلسم حيث أن الشمال بطلسم أقوى والاتجاه يكون باتجاه الأصبع الوسطى إذا كانت الأصابع متفرقة ، إذا كانت مجتمعة باتجاه الكف (الكف دائماً مطلسم وقد يكون داخل مغارة أو بئر وقد يكون على ظهر صخرة).

١– اليد المفتوحة داخل المغارة يكون الهدف تحتها مباشرة – محل إشارتها – في أرضية المغارة حيث ستجد صخرة والدفين بداخلها .

٢– اليد المقبوضة في المغارة الهدف سحاب تحت اليد مباشرة – الأمر ينطبق على الأيدي المتصافحة .

٣- إشارة اليد النفر مفتوحة الأصابع داخل مغارة متجهة إلى الأعلى يكون الحساب بقياس الطول من الأصبع الأوسط إلى الرسغ وتحويله إلى أمتار باتجاه الإبهام يكون الدفين جرن بالحائط .

٤- إذا وجدت يدين متجانبتين فالعمل بينهما في المنتصف حيث يوجد درج سحاب فيه مال .

٥- إشارة يدين اثنين داخل مغارة متجهة إلى أعلى يكون هناك احتمالين إما هدفين أو اتجاهين بالحائط .

٦- إشارة الأيدي المتقابلة يكون الدفين في منتصف المسافة بينهما عادة يكون جدار .

٧- إشارة الأيدي المتصافحة يبطل القياس ويكون الدفين تحت الصخرة .

٨- إشارة اليد المقبوضة يبطل القياس والدفين تحت الصخر .

٩- اليد المفتوحة الصابع وأمام كل أصبع جرن تكون على صخر ثابت ويكون لكل إصبع جرن به سيال ويكون لها أكثر من هدف والقياس يكون بين كل أصبع وكل جرن والاتجاه اتجاه كل سيال .

١٠- يد بأصابع مع يد أخرى بدون أصابع وحلها بطرح طول اليد بدون أصابع من اليد التي بأصابع وتحويلها إلى أمتار والناتج هو المسافة ، والاتجاه هو باتجاه الأصبع الأوسط من وسط كف اليد التي من دون أصابع .

١١- يد مع رجل يقاس طول القدم من إسفل وينقص من طول اليد والفرق بينهما هو المسافة باتجاه القدم من أعلى .

١٢- يد إلى جانبها جرن وحلها يقاس طول اليد ويقسم على المسافة بين اليد وبين الجرن وتحويل الناتج إلى أمتار ويكون الناتج هو المسافة باتجاه الأصبع الأكبر إلى أسفل .

١٣- يد مع جرن مستطيل مع ثلاثة جرون يقاس طول اليد وينقص من طول المسافة بين اليد والجرن المستطيل ويكون الدفين في مغارة بها قبور والاتجاه من بين الجرنين الصغيرين .

١٤- يد إلى جانبها جرة . حلها يقاس طول اليد ويطرح من طول الجرة وتحويلها إلى أمتار والعمل عليها باتجاه يد الجرة هذه الإشارة تدل على دفين ويكون جرة ذهب داخل مغارة بها .

١٥- يد إلى جانبها سهم . حلها بحذف طول اليد من طول السهم وتحويلها إلى أمتار ويكون الناتج هو المسافة باتجاه اليد بعكس اتجاه السهم .

١٦- يد أمامها كأس . حلها يقاس طول الكأس ويطرح من طول اليد وتحويلها إلى أمتار ويكون الناتج هو المسافة باتجاه أعلى الكأس .

* الكف :

من الرموز المطلسمة ولكن يختلف حسب الشكل .

- كف بسقف المغارة : إذا كانت كف بسقف المغارة الدفين مباشرة تحت الكف أو في السقف مباشرة باتجاه أكبر أصبع وهذا يعتمد على شبكل الكف ، فإذا كانت الأصابع متلاصقة يكون في الأرضية . وإذا كانت متباعدة تقيس من الرسغ إلى نهاية الأصبع الوسطى وتمشي بنفس الاتجاه . إلا إذا وجدت إشارة أخرى مثل سهم أو بصمة فإنك تمشي باتجاهها .

- بصمة أصبع قرب إشارة دليل لتأكيد الدفين .

* الأقدام :

بالنسبة للأقدام العمل دائماً في حساب الأقدام على القدم اليسرى وفي حال كانت القدم يمنى فلك أن تأخذ قياسها من نهايتها حتى طرف الإبهام وتحويل الناتج إلى أمتار باتجاه الإبهام حينها ستجد القدم اليسرى والعمل يكون عليها. وفي حال كانت الموجودة يمنى فقط فمن الأفضل ألا تتعب نفسك بالعمل عليها.

—القدم النفر :

وبالنسبه لقدم الانسان قس المسافه من نهاية القدم "الكعب" إلى الأصبع الكبير، قم بتحويل ذلك إلى أمتار وامشي باتجاه الأصابع للأمام مباشرة فإنك ستجد جرن في الصخر؛ هذا للقدم النفر .

— القدم الحفر :

إذا كان يمين يلزمك ايجاد القدم الشمال بحيث يكون القدم وأصابعه واضحة وقد يكون قدم رجل أو طفل وهو يدل على قبر فإذا وجدت اليمين تقيس طوله وتتجه للأمام ستجد صخرة عليها القدم الشمال تحت التراب قس بالطريقة السابقة تماماً؛ تقيس طولها وتتجه للأمام فإنك ستجد هدفك تحت التراب تجد القبر . أما إذا وجدت الشمال مباشرة فتقيسها وتتجه للأمام فإنك ستجد هدفك تحت التراب تجد القبر .

– قدمين نفر إذا كانت الرسمة قدمين نفر يكون الهدف تحت القدمين إذا لم توجد إشارة أخرى .

- القدم على صخرة بدون أصابع يقاس طول القدم ويحول إلى أمتار والعمل عليه إلى الأمام انطلاقاً من خط أو علامة صغيرة أمام القدم ويكون الدفين أمام القدم.. وعادة ما يكون هناك حيل .

- قدم بأصابع أمامها جرن وحلها بقياس المسافة من الجرن إلى القدم وتقسيمها على طول القدم وتكون المسافة من الجرن باتجاهه أو حسب ميلان الجرن .

- قدمان بأصابع مع جرن على صخرة وحلها يقاس طول القدمين ويطرح طول القدم الصغرى من طول القدم الكبرى ثم يجمع الناتج مع طول المسافة بين القدمين ويحول إلى أمتار والقياس من منتصف المسافة بين القدمين وباتجاه الجرن يكون الدفين باتجاه ميلان الجرن أو المميز منه .

- قدم مع أفعى تقاس الأفعى ويقاس القدم والفارق بينهما يكون المسافة والاتجاه من رأس الأفعى .

- قدم إلى جانبها أفعى وحلها بجمع طول القدم مع طول الأفعى مع المسافة بينهما والعمل باتجاه رأس الأفعى .

- قدم إلى جانبها يد وحلها تقاس القدم وتقاس اليد ثم يطرح طول اليد من طول القدم وتحويلها إلى أمتار ويكون الناتج هو المسافة والاتجاه الأصبع الكبير لليد .

- قدم إلى جانبها سهم يقاس القدم ويقاس السهم ويحذف طول القدم من طول السهم والفارق بينهما يكون المسافة والعمل يكون عكس إتجاه السهم والاتجاه باتجاه الأصبع الكبير للقدم .

- قدم بأصابع وأخرى بدون أصابع وحلها بطرح طول القدم بدون أصابع من القدم بأصابع وتحويلها إلى أمتار ويكون الفارق بينهما هو المسافة أما الاتجاه من جهة الإصبع الكبير للقدم بأصابع .

- قدم إلى جانبها أربعة جرون وحله يقاس طول القدم ثم تقسيم طول القدم على عدد الجرون وتكون المسافة باتجاه الجرن والعمل باتجاه ميول الجرن الذي يوجد فيه علامة مميزه (بصمة أو سيال) .

* **رسمه قاعدة لحذاء انسان نفر** : بالنسبه للحذاء احسب كم المسافه من نهاية الحذاء إلى أقصى نقطة في الحذاء –(طبعاً أقصى نقطة للأمام)– وتسمى بالزمع ، حول ذلك إلى أمتار وامشي باتجاه هذا الزمع ، يعني إذا كانت ٧سم امشي ٧ متر وهكذا ، هذا في جميع الحالات النفر والحفر .

* النبات :

• السنبلة :

من الرسوم الدالة على المقابر وهي تأتي حفر واضح على هيئة الغطس في الطين أو نفر وقد تكون مصبوبة من الرصاص وعلى حجر ثابت أو متحرك ووصفها الصحيح أن تكون على الصفا بشكل مائل وأن تكون احدى حباتها متفردة أو فيها بصمة، أما إذا كانت قريبة من مثلث فتعني أن القبور مطلسمة .

- السنبلة هي مقبرة وعدد الحبات هو عدد القبور .
- إذا كانت هناك حبة منفردة فهذا يعني وجود قبر ثمين قد يكون لكبير القوم وقد يكون فيه دفين .
- إذا كانت السنبلة على حجر ثابت فهذا يعنى أن القبور كلها في مغارة .
- إذا كانت على حجر متحرك فهذا يعني أن القبور في التراب.

لكن احذر كل الحذر من الطلسم .

• الوردة :

من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة وهي تأتي حفر أو نفر . إذا كانت نفر فالوصف الصحيح لها أن تكون على صفا بشكل مائل وقد يكون لها عرق أو لا يكون، وأوراقها قد تكون متصلة أو منفردةن وقد يكون فيها حبة خرز وقد يكون قريباً منها أفعى أو عقرب أو سلحفاة . وأثمنها ما يكون قريباً منها التمساح أو القرد أو السمكة إذا كانت تشبه الصليب الحفر إلا أن رؤوسها مدببة ومعقوفة ولها أربعة أضلاع هذه تدل على قبر أنثى، كما أنها مطلسمة . والوردة تدل على أحجار كريمة ، إذا كانت نفر تقوم بعد البراعم وباتجاه الورقة يكون الهدف .

• قطف العنب :

من العلامات الدالة على الدفين بالضرورة ووصفه أن يكون إما حفر بهيئة الغاطس في الصخر هندسياً أو نفر من مادة مخالفة لطبيعة الصخر .

وصف الثمين منه :

- أن يكون نافر على الصفا بشكل مائل وعدد حباته مفرد فيدل على جرار من الذهب داخل مغارة .
- أن يكون نافر على الصفا بشكل مائل وعدد حباته مفرد واحدى حباته مخالفة في الهيئة أو الرسم أو ملونة فيدل على صرة من المجوهرات .

- أن يكون نافر على الصفا بشكل جانبي على جانب الصفا وعدد حباته مزدوج فيدل على قبور داخل مغارة .

- أن يكون حفر بهيئة الغاطس في الطين فيدل على معصرة للخمر وقد يكون فيها دفين.

عموماً : قطف العنب حفر من إشارات الدفين لكن بشروط: أن يكون موجود على الصفا بشكل مائل، وأن تكون حباته واضحة هندسياً وبرقم فردي وهو يدل على وجود جرار مال داخل بئر أو كهف أو مغارة .

معظم قطوف العنب دفائن نبطية فإذا كانت كذلك لابد من وجود حبة عنب أكبر من الأخريات وعادة تكون أسفل حبة في القطف انظر اتجاهها إلى أين وامشي في الاتجاه ولابد أن يكون معك حجر تضرب به الصخر لتتعرف على مكان الفراغ وهذا لابد له من خبرة لأن الدفين يكون قبراً داخل حجرة مغلقة ويكون ثميناً ولكن غير واضح فلابد أن تثقب الصخرة للوصول إليه ولكن يجب الحذر فالحجرة تكون خالية من الهواء عليك تهويتها .

– إذا كانت الإشارة عناقيد عنب على باب بيت فإنها تشير إلى وجود مجوهرات ولكن يجب أن تكون حبات العناقيد فردية .

- عود الزيتون

عود الزيتون فإنه غالباً مايكون لمعرفه مواقع المياة .

- **حبة التفاح :**

حبة التفاح إما نفر أو رسم على صخرة ثابتة أو على جدار قصر أو مغارة . للعلم فقط إشارة حبة التفاح النفر من الإشارات المقدونية ولكنها لا تأتي وحدها.

- **الشجرة :**

رمز الشجرة هو أن تعد الأغصان وتحول كل غصن إلى متر ثم تقيس من اتجاه قاعدة الشجرة فتحفر عادة في اتجاه شروق الشمس .

الفصل السابع

العلامات الرومانية التي بدون روح :

الجرون وأسرارها :

الجرون لها علم خاص يوصف بالغموض ويلزمه المغامرة والتحدي ومعظم الخبراء يرفضون التعامل معها خشية الاحراج .

وإشارات الجرون هي إشارات مبهمة في هويتها وتابعيتها حيث أنها لا تحمل صفة لهوية محدودة ومعروفة حيث أن الصخر إذا نقش فيه الجرن يصعب على أهل العلم رد الجرن إلى مَن نقشه لأن الصخر عندما يأخذ فترته الزمنية من التأكسد وعوامل الطبيعة لا يميز فيه اليوناني عن الروماني عن أي حقبة أخرى.

فالجرن استخدمه الكثير من الحضارات السابقة مثل الرومانية والكنعانية واليهودية والتركية إلخ . وكان الجرن في شكله العام البسيط يدل على بئر أو قبر أو مغارة أو تثبيت وأحياناً كان دالاً على الرانات وأغلبها كان تمويهاً .

تعريف الجرن :

هو حفر في الصخر على شكل فنجان القهوة والقياس المحدد له إن كان من ١سم إلى ٢سم يسمى بصمة شرط أن يكون خفيف العمق وهو دليل اتجاه وتأكيد على وجود الدفين . إن كان قياسه ٣سم إلى ٥سم فهو تثبيت شرط أن

يكون وحده لا يأتي معه أي إشارات أخرى . إن كان قياسه من ٦سم إلى ١٦سم فهو دال على معلم سواء بئر أو قبر أو مغارة أو إلخ . إن زاد عن ذلك كان تمويهياً أو دالاً على ران . الجرن الذي يكون قطره أكبر من ٢٥سم فهو ران مفتوح شرط أن يكون له نقطة ارتكاز بشكل شبه المخروطي.

وهو رمز روماني أو بيزنطي أو قرطاجي أو عثماني يدل دائماً على قبر ما لم يرفق برموز أخرى وهو قبر الحاشية والعمال وأيضاً الجيش الروماني .

ونجد الدفين قريب منه جداً ولا تتجاوز المسافة الفاصلة بينه وبين الدفين ٣ متر ويمكن ملاحظة الدفين بالعين المجردة حيث نجد بعض الحجارة المصقولة في شكل دائري على مرتفع من الأرض ويمكن ضرب الأرض بقدمك وسوف تحس بالفراغ تحته.

الأجران تدل على قبور أو آبار أو كهوف ، كلها يوجد فيها دفائن وكنوز ومن الجرون ما يدل على الذهب مثلاً الجرون التي تدل على الذهب والمجربه: ثلاثة جرون على شكل مثلث متساوية الساقين ، جرن متساوي الفم والقاع ، ثلاثة أجران متساوية الفم وبخط مستقيم. وللعلم الجرون من أثمن الإشارات لكن تحتاج إلى عمل كثير بعكس معظم الإشارات الأخرى.

أفضل أنواع الجرون وأهمها على الاطلاق :

الجرن الأول : مجموعة جرون على شكل حرف l (حرف ل بالإنجليزي) ولها وصف خاص حيث تبدأ بجرن كبير والجرون التي تأتي بعده متناقصة في الفتحة والعمق .

الجرن الثاني : ثلاثة جرون على شكل مثلث متساوي الأضلاع ولكن بشرط ألا يوجد معهم على الصخرة أي إشارة أخرى والمسافة بين الجرون الثلاثة صغيرة جداً وهي تساوي احدى الحالتين التاليتين :

١-أن تكون المسافة بين الجرون تساوي قطر الجرن الواحد .

٢-أن تكون المسافة بين الجرون تساوي عمق الجرن الواحد .

هذه أفضل أنواع الجرون

الأحرف الجنائزية إشارة نفر حرف يكون {T,Y,K} وهذه الأحرف تسمى حرف جنائزي =T = Y= K

* الجرون وقياساتها وعلى ماذا تدل :

١- حسب نوعها وحضارتها.

٢- حسب قياساتها وعمقها وقطرها.

٣- حسب ما تاتي معه من إشارة.

٤- حسب ميلانها.

إن الجرون لها أنواع فمنها ما وضع بشكل سريع كإشارات الأتراك ، ومنها ما تعب عليه صاحبها مثل إشارات الرومان بل أن الجزم يكون بأن أكثر الإشارات وأدقها وأبينها هي الرومانية وأقلها من ذلك هي الإشارات التركية .

أنواع الجرون :

١- جرن بسيال.

٢- جرن بسيال مغلق.

٣- جرنين ملتصقين.

٤- ٣ جرون متتابعة.

٥- ٣ جرون على شكل مثلث.

٦- جرون على شكل صفين – المنقلة.

٧- جرون يتبعها شبه الدعسات تكون تمويهية لهدف في نفس الصخر الخ.

الجرون الثمينة :

الجرن المثلث دليل قبر ملكي بشكل عام ، الجرن المربع والمستطيل دليل قبر تجده قريباً منه . المنقلة وهي عادة تتكون من ١٤ جرن صغير دليل قبور .

- الجرون المتساوية القطر من حيث الفم والقاعدة تدل على قبر ملكي .

- المسافة قد تختلف بقليل كون هناك مقايس مختلفة حسب إختلاف الحضارات وهنا يجوز المحاولة بالتسمة أو الضرب فى المعادلة المذكورة فى الأعلى ، بـ ٧٥ أو ٨٥ ليس أكثر ، وليس أقل من ٧٠ .

- هناك جرون مصطفة بشكل مستقيم ، بشكل جرنان بعد جرنان ، وهناك مصطفة بشكل جرن بعد جرن وهكذا ، وكلهم متساويين الأقطار. فقط قيس أول جرن ، ومنه تتحرك ، وعندما تدخل إلى المغارة ، تتجه الاتجاه المعاكس لموقع الجرون وهنا تقيس المسافة بين أول جرن والآخر ، وتحولها إلى أمتار ، ومن المغارة الأولى، تتحرك بالمسافة المحسوبة بين الجرنان الأول والثاني بالاتجاه المعاكس، فى حالة الجرون داخل المغارة يكون الهدف أمام الجرن مباشرة ، هناك جرن مربع وهناك جرن دائري داخل جرن مربع ومربع داخل دائري ، وهناك مع سيال أو مع بصمة وهناك جرن مع قدم أو يد أو صليب أو حية أو سلحفاء أو عقرب، وهناك جرن من رصاص، وهناك ثلاث جرون فتحتهم من الأكبر إلى الأصغر، وهناك جرن فى ملعقة ، وهناك عقرب داخل الجرن ، وهناك جرن متساوي القاع والفم وجرن قطر الفم أكبر من القاع وجرن قطر الفم أصغر من قطر القاع ، وهناك مقاييس أجران مختلفة العمق والقطر تكون فى سقف المغارة وتسمى فى الأغلب بالصواني .

الجرون أشكال كثيرة جداً وأنواع متعددة ودلالات مختلفة ومرافقات كثيرة لا تكاد تخلو منطقة أثرية من وجود جرون بأشكال ودلالات منها ما يدل على قبر أو بئر ماء أو مغارة أو دفين ومنها ما يدل على حد أرض أومدينة ومنها ما يعمل حول القبور ليتم تتزويد الميت بالماء طبعاً حسب معتقداتهم .

العبرة ليست بكثرة الجرون بل بهيئة الجرون أما أثمن الجرون فهي :

١- الجرون الهندسية المنتظمة : داخلها أملس ومن أعلى دائرية بانتظام قطرها ثابت.

- أما ذات البصمة أو متساوية الفتحة من الفم والقاع أو جرن الدلو (أي الذي يخرج السيال منه ويرجع إليه) أو الجرن الذي يتساوى فيه قطر فمه وقطر قاعه فهو دال على مال بالضرورة والمال يكون في ران .
- الجرن الذي يأتي مع إشارة السيال المغلق وهو جرن الدلو يدل على قبر مهم بالضرورة في الصخر ومموه بطريقة قوية جداً .
- الجرن المستطيل أو المربع أو الجرن المثلث متساوي الساقين.
- الجرن المطلي من رصاص أو نحاس قد يكون لها شطفة (كسحة) أو سيال.
- الجرن الذي فيه رسمة لعقرب أو أفعى أو سلحفاة أو تمساح أو وجه.. إلخ
- ثلاث جرون على هيئة المثلث .
- ثلاث جرون متتابعة متناقضة الفتحة .
- الجرن النافر (الجرن الملكي) .
- أما كثرة الجرون فيما بينها ولو سيال واحد فتدل على وجود عدة مغر مفتوحة على بعض طبعاً .

ويشترط بالجرن المفيد الانتظام الهندسي .

مايسمى بالخربقة أو السيجة أو المنقلة وهو يدل على مجموعة كهوف أو مغاور بعدد الجرون وأغلب الأحيان يوجد بها قطع أثرية كالفخار والأوانى الزجاجية

والمسافة بين الكهوف أو المغاور أو المقابر والجرون تكون بعدد المسافة بين جميع الجرون وباتجاه الجرن الذي هو في مقدمة المثلث أو العلامة الفارقة .

كما يوجد ما يسمى "بالخربقة" لعبة شعبية في شمال أفريقيا وهي السيجة عند الشرقيين وهي عبارة عن عدة صفوف وأعمدة من الحفر أو الجرون، وهي عبارة وإشارة لمقبرة فإذا كانت على حجر ثابت فإنها تعني أن القبور داخل مغارة، أما إذا كانت على حجر متحرك فهذا يعني أن القبور في التراب، إذا كانت احدى دوائر الخربقة فيها بصمة أو مخالفة في الشكل والهيئة فهذا يعني أن هذا قبر فيه دفين ويعود لكبير القوم وليست بالضرورة ملكية أو تحوي شي ثمين إلا أنها دليل علي وجود حضارة سابقة في المكان. وعليك التدقيق أن وجدت علامات أخرى كالمثلث الملوكي أو العقرب أو السهم أو الجرن أو غيرها .

أما التي تحتوي على دفين يكون عدد دوائرها ٧x٧ =٤٩ وتكون في وسطها دائرة كبيرة أكبر من كل الدوائر أو يكون عدد دوائرها ٥x٥ =٢٥ ويكون بجانبها جرن.

٢- مجموعة جرون كبيرة وصغيرة باحدهم سيال تقاس المسافة بين الجرون الصغيرة وتنقص من المسافة بين الجرون الكبيرة والهدف باتجاه السيال الخارج من الجرن والمسافة بين كل هدف وهدف هي المسافة بين كل جرن وجرن .

٣- ثلاث جرون بشكل مثلث تقاس المسافة بين الثلاثة جرون وتقسم على ثلاثة والناتج هو المسافة بين المثلث والدفين وعادة يكون جرن والاتجاه من الجرن الذي به علامة مميزة .

٤- جرن مع سهم يقاس طول السهم والدفين باتجاه السهم داخل مغارة .

٥- جرن بسيال يخرج منه ويرجع إليه يقاس من وسط السيال إلى الجرن والدفين باتجاه ميلان الجرن حيث يوجد بئر ماء .

٦- جرن عادي مع جرن مستطيل تقاس المسافة بين الجرنين وتقسم على طول المستطيل والمسافة من الجرن المستطيل باتجاه العلامة المميزة أو ميلانه حيث توجد مغارة بداخلها قبر.

٧- ثلاث جرون مربعة مع جرن عادي تقاس المسافة بين الجرن العادي والجرن المربع في الوسط وتقسم على ثلاثة (عدد الجرون المربعة) والمسافة باتجاه الجرن المربع الذي به العلامة المميزة حيث توجد مغارة بداخلها قبور وفي أرضية أحد القبور الثلاثة وعادة الذي هو في الوسط جرن من المال .

٨- جرن كبير بداخله جرن صغير تقاس الجرن الكبيرمحيط الدائرة فقط وينقص منه الجرن الصغير والمسافة باتجاه الجرن الكبير الذي به علامة مميزة حيث يوجد مغارة كبيرة وبداخلها مغارة صغيرة التي يوجد بها الدفين .

٩- جرن كبير ومن حوله على محيطه جرون صغيرة تقاس المسافة بين الجرون وتقسم على محيط الجرن الكبير والناتج هو المسافة إلى المغارة باتجاه الجرن الذي به العلامة المميزة حيث توجد مغارة بداخلها كبير القوم ومن حوله مغاور العامة .

١٠- جرن مثلث تقاس قاعدة المثلث وتقسم على ثلاثة والناتج هو المسافة باتجاه العلامة المميزة .

١١- جرن مربع يقاس ضلع المربع ويقسم على أربعة والناتج هو المسافة باتجاه العلامة المميزة .

١٢- جرن مستطيل تقاس السيال ويضرب في أربعة والناتج هو المسافة باتجاه العلامة المميزة وهي السيال حيث يوجد مغارة بها قبر.

الجرن المستطيل بدون سيال يدل عادة على قبر وهو عادة أسفل الصخرة تبحث جيداً تجد مغارة تحت نفس الصخرة أو قريب منها ، لتحديد الاتجاه يجب أن تلاحظ ميلان الجرن إلى أين هذا إذا لم يرافقه بصمة أو سهم أو أي دليل اتجاه، يمكن أن تستعين بالماء لتحديد الاتجاه بحيث تنظف الجرن تماماً من الأوساخ وتصب الماء فيه وعندما يفيض تشاهد سيلان الماء إلى أين ويمكن تحديد الاتجاه بهذه الطريقة. يجب أن يكون الجرن المستطيل صغيراً لأن الكبير له استخدامات أخرى غير الدفائن .

١٣- إذا أتى جرن بسيال مفرد وللجرن مثل الشطفة يعني حفة يكون الحل بقياس طول السيال وتحويله لخطوة رومانية والشطفة دليل اتجاه . إذا أتى جرن مفرد وله شطفة قيس قطر الجرن وباتجاه الشطفة . إذا أتى جرنين ملتصقين فذلك دليل وجود مغارة . إذا كان الجرنين بينها سيال بسيط فهو دليل مغارة فيها سرداب يؤدي لمغارة أخرى .

١٤- جرن مربع مع جرن عادي تقاس المسافة بين الجرنين والمسافة من الجرن العادي باتجاه العلامة المميزة أو ميلانه حيث توجد مغارة بداخلها قبر .

١٥- أربعة جرون كبيرة مع جرنين صغيرين تقاس المسافة بين جميع الجرون الستة وتقسم على ستة والناتج هو المسافة والقياس من بين الجرنين الذين لا يوجد عندهما الكبيرين إلى أسفل حيث يوجد أربع مغاور أو أربع كهوف باثنين منهما جرنين من المال .

١٦- الجرن الذي يأتي مع الصلبان وهو دليل قبور نصرانية .

١٧- الجرن الذي يأتي مع الأرواح وهو دليل دفين بالتأكيد وحسب وجوده ، فإن كان خارج جسم الحيوان دل على اتجاه وإن كان داخله كان من القياس .

١٨- الجرن الذي يأتي على حواف الآبار وهو مما دل على تأكيد لدفين في البئر. كثرة الجرون في مكان معين لا تعطي بعض الأحيان إلا إبعادك عن الهدف فيختلط على الخبير وجود بعض الجرون في مكان معين ولكن بطريقة غريبة فيبدأ في القياسات والاتجاهات وينسى أن الأصل هو الالتفات للصخرة التي وردت عليها الجرون فهي الهدف .

١٩- هناك جرون مهمة تكون كالتالي : جرن دائري ينزل بسيال على جرن كبير وهذا الجرن ينزل منه سيال إلى جرن أصغر وهذا ينزل منه سيال آخر إلى جرن أصغر هذه تدل على قبور ملكية متوارثة ثمينة . جرن المال جرن مغلق بطينة الحكمة مفرغ من الهواء شديد الصلابة يبدو من الصخر ولا يفرقه من الصخر إلا خبير وله طريقة في الفتح تعتمد على تفريغ الهواء منه وعند فتحه تتفاجأ بوجود كائن حي صغير مدفون مع الدفين. أما وظيفته فهي استنشاق جميع الأكسجين في الجرن وتفريغ الضغط ، قد تجد سلحفاء أو إذا كان الجرن صغيراً فراشة .

٢٠- الجرن النفر موجود أيضاً وهو دفين بحد ذاته .

الجرون تأتي مترافقة مع إشارات أخرى حتى مع المنظور وغيرها . وتأتي متجمعة مع بعضها في محيط ضيق أو متفرقة، وإذا تجمعت في محيط ضيق دلت

على قبور . الجرن في المغارة سواء في السقف أو الأرضية أو الجدار مهم جداً والحفر فيما يقابله مباشرة وكذلك الجرن في البئر .

– الآن إذا كان هناك خط حفر من الجرن ، يسمى بالسيال ، هنا يبطل قياس الخطوات المذكورة ، فنأخذ القياس من طول السيال ، ويحول بطبيعة الحال إلى أمتار، ويكون الاتجاه بإتجاه العلامة المميزة على فم الجرن إذا كان الجرن مفرد ، أما إذا كان هناك عدة جرون ، مثلاً :

– جرنان : (عدد إثنان) : عادة يكون هناك قناة متصلة بينهما ، حتى بدليل إذا أجريت ماء على أحد الجرون ينتقل إلى الآخر ، المهم تقيس قطر الجرن الكبير، وتتجه بإتجاه البصمة – مثلاً – ، ومن هناك ، أقصد من داخل المغارة ، تنتقل إلى المغارة الأخرى ، والتي تبعد عن الأخرى ، حسب مسافة الخط أو القناة الموجود بين الجرون ، هذا بعد تحولهم إلى أمتار. هناك إحتمال آخر وهو قياس المسافة بينهم وبإتجاه العلامة المميزة تتجهه طبعاً.

– الجرون الثلاثة المغلقة محفورة على شكل مثلث متساوي الضلعين : تقيس المسافة بينهم وهي من حافة الجرن إلى حافة الجرن الثاني ثم من حافة الجرن الثاني إلى الثالث ، تقيس الضلع الأول ولنفرض أن قياسه ١٠سم والضلع الذي يقابله أيضاً ١٠سم والقاعدة ١٥سم ، هنا لابد من أن تنتبه إلى أن هذه الأجران بشكل مثلث رأسه للأمام وهذا دليل اتجاه أي بهذه الاتجاه سيكون القياس فما عليك إلا بجمع الضلعان مع القاعدة فتكون ١٠ + ١٠+ ١٥ = ٣٥ بعد تحويل السنتيمتر إلى متر يكون الاتجاه بإتجاه رأس المثلث ، فتذهب باتجاه

رأس المثلث مقدار ٣٥ متر وترى طبيعية الأرض أو شيء مميز وهذا واحد من عدة احتمالات .

أما إذا كان المثلث متساوي الأضلع (المثلث الملوكي) : ثلاثة أجران تشكل مثلثاً متساوي الأضلاع وللعلم فإنها ممتازان ولكن الأول أفضل وأفضلهم هو المثلث المتساوي الأضلاع وموصول بسيالات بين الجرون الثلاثة ويوجد على احدها سهم صغير في رأس الجرنيكون بمثابة الدليل لاتجاه القبر وللعلم يسمى هذا (المثلث الملوكي) والحل كما يلي :

- يجب أن تتاكد أنه مثلث متساوي الأضلاع .
- تقيس المسافة بين جرنين وبضرب الناتج بالعدد ٣ .
- تقسم على العدد ١٠ وتمشي باتجاه السهم تجد إما باب بئر به دفين ملكي مع زوجته وابنه هذا الحل مجرب وثمين بشرط أن تكون المواصفات كما ذكرت لك (مثلث متساوي الاضلاع موصول بسيالات والمثلثات متساوية وباحدها سهم صغير في رأس الجرن).

اذا كان المثلث متساوي الأضلاع هنا يكون الاتجاه بأن تبحث عن إشارة مميزة على أحد الجرون ، وذلك بالتدقيق بالأجران وملاحظة إذا ما وجد عند احدها رأس سهم أو سيالة أو ثلم بالجرن أو أي اشارة أخرى فإذا لاحظت أي شيء من ذلك فهذا هو الاتجاه أما إذا لم تلاحظ فعليك بملئ هذه الأجران جميعاً بالماء وملاحظة جهة خروج الماء من فوهة أحدها فيكون هذا هو الاتجاه . الآن إذا لم يخرج الماء من أي منها ، خذ مطرقة ثقيلة نوعاً ما أي من ١٠ الى ١٥

كجم واضرب فوق الحجر الذي عليه الأجران ولكن ليس على الأجران واصغ أثناء ذلك للصوت الصادر هل يشير إلى وجود فراغ تحت الحجر أم لا.

وهذا المثلث المثلث الملوكي أثمن وأقرب من المثلث متساوي الساقين .

– ستة أجران كل ثلاثة منهم تشكل مثلثاً المسافة بين الثلاثة الجرون الصغيرة ناقص المسافة بين الجرون الكبيرة والناتج تقسيم ستة باتجاه جرن في المثلث الأول حيث به علامة مميزة مع وجود دفائن بالجرون الأخرى.

المنقلـة :

قبور قبيلة وسيدها وهي قبور شمسية في حال وجود جرن مع المنقلة فالمميز منه يدل على اتجاه المدفن وهو على مسافة ١١ متر حيث ستجد هناك جرن تثبيت للمدفن .

فإن كان الموجود حرف (t) مع المنقلة فما عليك إلا أن تهمل بقية الإشارات و الهدف سيكون على بعد أربعة أمتار باتجاه المميز من الحرف إذا كان الحرف أطول من ١١ سم يكون العمل عليه بمضاعفة قيمة الحرف إلى عشر مرات أي ٤٠ متر .

وفي حال وجود سيال في وسط المنقلة وضمن برواز فيجب أن ننتبه لجرن يوجد فيه حرف صغير أو إشارة أخرى لتعطي الاتجاه ويكون الدفن غالباً في أسفل الوادي ضمن غرفة وفي حال وجود منقلة بدون جرن بجانب المنقلة يكون الدفن

يبعد مسافة حالي من ٥٠ إلى ٣٠٠ متر في التبة المقابلة ويكون التثبيت جرن ويؤخذ عليه قياس مسافة المدفن .

* مجموعة من الأجران بشكل متوازي المنقلة :

تدل على مقبرة وهي عادة ليست ثمينة المنقلة و(هي عبارة عن مجموعة من الأجران بشكل متوازي ويكون أحد هذه الأجران منفرداً عن البقية) تشير إلى مقبرة ولكن أثمن ما فيها قبر كبير القوم والذي يشير إليه الجرن المنفرد أي الذي يكون خارج مجموعة الأجران المتوازية أي مجموعة من الجرون مرسومة على صخرة طويلة تشكل المنقلة ليست متقابلة كلها وعلى كل بعد يوجد جرن على شكل قلب حب قطره ويوجد بين المنقلة والقلب سيال. تدل على قبور جماعية داخل مغارة والمغارة عادة على نفس الصخرة .

* الجرن ذو فم أكبر من القاع والسيالة تكون على شكل سهم تقيس السهم وباتجاهه يكون الهدف.

* جرن متساوي الفتحة والقاع يدل على وجود الذهب داخل مغارة أو قبر وذلك بقياس الفم وباتجاه السيال يكون الهدف.

* الجرن المخروطي تضيق من أسفل أو العكس ما لم تحتوي على بصمة فتدل على بئر أو معصرة أو قبر به دهليز وهو عادة غير ثمين.

* الجرون المتصلة والغير متصلة وبينهم جرن كبير إشارة إلى بئر.

* جرن داخل مغارة في السقف إذا احتوت مغارة على جرن في السقف فإن الدفين – إن وجد – يكون تحتها مباشرة.

* جرن بحائط المغارة إذا كانت الرسمة جرن بحائط المغارة يكون الهدف بخط مستقيم إلى الجهة المقابلة للجرن.

* الأجران متباعده إذا كانت الأجران متباعده عن بعضها وخصوصاً بعد كبير فهي تدل علي بئر ماء.

* جرن متساوي الفتحة والقاع فوق ربوة يدل على وجود الذهب داخل مغارة تحت الجرن والباب عند نهاية الصخر من احد الجهات.

* الجرن الذي به أكثر من سيال يكون هناك احتمالين أما أكثرمن هدف أو دقق جيداً في ميلان الجرن.

* الجرنان المتصلان ومتساويان الفتحة تقيس احدهما واتجاه السيال يكون الهدف.

* الجرنان المتصلان ومتناقضي الفتحة تقيس الجرن الصغير وباتجاه السيال أو السهم يكون الهدف.

* الجرون الثلاثة متساوية الفم والقاع ومستقيمة تكون على حجر ثابت يقاس أول جرن أي فتحة الفم وباتجاه العلامة يكون الهدف.

* الجرون الثلاثة متناقضة فتح الفم ومستقيمة تكون على حجر ثابت يقاس بين الجرن والجرن وباتجاه العلامة يكون الهدف.

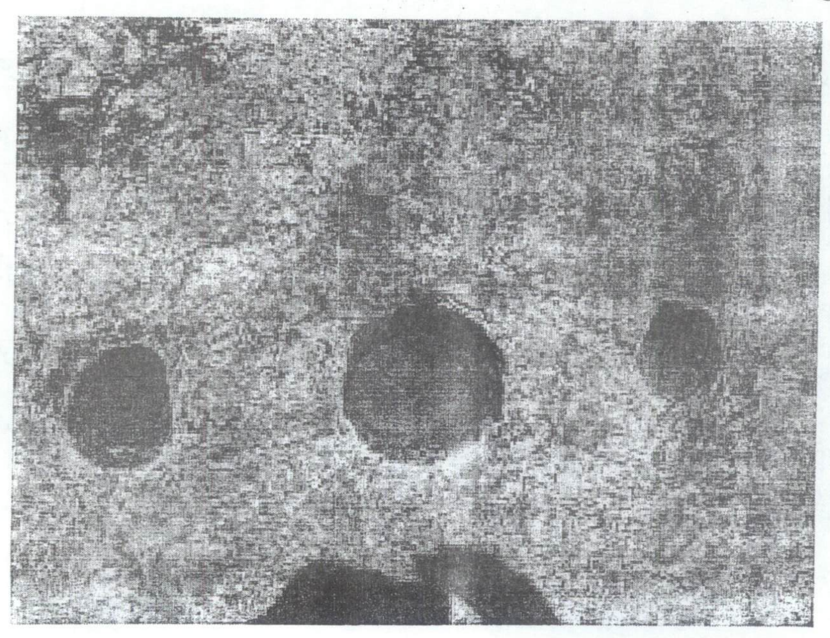
* المربع أو المستطيل إذا كان في وسط قصعة أي صحن كبير فالهدف صندوق تحت القصعة.

* جرن داخل مغارة وعمقه يزيد على ٥ سم إذا كانت الرسمة جرن داخل مغارة وعمقه يزيد على ٥ سم يكون تحت هذا الجرن نقطة بالصخر أو بئر صغير داخل المغارة.

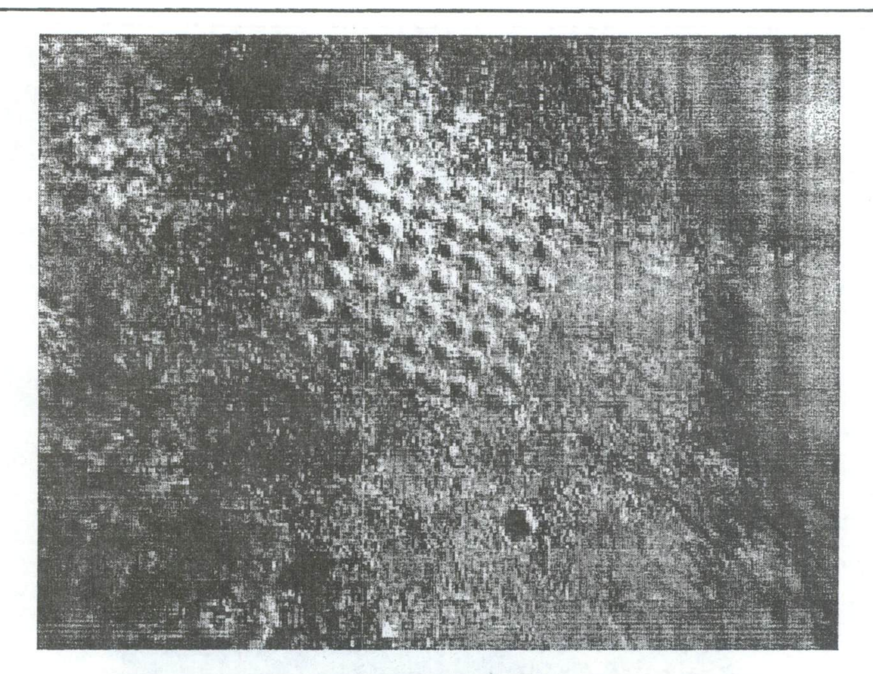
* مجموعة أجران عددها ٧ الهدف تحت الصخر.

* جرن له عدة سيالات وفي كل سيال جرن آخر ودليل الاتجاه جرن له عدة سيالات وفي كل سيال جرن آخر ودليل الاتجاه وهو أطول السيالات تقع على بئر أو قبور أثمنها وهو الهدف هو اتجاه السيال الطويل وهذه تدل على قبر كاهن والله اعلم.

* الجرن المثلث المفتوح الجرن المثلث المفتوح هو دفين القفل وهدفه أي الدفين مطلوع من سنين ومعنى شكله المثلث أنه كان مطلسماً ولكاهن.



قبر مع جرون مختلفة

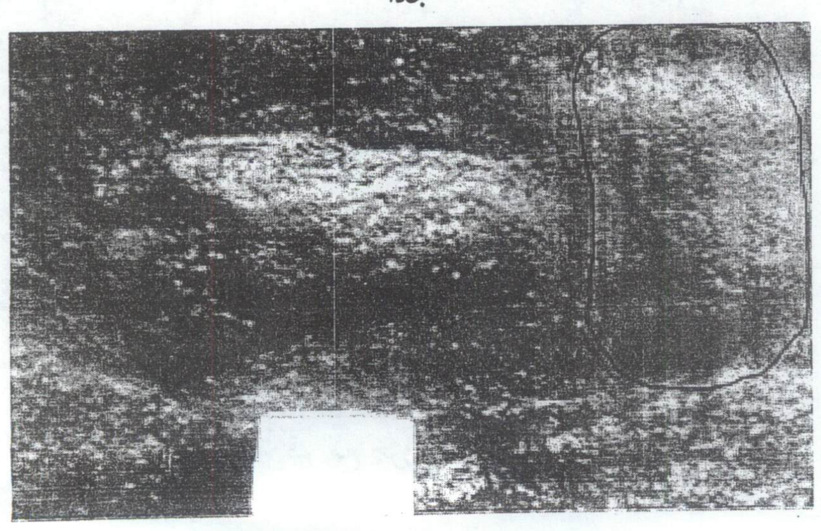




قبر مع جرون مختلفة



الجرن : غالباً لا يكون وحده ويكون معه سيال أو مخرج ماء ولها حسابات معقدة جداً



الجرون والطب :

لا يظن أحدنا أن جميع الجرون دالة على معلم أو دفين فقط فمنها ما وضع لغرض طبي مثل طحن الأعشاب الطبية وبعض الحبوب الدوائية ويختلف شكلها عن شكل الجرون التي تعودنا عليها .

الجرن المخروطي دال على بئر فإن زاد قطره عن ٢٠سم فاعلم أنه من أنواع الرانات التي تحفظ فيها الزجاجيات المهمة. الران هو حفر في الصخر ويكون عادة ٣٠سم قطر الفم وينزل بشكل مخروطي للأسفل .

قد نواجه أحياناً أجران لا يكون معها سيال ولا شطفة فما هي ؟

قد تدل أحياناً على وجود بئر وأحياناً تدل على قبر شمسي ولكن كيف نعرف الهدف؟ الميلان هو الجواب .

الجرون والميالانات :

إن كان الجرن أفقي فنستخدم القياس على ما جاء عليه وفق الشرح الذي قلناه فيما مضى ، إن كان الجرن مائلاً بشكل أفقي فهو دال على وجود باب سرداب أو باب مغارة يقابل الجرن ، إن كان الجرن مائلاً للأسفل فيدل على وجود قبر شمسي في التراب. وفم الجرن هو اتجاه ولا يكون الهدف بعيداً مترين أو ٣أمتار على الأكثر .

١- جرن قطره = عمقه ١٢ سم فما فوق

الحل : القطر X ٢ X ٣.٣ باتجاه الميلان أو البروز أو الضربة .. الخ

٢- الجرن بجانبه ضربة خنصر.

الحل : معناه أن هناك تبة قريبة فيها جرن – القياس عليه .

٣- الجرن في منتصفه أو على شفته بصمة.

الحل : دائماً باتجاه البصمة ٦ أمتار ينطبق هذا الأمر على الجرون التابعة لإشارت الأرواح .

٤- جرن عمقه أكبر من قطره.

الحل : العمق X ٣.٣ باتجاه الجنوب الغربي .

٥- الجرن الذي يخرج منه سيال

الحل : يعطى أهمية في حال كان يتجه إلى الشمال الغربي أو الجنوب الغربي الطول X ٣.٣ باتجاه السيال .

٦- الجرن الذي قياسه من ٣سم حتى ٧سم وعمقه أقل من ٢سم.

الحل : قطر الجرن + العمق تقسيم ٧ X ٣.٣ باتجاه المميز .

٧- الجرن بشكل كأس مقلوب.

الحل : القطر- العمق X ٣.٣ باتجاه المميز .

٨- جرن قطره ٢٠ وعمقه ٢٠سم وله سيال.

الحل : طول السيال X ٣.٣

٩- الجرن المربع – متساوي الأضلاع والعمق.

الحل: طول الضلع X ٣.٣ باتجاه المميز أو باستخدام ميزان زئبق لتحديد الميلان.

ملاحظة : في حال عدم وجود ميلان يكون العمل تحته – جرن مال في صخرة دائرية –

١٠- جرن القطر = العمق أقل من ١٢ سم

الحل : القطر X العمق X ٢.٥ باتجاه المميز .

١١- جرن مائل.

الحل : إشارة إلى تبه قريبة بها إشارة أو علامة .

١٢- جرن بشكل سميك.

الحل : ليس له قياس إنما يتبع المكان الذي يشير إليه .

١٣- جرن على شكل فنجان قهوة.

الحل : أربع خطوات دائماً باتجاه المميز .

١٤- ثلاثة أجران على شكل مثلث على صخرة.

الحل : القطر X طول الضلع باتجاه الجرن المميز يوجد تثبيت عند نهاية القياس .

١٥- جرن مربع بجانبه بصمة.

الحل : ٦ أمتار دائماً باتجاه البصمة .

١٦- جرن يصب على جرن أقل من ١١سم

الحل : قطر الجرن الصغير X طول السيال باتجاه المميز .

١٧- الجرن الحلزوني الذي يخرج منه سيال طويل.

القبر بنهاية السيال .

١٨- الجرن الذي يتساوى قطره مع عمقه تماماً وفي منتصفه بصمة أو ضربة خنصر – جرن بوري -

من أثمن الجرون المعروفة والعمل تحته مباشرة .

*** الجرة :**

من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة وهي تأتي حفر أو نفر والنفر تدل على قبر فيه جرة من المال .

إذا كانت نفر فالوصف الصحيح لها أن تكون على الصفا بشكل مائل. وقد يكون لها أذن واحدة أو اثنتان أو قد تكون مائلة وتصب في جرن أو تكون مقلوبة (مكفية) . أما إذا كانت بشكل جانبي على الحائط فيجب أن يكون هناك جرن في بطنها . أما إذا كانت حفر فيجب أن تكون واضحة المعالم كهيئة الغطس في الطين. أما إذا كانت مطرزة على الداير (ضرب سنجة) فتكون نقطة صفر لخريطة تركية لا يستفيد منها إلا صاحب الخريطة.

الجرة منها الروماني النفر ومنها التركي الحفر .

- إذا كانت نفر ولها أذنان واحدة أطول من الأخرى فهذه علامة اتجاه تقيس طول الجرة كاملة وتمشي باتجاه الأذن الأطول .

- الجرة النفر النائمة ولها أذنان تقاس الجرة كاملة وباتجاه الأذن اليمنى يكون الهدف.

-الجرة النفر على جدار ولها أذن واحدة تقاس الجرة كاملة وباتجاه الأذن الموجودة يكون الهدف .

- الجرة النفر المقلوبة على رأسها يبطل القياس ويكون الهدف تحت الصخر .

* الدلة :

من إشارات المال بالضرورة ووصفها الصحيح أن تكون نفر أو حفر .

- إذا كانت نفر يجب أن تكون على الصفا بشكل مائل وقد تكون صابة بفنجان أو في ثلاث فناجين على شكل مثلث .

- أما إذا كانت بشكل جانبي فيجب أن تكون فيها جرن في بطنها .

- أما إذا كانت حفر فيجب أن تكون واضحة المعالم على هيئة الغطس في الطين.

- أما إذا كانت حفر على الداير (ضرب سنجة) فتكون نقطة صفر لخريطة تركية لايستفيد منها إلا واضعها .

* الخرامية :

ولها أنواع – فمنها قائمة الزاوية والمستقيمة والناظور وحلها :

- الخرامية قائمة الزاوية هدفها أمامها على مسافة أربعة أمتار منها . وفي حال جاءت معها بصمة فالعمل عليها باتجاه البصمة .

ملحوظة :- تطبق هذه النظرية على الخراميات التي تتبع إشارات الأرواح ما لم تكن خرامية ناظور.

- خرامية الناظور وسميت بذلك لأنها تنظر إلى مكان الدفن وغالباً ما يكون في جدار أو صخرة ، أو تنظر إلى جرن يحسب منه مكان الدفن .

- الخرامية العامودية أو التي بشكل كوع وموجودة على صخرة ترتفع عن الأرض حوالي ٦٠سم ، وهذه هدفها يبعد عنها ١٣ متراً باتجاه فتحة الخرامية .وعلى عمق ٦٠-٨٠ سم . وفي حال لم تكن مرتفعة عن الأرض تابعة للحدوة فالهدف جرة على مسافة ٤٣ متر تقريباً .

ملاحظة :حساب الهدف دائماً باتجاه فتحة الخرامية ما لم تأتي معها أو في داخلها بصمة وهنا تهمل الفتحة ويكون الحساب باتجاه البصمة .

* المحماسة :

ووصفها أن تكون على هيئة الغطس في الطين، وقد يكون في بطنها جرن أو عند أول يدها، وقد تكون على حجر ثابت أو على حجر متحرك ، وقد يكون قريب منها حرف H أو حرف L . ولعل أثمنها ما كان جرنها مطلياً بالرصاص أو النحاس . فإذا كان بداخلها جرن يميل إلى أحد الحافتين يكون الهدف باتجاه ميلان الجرن .

* العكازة :

وصفها أن تكون نفر أو حفر وقد تكون على صفا ثابتة أو على حجر متحرك. وقد تكون هناك قريب منها جرن أو بصمة قريبة من الرأس أو القآعدة . وقد يكون قريباً منها سلحفاة أو عقرب أو سمكة أو حمامة أو حرف H أو حرف L. ولعل أثمنها المطلية بالرصاص أو النحاس .

ملحوظة : المحماس والعكاز يتبعهما جرن والعمل عليه باتجاهه أو باتجاه البصمة الموجودة . قد يأتي قريباً من المحماس أو العكاز حرف H أو L والحل بحساب قيمة الحرف ، والعمل باتجاه العكاز أو المميز من المحماس . قد يترافق مع العكاز إشارة روح والعكاز هنا للاتجاه .

* التاج :

من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة وهي تأتي حفر (كهيئة الغطس في الطين) أو نفر أو نقش على الداير .

التاج : يدل على قبر ملكي وقد يكون التاج بالحجم الطبيعي وقد يكون كبيراً جداً.

- إذا كانت نفر فالوصف الصحيح لها أن تكون على الصفا بشكل مائل ومنه ما يأتي مقطع ومنه ما يكون عليه خرزة . وقد يأتي مقابلاً للصليب أو السهم أو الكركعة وأثمنه ما كان مقابلاً للحردون أو الجمل .

- الحفر : إذا كان بالحجم الطبيعي فلابد من سهم أو بصمة أو جرن تدل على الاتجاه . إذا كان كبيراً فيكون مغارة تحت نفس الصخرة .

* السيف – المقص – الخنجر :

* السيف :

تأتي إشارة السيف على قياسين القياس الأول وهي ما بين ٢٠سم إلى ٥٠سم ، والثاني إلى ما يصل ٨٠سم ، بالنسبة للسيف بالقياس القصير يدل على وجود الهدف قريب منها أي أن المكان محيط بالإشارة . وأما القياس الأطول يدل على وجود الهدف في المنطقة بعيد عن الإشارة .

- إشارة السيف لها هدفين :

أولها هي يدل على وجود القبر لمحارب ، والذي قتل في الحرب ، السؤال هنا هل هناك دفين أم لا ؟ الجواب : من المستبعد أن يكون هناك دفين معاه في القبر .

وثانياً إشارة السيف تدل على الطريق والتي استخدموها في القِدم لمعرفة الاتجاه أو الطريق الصحيح ، وعلى هذا الأساس نرى الإشارة السيف غالباً في المناطق الصحراوية.

* المقص :

يكون على شكل الحفر والنفر .

وهي الإشارة التي لها أكثر من المعنى وهذا مرتبط بتضاريس المنطقة يعني الإشارة تختلف من منطقة إلى أخرى بموجب نوعية التضاريس للمنطقة (صحراوية، جبلية، سهلية، و .... إلخ) . ويجب الكشف -ليس من بعيد – على الواديين أو النهرين أو الطريقين حيث يقطع إلى اتجاهين على شكل حرف واي بالإنجليزية والبحث في رأس المكان الذي يفرق بينهم . فالمقص يعني وجود دفين وهي ترمز إلى الذهب بمقطع الطرق . وهو من الرسوم الدالة على الدفين بالضرورة . وتأتي حفر (كهيئة الغطس في الطين) أو نفر أو نقش على الداير . إذا كانت نفر فالوصف الصحيح لها أن تكون على الصفا بشكل مائل ، قد يكون مقطع كدليل على وجود مصائد أو يكون أمامه جرن مستطيل أو ثلاث جرون على شكل المثلث أو يكون أمامه وردة أو سلحفاة أو سهم ، ومنه ما هو مصبوب من الرصاص أو النحاس . وأثمنه ما يكون مقابلاً للعقرب أو السمكة (نفس الوصف للسيف أما الخنجر التركي فيدل على مستودع أسلحة أو على قبر محارب في الغالب تحت الصخرة .

* الملعقة :

– الملعقة الحفر : الواضحة المعالم (كهيئة الغطس في الطين) إشارة دفين مؤكدة تقاس المسافة باتجاه رأس الملعقة .

– الملعقة النفر : إذا كانت الرسمة ملعقة نفر تقاس بالسنتيمتر وتحول إلى أمتار ثم يحفر باتجاه رأس الملعقة .

* فأس نفر أو معول أو مطرقة :

إذا كانت الرسمة فأس نفر أو معول يقاس طول الفاس من اليد ويحول القياس بكل سنتيمتر إلى متر ويكون الحفر باتجاه رأس الفاس .

* القفل :

القفل موجودة بكثرة في بلاد الشام في معظم المواقع والخرب القديمة وهي مثل الجرون من أكثر العلامات وجوداً ، وعلامة القفل هي دليل على وجود طلسم . وأول من استعمله الإغريق ثم الرومان . والقفل من علامات وإشارات الطلسم على القبور خاصة والمغارات . وهو من أصعب الإشارات يعنى أنه السيطرة والاحكام والغلق .

* المفتاح :

بالنسبة للمفتاح حسب علمي هو يرمز في الإغلب إلى كهف ويكون غالباً في إتجاه الشرق . أما المسافة الفاصلة بين المفتاح وباب الكهف فهي ٥٣٤.٤٤ سنتمتر أي ٥.٣٤٤ متر . وسوف تجد باب لهذه المغارة مغلق به جرن صغير .

رسمة المفتاح تشير إلى باب مغارة ابحث عن صخرة عادة تكون مقابلة للمفتاح مرسوم عليها صورة مربع يشبه القفل يكون هو المدخل ، خذ مقاس المفتاح -(والتركي عاده يكون بين ٧٥ و٨٠ سم)- ومقاس اللسان ثم اتجه باتجاه نهاية المفتاح (اللسان) ثم انحرف باتجاه اللسان حسب المقاسات ابحث جيداً باتجاه مجرى السيول فلربما تجد باب أو سرداب فيه إشارة صحيحة لدفين ويكون هناك مداخل . المفتاح حفر مع علامة حرف U هذه من أفضل الإشارات التركية، وهي مغارة مليئة بصناديق عادة تجدها بالقرب من شعيب أو وادي مياه .

السداية : يقاس الخط الذي يقسم السداية على اثنين وتقوم بتنصيفه واتجاه أحد أطرافه يكون الدفين .

قلب الحب كامل أو منقوص أو مقصوص من النصف من إشارات الكنز وهو يدل على الأفخاخ راجع قسم الفخاخ .

* صخرة على شكل السرج :

أولاً عليك أن تجلس على الصخرة وأن تنظر باتجاه الأمام هناك مرتفع ستري صخور وللوصول إلى الهدف عليك ايجاد إشارة أخرى . وهناك أيضاً نقطة أخرى للإشارة وهي الجلوس عليها والنظر إلى الأمام سترى صخرة مسطحة على الأرض في المرتفع، كل ما عليك العمل هو الضرب على الصخرة بالمطرقة وكسرها وأخذ الدفين .

* الصخرة على شكل كرسي :

هناك ٤ أشكال لهذه الإشارة وكل هذه الأشكال لكرسي والتي من الممكن أن تراها محفورة في الصخرة أو منحوتة على الصخرة ، ويدل على الدفين، بعد ما تجلس على الكرسي هناك ضلعين لكرسي في الطرف الأيسر والأيمن.

انظر باتجاه الأمام مباشرة يجب أن يكون هناك مرتفع وسترى نتوء أو صخرة كبيرة الحجم الدفين موجودة في الصخرة ومغلقة بإحكام هذا أولاً .

ثانياً : إذا كان هناك فقط الضلع الأيسر للكرسي موجود ؛ عليك بالبحث باتجاه الطرف الأيسر . وأنت جالس على الكرسي سترى مجموعة من الصخور مرتبطة مع بعضهم البعض يعطي شكلية القص الصخري متقاربة سيكون الباب موجود تحت هذه الصخور الملصوقة ببعضهم البعض .

ثالثاً : وإذا كان هناك فقط الضلع الأيمن موجود فعليك تطبيق ما قلنا من قبل من الكلام المرتبط بالاتجاه الأيسر ؛ وأنت جالس على الكرسي انظر باتجاه

الطرف الأيمن ستجد مجموعة من الصخور ملصوقة ببعضهم البعض والباب موجود تحته.

رابعاً : إذا ليس هناك وجود لضلعين بطرفيه الأيسر والأيمن يعني أن الهدف موجود خلفها وعليك البحث عن الرجم المكونة من الصخور الكبيرة الحجم نسبياً ، ويجب ألا ننسى إذا كانت الإشارة دالة على وجود الدفين باتجاه الخلف فالإشارة يجب أن يكون هناك في خلفها تل والرجم سيكون على ذلك التل.

* أشكال الحجر نفر ملونة وتأتي عادة في شكل القارورة وبنفس الحجم مصقولة بالخارج وبها فتحة من الأعلى يكون هو الهدف .

* أشكال الحجر نفر في شكل الكرة ، اعلم أنها من طينة الحكمة وتكون مستديرة ومحرفة من الداخل وهي عدة ماتكون سالمة ويكون هو الهدف .

* القصعة :

تعني وجود دفين وهي ترمز إلى مغارة .

* الميزان :

يدل على وجود الدفين الغني والذي يعود إلى التاجر أو صاحب العمل الثري، عليك اكتشاف كلا من طرفي الميزان وهل بينهما توازن أم لا ، وإذا كان الطرف الأيمن أثقل من الطرف الأيسر عليك البحث باتجاه الأيمن للإشارة وهكذا بالعكس للطرف الأيسر، وإذا كان هو أثقل من الطرف الأيمن فالبحث سيكون

باتجاه الأيسر ، و إذا شعرت بوجود التوزان بكلا طرفي كف الميزان عليك أن تدقق بأضلع الميزان أو العمود الموجود في الوسط وإلى أي اتجاه يكون هناك ميلان ، والطرف الذي فيه ميلان عليك البحث في ذلك الاتجاه (الذي يميل عليه العمود).

* الدرج :

يشير إلى الأعلى وأيضاً إلى الأسفل ، يجب الانتباه إلى عدد الدرج. والبحث يكون في الاتجاه الأعلى أو الأسفل . ويجب الانتباه على وجود البصمة أو السيال بجوار إشارة الدرج والبحث في هذه الاتجاه أيضاً . الدرج يدل على نوعين من الدفين أولها القبر الملكي وثانياً المخزن . وأيضاً إشارة الدرج هي على نوعين إما الحفر أو النحت على الصخرة . يجب الانتباه على عدد الدرج الموجودة وإذا كانت هي ٣ درج على الباحث أن يبحث أسفل الصخرة والمراد به هي المخزن ، وإذا جاءت إشارة الدرج بأكثر من ٣ درج فإن البحث سيكون باتجاه الأعلى ، وهي قبر الملكي ، ولكن هذا الهدف نادر جداً. يجب أن تكون إشارة الدرج موجودة في الجبل (في أسفل الجبل أو وسط الجبل). وهي إشارة تعود إلى الحضارة الرومانية .

* النجمة :

على الأغلب مقبرة يهودية .

* الهلال:

- إذا كان نفر ولوحده فهو رومي .

- الهلال إذا كان غاطس على الداير على حجر صوان فهو رومي ثمين .
- الهلال إذا كان نفر وأمامه نجمة فهو يهودي .
- الهلال إذا كان حفر على الداير وفي الوسط جرن أو نجمة فهو تركي .

* الشمس :

أود أن أشير إلى أن الشمس علامة مطلسمة . موضوع الشمس متشعب قليلاً وله عدة أوصاف وأشكال ودفائن إذا كان طول شعاع أكثر من الباقي فهو علامة الاتجاه والدفين كتاب . إذا كانت جميع الأضلاع متساوية والشمس نفر فيقابلها باب مغارة عبارة عن معبد . هناك شمس مكدونية تأتي مع إشارات المنظور وتكون مجتمعة مع تمساح وحية نفر لتدل على منظور .

هذه الحلول إذا لم تكن الشمس للزينة فتكون على جدار قصر أو كنيسة أو على حجر متحرك ، فالشمس مرة تدلك على قبر عالم وتجد فيه مؤلفاته من كتب ومخطوطات ومرة تدل على قبر ملك ومرة على بنك مدفون في الأرض هذا يعتمد على شكل الشمس وعلى عدد الأشعة الخارجة منها وهل جميع الأشعة متساوية في الطول أم لا .

إذا وجدت معبداً أو قبر رجل دين فستجد ما هو أغلى من الذهب ، الشمس ونصف الشمس تدل على قبر رجل دين ونائبه . كذلك الكتب مهمة جداً بعضها يكون من النحاس وهو ثمين ومنها ما يكون من حجر ومنها من جلد .

يجب أن تقيس أطوال أضلاعها ثم تمشي باتجاه أطول ضلع بعد أن تحول إلى أمتار . أما إذا كانت معظم الأطوال متساوية فتتجه إلى ما يقابلها مباشرة ربما تجد قبراً لكاهن أو علامة أخرى .

- يوجد جرن يمثل العين ولكن الأشعة من فوق فقط يعني هذا أنه يمثل أشعة الشمس حيث الشمس جرن دائري والأشعة عبارة عن سيالات تنتهي بجرون لتدل على قبور أثمنها وهو الهدف هو اتجاه السيال الطويل وهذه تدل على قبر كاهن .

- يوجد صورة أخرى للشمس وهي خط دائري وليس جرن وله عدة سيالات لا تنتهي بجرون وهذا يدل على (بنك) أي مخزن للمال .

- توجد صورة أخرى للشمس تدل على الطلسم وهنا تكون جميع السيالات متساوية في الطول .

- نصف الشمس تشير إلى كتاب داخل قبر أو داخل جرن وفي حالات قليلة يمكن أن يكون معبد تحت الأرض والمسافة بعدد الأشعة وباتجاه أطول شعاع يكون الدفين إذا كانت الأشعة متجهة إلى الأعلى . إذا كانت متجهة إلى الأسفل والأشعة متساوية يكون في الصخر .

السيالات :

- دلت السيالات على مقطع حجارة في حال جاءت بشكل حرف (T) وهي تأتي إما بشكل جانبي أو طولاني .

- أما إذا وجد السيال على ظهر صخرة فإنه يدل على طريق روماني لوحده .

- في حال جاء متعرجاً مع جرون أو بدونها فإنه يدل على المسافات البعيدة ويرمز إلى المسايل أو الأودية .

أخيراً : سيالات تدل على قبور - وهي المطلوبة :

- إذا جاء السيال بشكل مسطرة وكان طوله لا يقل عن ٧٠سم والعمق ٢سم والعرض ٣ أصابع فإن العمل يكون بجانب الصخرة التي ينتهي عندها السيال .

- إذا كان السيال مستقيماً تماماً وعمقه يتجاوز الـ ١سم وعرضه إصبعين أو أكثر فالعمل عليه كما يلي:

طول السيال X وحدة القياس ٠.٧٦ .للروماني والبيزنطي ٧ أو ٩ أو ١١ لليهودي باتجاه السيال .

ويطبق هذا القياس على السيالات العريضة الخارجة من الجرون حيث يهمل قياس الجرن عند حساب مسافة الهدف الذي يشير إليه السيال، مع مراعاة أنه قد يوجد أكثر من هدف أو قبر قد تشير إليها الجرون .

* السهم :

- السهم لوحده يكون حفر وهو يدل على مسافة بعيدة ، ويقاس من أول الرأس حتى النهاية وباتجاه رأس السهم يكون الدفين في التراب .
- السهم المقطوع الذي يوجد في فاصل يدل على أن الهدف في الجبل المقابل (القطع يدل على وادي) تقيس كل جزء لوحده وأيضاً الفاصل يقاس وباتجاه السهم يكون الهدف .
- السهم على شكل v*v ، يقاس من الرأس إلى السبعة الأولى وباتجاه السهم يكون الهدف .
- السهم الصغير الدائر يعني وقع تحويل الدفين .
- سهم مع ثلاث اتجاهات ، يقاس طول السهمين الصغيرين من الخلف وينقص من السهم الكبير ويكون الدفين باتجاه السهم المميز . وإذا لم يوجد علامة مميزة يكون الاتجاه الصحيح السهم الكبير . والحفر نفس الشيء .

- سهم مع جرن ، يقاس طول السهم وينقص من المسافة بين الجرنِ والسهم والحاصل من عند الجرن يكون القياس وعلى حسب ميلان الجرن أو أي إشارة مميزة في الجرن . والحفر نفس الشيء .
- سهم مع جرن مع كف ، يقاس طول السهم وينقص من المسافة بين الجرن والكف والاتجاه من عند الكف باتجاه الجرن الصغير .
- سهم مع جرة ، يقاس طول السهم وينقص من طول الجرة وباتجاه باب الجرة تجد جرة من المال . والحفر نفس الشيء .
- سهم يقطع جرن ، يقاس السهم وينقص منه عرض الجرن وتجد باتجاه السهم جرن من المال .
- سهم داخل جرن ، يقاس عرض الجرن ويضرب في طول السهم وعلى بعد المسافة باتجاه السهم تجد جرن صغير أصغر من الأول بين منتصف الجرنين تجد مغارة أو ران .
- سهمين برأس واحد ، يقاس طول السهمين ويقسم على رأس السهم وباتجاه نقطة إلتقاء السهمين من الخلف تجد مغارة وفي سقف المغارة أو الجدار تجد جرن صغير ومعه سهم .
- ثلاث أسهم برأس واحد ، يقاس طول الأسهم الثلاثة ويقسم على رأس السهم وباتجاه السهم الأوسط تجد مقبرة وبداخلها ثلاث قبور .
- سهم على شكل هلال ، يقاس طول السهم ويقسم على المسافة التي تنقص من تشكيل الدائرة وباتجاه السهم إلى أسفل تجد جرن مال . والحفر نفس الشيء.

* الأشكال الهندسية :

المثلث والشاعوب :

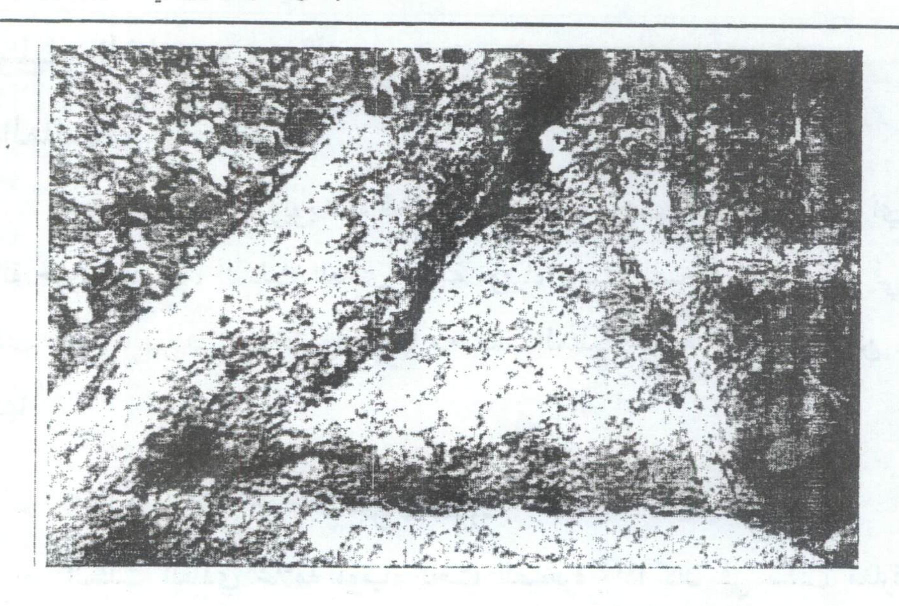
* المثلث :

عبارة عن مغارات ويوجد به فخوخ فعليك الحذر ومنها المثلث الملكي أي ثلاثة جرون منفورة ، المثلث العادي علامة مومياء تحت الصخرة ، وإذا كان في سقف مغارة فالقبر في الداخل وفيه جثة محنطة . المثلث علامة رصد لقبر كاهن . ومنها :

- المثلث الملكي أي ثلاثة جرون منفورة .
- المثلث العادي علامة مومياء تحت الصخرة وإذا كان في سقف مغارة فالقبر في الداخل وفيه جثة محنطة .
- المثلث علامة رصد لقبر كاهن .

يأتي بوضع الحفر على الصخرة . ويأتي إما متساوي الساقيين وإما مثلث متساوي جميع الأضلع . وإذا كان المثلث بدون أي جرن فقط مثلث فعلينا قياس جميع الأضلع والاتجاه باتجاه رأس المثلث .

قد نجد إشارة (×) تدل على باب مغارة . وإن كان مع المثلث وخاصة بأحد أطرافه جرن صغير يكون هو الاتجاه . قم بقياس جميع الأضلع والاتجاه باتجاه الجرن الصغير .



١- في حال كان المثلث متساوي الضلعين يؤخذ طول الأضلاع ويضرب بـ ٣.٣ باتجاه الرأس للمثلث .

٢- أيضاً إذا كان متساوي الأضلاع يؤخذ مجموع الأضلاع ضرب ٣.٣ باتجاه البصمة الموجودة داخل المثلث أو انحراف قليل جداً لإحدى رؤوس المثلث.

٣- المثلث المفتوح عادة لا يوجد له نظام قياس محدد وإنما العمل يكون باتجاه الفتحة حين يمكنك إذا دققت جيداً أن ترى معلم معين مثل طريق روماني أو زاوية بناء، ويكون العمل في قبر بنهاية الطريق أو تقاطع الطرق أو نهاية القود الروماني أو عند نقطة انحناء القود أو بزاوية البناء المتجهة عليها الفتحة – التثبيت طبقة من الكلس على عمق ٤٠-٦٠ سم .

٤- أما إذا كان مختلف الأضلاع لا يطبق عليه أي قياس وإنما يعطي معلم صنعي أي بناء فقط وهو عبارة عن قود روماني أو طريق روماني ويكون بنهايته متراس ويكون القبر ضمن المتراس أي حجارة بشكل دائري أو مستطيل ويكون اتجاه العمل من المثلث باتجاه فتحة المثلث وقد لاحظت أنه في حال وجود

حرف k مع المثلث فإنه يهمل قياس المثلث ونقيس ٢٠ متراً باتجاه الضلع المميز من هذا الحرف .

هلا انتبهت لمعنى هذه الخطوط :

ا متر

اا متران

ااا ثلاثة أمتار

إذا جاءت هذه الإشارات أي الوحدات جانب الإشارة – أي إشارة – على اليمين تزيد على قيمة الوحدة بقدر الموجود متر أو مترين أو ثلاثة أمتار وإذا جاءت على اليسار تنقص من قيمة الوحدة أي الحرف .

سؤال – هل رأيت الشاعوب مرة في منزل قديم ؟

إذا كنت قد رأيته فحلها كالتالي :

١- في حال وجوده في صدر منزل قديم يؤخذ المميز من الذنب فقط وتحفر في الزاوية المتجهة عليها عصى الشاعوب على عمق ١٢٥سم حيث أنك ستجد حجر مميز ضمن الساس بارز ومغطى بغطاء خفيف جداً اقلع الغطاء توجد جرة خضراء عليها زكساك ذهبي ويوجد فيها من ١٠٠٠ حتى ٥٠٠٠ قطعة .

٢- وفي حال وجد الشاعوب مقلوباً بالباب من الأسفل مع وجود بصمة تأخذ اتجاه البصمة في الزاوية من الداخل .

٣- أما في حال وجوده على القنطرة والعمل باتجاه المميز من العصا إلى الزاوية .

* ثانياً : الـدوائر

– دائرة وفي وسطها دائرة يدل على الذهب .

– دائرة منتظمة وبداخلها بصمة أو x أو + هي علامات. تثبيت تدل على قبر تحت الصخرة .

– أما إذا كان بها سيال يقاس السيال وباتجاهه يكون الدفين دائرة بشكل غطاء ابحث عن غطاء يشبهها يغطي جرن به خزينه .

– دائرة يخرج منها ٣ سيالات : تدل على دفين ثمين جداً ويكون أحد السيالات أطول من البقية والعمل باتجاهه حسب قاعدة السيالات .

– دائرة رسم قطرها حوالي المتر : ومعناها : إذا وُجدت على صخرتين ملتصقتين تماماً اقلع الحجر فقط ستجد الدفين في الأسفل . أما في حال وجود الدائرة على صخرة واحدة يؤخذ نصف القطر × ٣.٣ باتجاه البصمة الموجودة في الداخل إلى إشارة أخرى .

– دائرة منقطة وفي وسطها نقطة : هذه الإشارة تعني الدفن يبعد ٧٠ وحدة باتجاه النقطة المميزة .

أيضاً.. لوحظ أن الأحرف المحاطة بدوائر ، مثل .. .K . Y. O الخ – عدا بعض الاستثناءات – دلت على أن العمل عليها تحتها مباشرة.

-دائرة في منتصفها شحطات : وهي تعني أن الدفن خارج الطاحونة القديمة على مسافة ٣٠٠ متر تقريباً حيث ستجد هناك إشارة مميزة – جرن أو دائرة بثلاث سيالات – ويكون العمل عليه باتجاه المميز منها .

مثال – حرف Y مقلوب ضمن دائرة : وهي تعني الكنز بالأسفل أي تحتها وهو موجود في غرفة أو بئر – إشارة رائعة .

ثالثاً :المستطيل والمربع :

أ– المستطيل ومن حالاته المعروفة :

– المستطيل المفتوح : يعني أن الدفين يبعد أربعة أمتار تقريباً باتجاه الفتحة أو أن هناك إشارة أخرى يجب التعامل معها .

– الملكي : وهو المستطيل الذي طوله يساوي العرض + الارتفاع وحله : الطول Xالعرض X الارتفاع تقسيم ٣ .

– المستطيل الذي يخرج منه سيال وحله : طول السيال X 3.3

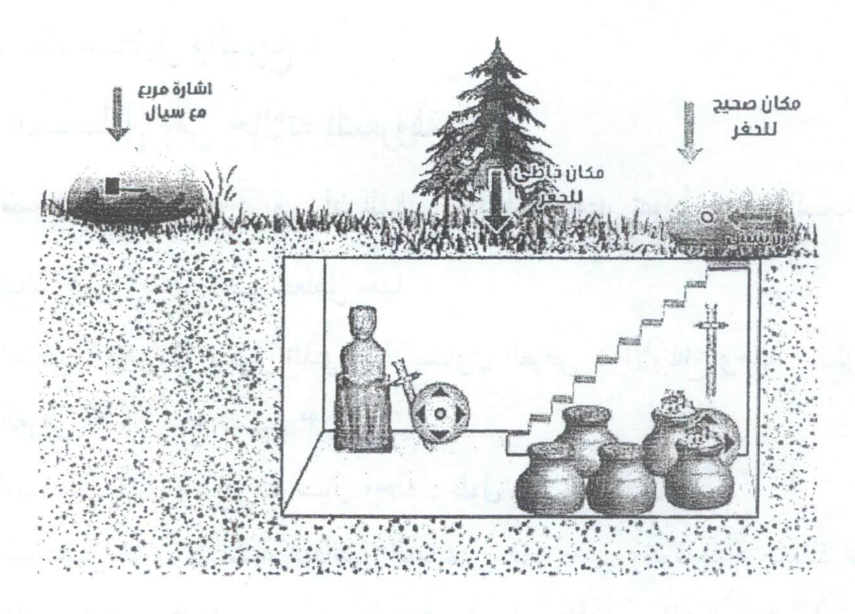
– المستطيل الذي لا يشبه الحالتين السابقتين فهو يعني وجود مقابر بعيدة على مسافة تتجاوز الثلاثمائة متر وهي غير ثمينة على الأغلب لذا أرح نفسك ولا تواصل البحث .

ب– المربع :

يأتي حفر على الصخر حصراً . ويأتي بعدة مقاسات وكل ما كان أصغر فهو مهم . ويدل على غرفة (مخزن) تحت الأرض يضم جميع المقتنيات من جرار خمر

لدروع وسيوف وذهب ومجوهرات وأصنام . وهو بمثابة المخزن أو القبو حالياً ويتم قياسه كالتالي: المربع متساوي الطول والعرض والارتفاع / العمق

وحله : طول الضلع باتجاه البصمة أو إحدى الزوايا المميزة فيه بالنسبة للعمق أو باتجاه السيال إذا كان موجوداً وفي هذه الحالة يهمل المربع ويقاس السيال .



أي مربع يوجد مع سيال تقيس طول السيال وتتجه باتجاه السيال أو في بعض المواقف يكون هناك تمويه والاتجاه عكس السيال سوف تجد حجر مربع منحوت هو عبارة عن الباب إذا نزعته تجد له عدة درجات توصلك للمخزن . أما إذا كان لا يوجد بصمة أو أي اتجاه مميز من الجرن يستعمل ميزان زئبقي وفي حال عدم وجود أي ميول أو انحراف يكون العمل تحته مباشرة .

* الصليب :

الصليب لوحده إشارة رومانية بعد المسيح تدل علي دير أو كنيس بداخله دفين. الصليب له عدة أشكال ويرافقه عدة أشكال مثل الجرن أو السهم.

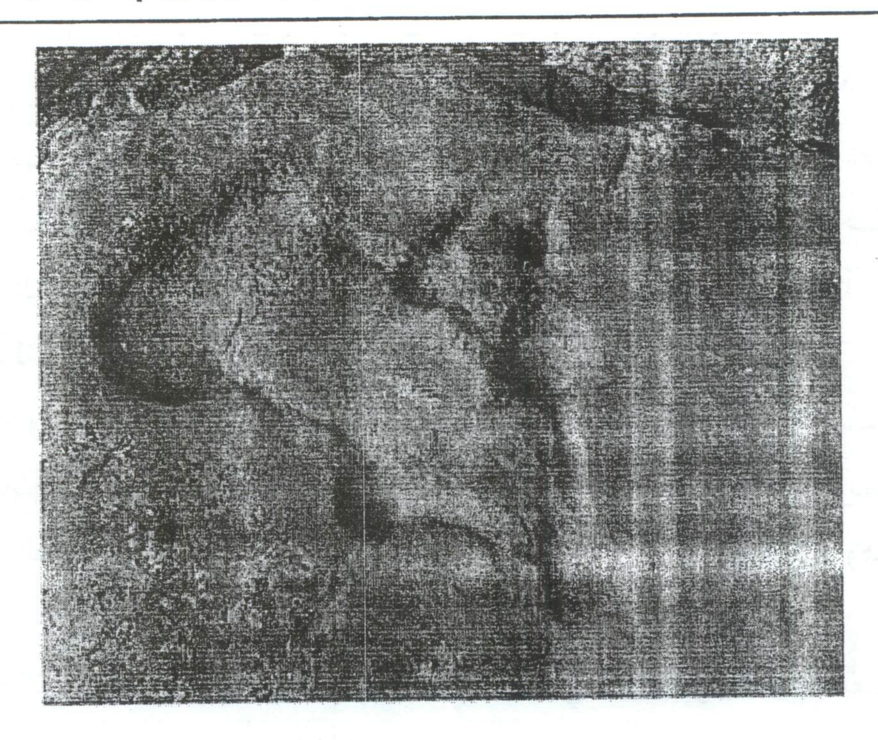
صليب متساوي الأضلاع : بشكل إشارة زائدة يكون أثمن من غيره، وإذا لم يرافقه أي إشارة أخرى دل على معبد . هناك أشكال كثيرة للصليب تفسر حسب شكلها.

إشارة تدل على وجود قبور ويوجد في بعضها دفائن مختلفة القيمة وهي إما أن تكون شمسية أو داخل مغارات أو كهوف أو داخل أبار ماء يوجد بها سراديب أو ما شابه وأحياناً يكون الدفين فوق مغارة مباشرة .

(القبر الشمسي: هو قبر خارجي ويمكن أن يكون في التراب وليس محفوراً في الصخر أو في بئر أو مغارة)

بالنسبة للصليب يجب أن تراعي مسألة مهمة وهي أنه يجب أن تكون ثلاثة أضلاع من أضلاعه الأربعة متساوية القياس (وهذا إلزامي) والضلع الرابع قياسه أكبر من الكل . قم بقياس الضلع الكبير من الصليب كاملاً ثم قم بقياس عرض حفر الضلع الكبير ثم اضرب طول الضلع بعرض الحفر يكون هذا قياس الدفن . أما الاتجاه فخذه باتجاه الضلع الأكبر من الضلع الكبير فتأتي على قبر أو مغارة قبور أو إشارة دفن ثانية . إشارة تدل على قبور شمسية أو مغارات أو كهوف أو آبار بها سراديب وما شابه ذلك . وقليل جداً ما تكون في جرن قرب قبر أو مغارة ويكون الدفين فوق المغارة مباشرة .


صليب القديس انطوني ليالي
صليب اللورين
صليب المسيحيون
صليب جمجمة
صليب إجبيكا
صليب البابا
صليب المالطية
صليب اليونانية
المكسيك
الالمان
قرباكة
بيرو
بوتيتز
أناكوندا
لاتينية
تريبولادا
الدفين تحته مباشرة على عمق بعيد جدا
دفن في القرب
اتبع الى اليمين



الصليب وله دلالات كثيرة

١- إذا وجدت الصليب فالقبر الذي تبحث عنه يبعد عشرين متراً باتجاه الضلع المميز منه إذا كان باتجاه الجنوب الشرقي إذا لم تجد القبر أو مدخل المغارة أو الغرفة الصغيرة فنصيحتي لك لا تكمل البحث .

٢- وفي حال وجود بصمة مع أحد الأطراف يلغى اتجاه الصليب حتى لو وجد فيه ضلع مميز ويؤخذ اتجاه البصمة فقط .

٣- إذا وجدت صليبين ملتصقين مع بعضهما فالهدف الذي تبحث عنه يبعد مئتي متر عن الصليب باتجاه الضلع المميز منه ويكون بتبة أو تلة مقابلة له ويكون عند التلة المقابلة ثلاث بصمات على شكل مثلث تقريباً والعمل بأسفلها أي بجانبها من جهة الإنحدار .

٤- إذا كنت من المحظوظين كثيراً ووجدت صليب في وسطه بصمة أو + في وسطها بصمة فهدفك يبعد ستة أمتار وأحياناً خمسة باتجاه البصمة وهي غالباً تتجه إلى الشمال الغربي أو إلى الجنوب الشرقي حيث ستجد قبراً لا يزيد عمقة عن المترين أبداً. ونصيحتي لك أن تقوم بحفر حفرة عرضها مترين بدءاً من مسافة الخمسة أمتار .

٥- وفي حال وجود صليب على الباب ضمن دائرة نفر يكون التابع له صليبين متقابلين ويكون العمل بينهما حيث يوجد قبر ملكي - وفي حال عدم وجودهما أي الصليبين المتقابلين فيجب وجود خرامية ضوء انظر فيها تجد الدفين وهذه تطبق على جميع الإشارات الموجودة على الباب.

٦- صليب مغلق من الأطراف الأربعة . يجب أن يأتي بجانبه جرن صغير أو بصمة ويعني وجود طريق روماني متقاطع وموقع الدفين منه مثل موقع الجرن أو البصمة من الصليب .

٧- الصليب الذي ينتهي كل ضلع منه بجرن يدل على مغارة بداخلها أربعة قبور . حله يكون بحساب طول ضلع القاعدة باتجاه القاعدة وتحويله إلى أمتار باتجاه هذا الضلع ، فإذا كان الضلع مثلاً ١٠سم فتكون المسافة ١٠م بعد المغارة إذا كان "نفر" أما إذا كان الصليب "حفر" فتجمع طول الأضلاع وتحول إلى أمتار باتجاه القاعدة تجد مغارة .

٨- الصليب الذي بجانبه جرن يدل على وجود قبر في مغارة . حله بحساب المسافة بين الجرن وضلع الصليب المقابل ثم تقسيم المسافة على طول الضلع المقابل وتحويل باقي طول الضلع إلى أمتار باتجاه رأس الصليب يكون القبر . أما إذا كان الصليب حفر فيتم فقط حساب المسافة بين الجرن وضلع الصليب القابل

دون تقسيم وتحويله إلى أمتار باتجاه رأس الصليب – الهدف في مغارة أو قبر شمسي .

٩- الصليب الذي بجانبه سهم يدل على وجود مقبرة تحتوي على أكثر من قبر. حله بحساب طول السهم والعمل باتجاهه. والإشارة إذا كانت حفر نفس الشيء .

١٠- الصليب إلى جانبه إشارة أخرى – جرس أو حية – تقاس المسافة بين المميز من الإشارة ، غالباً جرن أو حرف حتى منتصف الصليب والعمل باتجاه المميز من الإشارة باتجاه أسفلها على الأكثر . للعلم فإن الأفعى تدل عل قبر كاهنة والجرس على محتويات كنيسة وأكثره من الذهب . والإشارة إذا كانت حفر نفس الشيء.

١١- صليبين – صغير وكبير – متجانبين على صخرة وحله بحساب المسافة بين منتصفي الصليبين وتحويلها إلى أمتار والقياس من أسفل الصليب الكبير دلالتها قبر صاحب سلطة أو سيد عشيرة . والإشارة إذا كانت حفر نفس الشيء .

١٢- صليب بآخره عكفه بنهاية الضلع الأكبر حله بتقسيم طول العكفة على طول الضلع الأكبر وتحويل الناتج إلى أمتار والقياس باتجاه رأس العكفة ودلالة هذه الإشارة ران بالصخر .

١٣- صليب بجانبه جرن مستطيل وهو قبر شمسي وحله بقياس المسافة بين طرف الجرن ومنتصف الصليب وتحويله إلى أمتار باتجاه ميلان الجرن أو السيال الخارج منه .

١٤- صليب بجانبه جرن في منتصفه جرن أصغر حله بقياس المسافة بين منتصف الصليب والجرن الأصغر وتحويله إلى أمتار باتجاه ميلان الجرن الأصغر أو الطرف المميز وهذه الإشارة بالغة التعقيد في العمل لكنها من أثمن الإشارات المتعلقة

الصليب . وتعني وجود مغارة بداخلها مغارة أخرى بداخلها بئر ويوجد في أسفل البئر خزنة .

١٥- صليب في طرفيه الأعلى والأسفل جرنين - الشمالي والجنوبي - وهو يدل على وجود مغارتين وحله بقياس المسافة بين الجرنين كاملة وتحويله إلى أمتار، ستجد مغارة باتجاه الشرق والثانية باتجاه الغرب . أي عكس الإشارة .

١٦- صليب في مغارة العمل أمامه في الجدار المقابل والإشارة تدل على دير أو كنيسة في المغارة ، إذا وجدت في الداخل بئر فالعمل داخل البئر.

١٧- صليب مغلق داخل جرن وحله بقياس طول الضلع الأكبر وتحويله إلى أمتار باتجاه أعلى الصليب .

١٨- جرن به صليب متساوي الأطراف وحله بضرب طول الصليب بعرضه وتحويله إلى أمتار والعمل عليه باتجاه ميلان الجرن .

١٩- صليب صغير متساوي الأضلاع الثلاثة . حله بقياس طول الضلع المميز وتحويله إلى أمتار والعمل باتجاهه .

إليك هذه القاعده الهامة جداً :

- إن أي إشارة على بنت المنازل القديمة سواءً كانت شمس أو دعسة ولد أو صليب أو شاعوب فإن العمل ورائها مباشرة من الداخل . أما إذا كان صليب على حنت المنزل العمل عليه باتجاه الضلع المميز مع عكس العمل ليكون بالجدار من الداخل على بعد ١٢٥سم داخل حجر مميز اسحبه على الفور .

- و إذا جاء صليبين متقابلين متوازيين بالقياس والشكل يكون العمل في المنتصف وهذه قاعدة لجميع الإشارات سواء على جدران المنازل أو على صخرتين متقابلتين في البرية والاختلاف الوحيد أن دفين الصليب في المنازل يكون

في غرفة بينما لا يشترط ذلك في باقي الإشارات . والإشارات التي تستخدم فيها وحدات قياس ثابتة مثل الصليب عشرين متراً في الخارج أو البصمة ستة أمتار تقسم في البيت إلى ٢ من قيمتها.

* الأحرف – معناها وقيمتها :

جداول حساب قيمة الأحرف :

١- إذا وجدت هذه الأحرف في مكان ما بالقرب من أي إشارة مهما كانت – لكن ليست على الإشارة – فالعمل عليها كما يلي :

- 4 T أمتار باتجاه الأطول.
- 25 C متر باتجاه الأقصر.
- 50 L متر باتجاه الانحناء.
- 5 V متر باتجاه الأطول.
- 10 X متر باتجاه المميز.
- 20 K متر باتجاه الأطول.
- 3 H متر باتجاه المميز.
- 13 Y متر باتجاه الأقصر.
- 4 U متر باتجاه المميز أو انحراف العصا.

٢- إذا وجدت هذه الأحرف على الإشارة نفسها – عدا العقرب – فالعمل عليها كما يلي :

- T وحدة القياس ٤٠ متر.

- **L وحدة القياس ١٤ متر.**
- **Xوحدة القياس ٢٠ متر.**
- **Y وحدة القياس ٢٦ متر.**
- **C وحدة القياس ٥٠ متر.**
- **U وحدة القياس ٨ متر.**
- **V وحدة القياس ١٠ متر.**
- **الدائرة المنقطة ٧٠ متر.**
- **الصليب ٤٠ متر.**
- **مستطيل مفتوح وحدة القياس ٤ متر أعلى اتجاه الفتحة مدخل مغارة.**

ملاحظة :- هذا القياس إذا كانت الإشارة رومانية .

٣- أحرف ليست مع أو بالقرب من أي إشارة أخرى :

- حرف Y كبير في السهل :- حوالي متر - وهو يأتي مع بصمة أو جرن ويكون اتجاه الشعبة إلى الجنوب وهو يعني وجود قودين رومانيين متقابلين أو متقاطعين يشكلان حرف Y وموقع الدفين من القود هو نفس موقع البصمة أو الجرن من الحرف .

- في حال وجد حرف Y وفي نقطة التلاقي جرن : هذه الإشارة تعني أن الدفين ضمن غرفة ويبعد ٧٠ متراً باتجاه المميز من الإشارة.

ملاحظة : الإشارات الثلاثة السابقة إضافة إلى الصليب مغلق الأطراف قد تتبع إشارات الأرواح .

- حرف T يدل على وجود دفين بقبر والقياس يكون ٤ أمتار باتجاه العصا السفلية إن كان الطرفان من الأعلى مستويان ، أما إذا كان أحد الأطراف العلوية مميزاً فالعمل عليه بحساب أربعة أمتار باتجاهه .

- خف الجمل تثبيته حرف L . وهو يجيء تثبيتاً لخف الجمل ويوجد على مسافة ١٤ - ٥٠ متر من الانحناءة في أحد أضلاعه قود روماني به جيب والهدف على مسافة ٤ أو ٨ أمتار منه .

ملاحظه : يصل عمق الهدف بين ٣ إلى ٦ أمتار هذا في حال كان الخف بدون أظافر .

- أما إذا كان مع أظافر فالحل بقياس طول الخف من منتصفه والاتجاه إلى الأمام حيث يوجد رجم - العمل به - ستجد قبر أو مدخل مغارة .

- حدوة الفرس تثبيتها خرامية . تدل على قبر فارس . تثبت بخرامية إما بنفس الصخرة الحاملة للإشارة أو تبعد مسافة لا تتجاوز ٥ أمتار عن الحدوة . يجب أن يتبع الحدوة صليب أو بصمة أو سيال صغير :

- إذا كان التابع صليب فالهدف على بعد ٤٠ متراً باتجاه المميز منه .

- أما إذا كان التابع سيال فهو يؤشر عادة على خرامية - غير ضوئية - والعمل على الخرامية يكون أربعة أمتار باتجاه الواسع منها .

- أما إذا كان التابع بصمة يجب وجود الخرامية بنفس الحجر الحامل للدعسة والعمل محل نظر الخرامية .

- إذا كانت الخرامية بشكل عمودي أو بشكل كوع المدفأة فالدفين جرة على مسافة ٤٣ متراً وعلى عمق ٦٠-٨٠ سم باتجاه فتحة الخرامية أو البصمة إذا كانت موجودة .

الفصل الثامن

طريقة التنقيب مهارة وعلم يكتسب، يختلف التنقيب عن الآثار عن غيره من عمليات الحفر إذ هناك أسلوب علمي في التنقيب يهدف إلى تسجيل التراث الإنساني بكل دقة وأمانة لا يمكن للشخص العادي القيام بها فلابد من توافر عنصر الخبرة والعلم، ويتخلص منهج الحفر في عدم حفر عدة طبقات في وقت واحد وضرورة متابعة العمل لحظة بلحظة للوقوف على كل تطور أو تغير يحدث في لون ومخلفات الطبقة.

ولكن كيف تسير خطوات العمل لتنفيذ هذا المنهج ؟

إذا أردنا أن نسير العمل بلا مشكلات ولتنفيذ عمل ناجح بكل المقاييس فهناك عدة أسس وقواعد يجب مراعاتها :

أولاً : يجب تنظيف الموقع من كافة المخلفات الحديثة قبل العمل ، ويظل الحرص على أن يبدو الموقع نظيفاً أثناء العمل فيه .

ثانياً : وضع نظام للعمل بحيث يتلافى الحوادث والأخطاء والعوامل المؤدية إليها ، مثال ذلك تحديد مسار للعمال داخل وخارج المربع وعدم السماح لأيٍ من العمال أن يسير أمام العامل الذي يضرب بالفأس أو الذي يستخدم الحجاري حتى لا يصاب .

ثالثاً : تنظيم العمل داخل المربع لضمان دقة العمل والنتائج وإمكانية ومراقبة كل ضربة فأس بالمربع .

رابعاً : تنظيم العمل داخل المربع يبدأ بتحديد أحد جوانب المربع بعرض متر أو أكثر على حسب عرض المربع لبدء الحفر فيه، ثم تكرر العملية حتى يحفر المربع كله في مستوى واحد لكل طبقة . وينظف الجزء المحفور مباشرة للحفاظ على نظافة الموقع .

خامساً : يتم الحفر بعمق متساو في حدود عشرة أو خمسة عشرة سنتيمتراً بشكل منتظم في كل مربع .

سادساً : إذا حدث خطأ ولاحظنا أن التربة تتغير على عمق أقل مما نحفر يجب تدارك الأمر مباشرة ويقلل العمق بحيث نحافظ على بداية ظهور البقعة الجديدة حتى وإن كانت على عمق خمس سنتيمترات في أي جزء من المربع مع متابعة العمل بحفر نفس العمق في كل مربع . فالحفاظ على كل طبقة يضمن عدم اختلاط الطبقات ويحافظ على الترتيب الزمني لها بما يضمن دقة العمل وسلامة النتائج .

سابعاً : يجب متابعة كل تغيير يطرأ على التربة من حيث التكوين واللون والمخلفات والتوقف عند كل تغير حتى تتم أعمال التسجيل للطبقة .

ثامناً : يجب وضع نظام لعملية الحفر داخل المربع بدءاً من أول ضربة معول، مثال ذلك تقسيم المربع إلى عدة أقسام بطول المربع، ويقوم العامل بتفتيت الطبقة العليا بعمق لا يزيد عن خمسة عشر سنتيمتراً بطول واحد متر ثم

يفحص التراب جيداً ويُنقل مباشرة خارج الموقع عبر الممر الفاصل بين مربعين ، ومن هنا يبدأ مسار العامل ليحفر الطبقة بامتداد طول المربع.

تاسعاً: إذا كانت مساحة المربع تسمح بوجود مجموعتين من العمال يجب ألا يتعارض عملهما ويوزع العمال بحيث لا يزدحم الموقع ولا تقع حوادث وحتى يمكن متابعة تطور الحفر بدقة .

عاشراً: يجب تنظيف كل طبقة بعد الانتهاء من حفر كل مستوى في كل قسم من أقسام المربع ونقل الرديم بمجرد الحفر حتى يمكن الاستمرار في حفر بقية الأقسام.

حادي عشر : يجب التحقق دائماً من أن جوانب المربع قائمة الزاوية وقطاع كل جانب واضح ويمكن قراءته بسهولة خاصة إذا لم يكن العمق قد وصل ضعف طول المربع، وإذا اضطررنا للتعمق أكثر من ضعف طول المربع يجب أن تميل جوانب المربع نحو الداخل قليلاً حتى لا تنهار .

ثاني عشر : لا يجب أن تتعدي حدود المربع بأي حال من الأحوال عن ذلك كي لا يفسَد عملية التسجيل ويخلط اللقى بما يربك تأريخ ونسب تلك اللقى والموقع بالكامل حتى لو كان هناك لقى أثرية نصفها في المربع ونصفها تحت الممر فالأجدى تركها لحين تصفية الممرات لتسجل في طبقتها لتستقيم العملية التأريخية .

ثالث عشر : يجب استخدام الأدوات المناسبة من حيث الشكل والحجم بما يتناسب مع الطبقات وتكوينها وأنواعها فليس هناك داعي لاستخدام الأدوات الثقيلة في التربة غير المتماسكة ، بينما يمكن استخدام الحجاري والفأس في

الطبقة المتماسكة لكن مع تزايد احتمالات العثور على لقى أثرية يجب أن نكف عن استخدامها ويمكن الاستعاضة عنها بالقادوم والمسطرين وعند ظهور آثار دقيقة نتوقف نهائياً عن استخدام الأدوات الصلبة ونكتفي بالمسطرين والفرشاة والمنفاخ.

رابع عشر: عند ظهور عناصر معمارية مثل أجزاء من جدار أو كتل حجرية يجب التروي للتأكد إن كانت معلقة ولا تتصل بالمبنى أم أنها تمثل مبنى مستقل مع ملاحظة التغير في التربة جيداً وهل تمثل أرضية أم أنها امتداد للبقعة التي يجري العمل فيها .

خامس عشر: يجب التنبه للحفرات التي تقوم فوقها أساسيات الجدران وتلك الحفرات التي يقوم بها الإنسان لتثبيت شئ أو دفن شئ، فحفرات الأساسات تظهر على شكل قطع يتخلل التربة ويبدو واضحاً من لونها المغاير للون التربة، الحفرات الحديثة غالباً ما توجد بها مخلفات حديثة في نهايتها ، ويمكن تمييز تلك الحفرات الحديثة والحفرات القديمة من لونها أيضاً ونعومة الرديم ، وحفرات التثبيت القديمة دائما صغيرة الحجم والرديم الموجود بها ناعم .

سادس عشر: إذا ظهرت تكوينات معمارية يجب تتبع امتدادها ويحسن عدم استخدام أدوات صلبة بالقرب من الجدران لأنه من الممكن أن تكون مكسية بطبقة الجص عليها رسومات، مع الحرص الشديد على جمع كافة المخلفات الموجودة ضمن الرديم لامكانية مساهمتها في تفسير المبنى وتأريخه بالشكل الصحيح .

سابع عشر: يجب الوصول بالحفر إلى الصخرة البكر التي لم تصلها يد إنسان من قبل ويمكن تمييزها بحبيبات الرمل التي تتجمع عند نقطة التقاء الصخرة

البكر بالطبقة التي تعلوها وهي خاصية معروفة بظاهرة البسلة الجافة؛ لأن حبات الرمل المتجمعة تشبه حبات البسلة الجافة وتظهر مع كل أنواع التربة عدا التربة الطينية . أما إذا صادفتنا أرضية مكسية بالحجارة أو الفسيفساء فيجب متابعة الكشف عنها بالكامل ثم نتابع عملية الحفر لتحديد ما إذا كانت عصور سابقة لها وذلك بالحفر خارج حدود الأرضية ويحسن أيضاً الوصول للطبقة البكر.

ثامن عشر : يجب جمع المخلفات الأثرية من كل طبقة على حدي خاصة الفخار ثم توضع بيانات تشمل رقم المربع والطبقة والتاريخ على النموذج المُعد سلفاً وإن لم يتيسر يكتب على الدلو المحفظة فيه القطع وينقل إلى المعمل ليُغسل لكي تظهر النقوش ولون الطينة . وتتم عملية التصنيف والدراسة المبدئية وانتقاء العينات التي تلزم لعملية التأريخ . ويمكن الاستعاضة عن الدلاء بتخطيط مربعات بنفس تخطيط الموقع تنقل إليها المخلفات بنفس الترتيب بحيث نضمن عدم اختلاط مخلفات الطبقات ، ويتم وضع المخلفات بترتيب معين بأن توضع مخلفات الطبقة العليا في الركن الأيمن العلوي ثم التالية لها في المنتصف والثالثة في الركن الأيسر العلوي ، وهكذا تكرر العملية بالنسبة للطبقات ، ويقوم أحد العمال بغسل الناتج أولاً بأول، ثم تتم عملية الفرز تمهيداً للتسجيل.

باتباع تلك القواعد في التنقيب تصبح طريقة الحرف منظمة وتسير بشكل تلقائي ويتحقق الهدف المرجو من الحفائر وهو ليس الكشف عن المباني أو اللقى الأثرية ، بل يشمل الكشف عن حضارة الإنسان في هذا المكان خلال العصور المختلفة وهو المعنى الحقيقي لعلم الآثار. وهنا تجدر الإشارة إلى أن تلك القواعد التي ورد ذكرها تتبع في كافة المناطق والمواقع ولكن تظهر بعض المشكلات

الخاصة في التنقيب حسب طبيعة الموقع ونوعية الآثار التي يجب الكشف عنها سواء آثار معمارية أو أعمال فنية أو فخارية .

مشكلات التنقيب في المواقع المختلفة :

هناك نوعان من المشكلات تواجه المنقب النوع الأول ، مشكلات خاصة بطبيعة الموقع ، والثاني مشكلات تقنية خاصة بطبيعة ونوعية المكتشفات الأثرية وفيما يلى نبذة عن كل نوع :

* صعوبات خاصة بطبيعة الموقع ومنها :

أ- التنقيب في التلال الأثرية وتصفيتها:

التنقيب في التلال الأثرية تعتريه بعض المشكلات خاصة إذا كانت تلك التلال تضم مباني أثرية حيث تكثر التكوينات الحجرية وغالباً ما تكون قمم التلال مناطق السكنى ثم تمتد لتشمله ، لذا على المنقب التيقن تماماً من أبعاد تلك المشكلة ويدرك جيداً أن التل الأثري لا يجب التعمق في الحفر فيه من القمة، بل يكتفي بالتوقف عند ظهور المباني في أعلى التل ثم يجري تتبع امتداد تلك الطبقة على بقية التل ، فإن الترتيب الطبقي في التل يمتد أفقياً .

كما توجد بعض المشكلات الفنية التي تعترض المنقب منها على سبيل المثال تحديد أساسات المبنى خاصة إذا كان المبنى قد تعرض لتعديلات وتحويرات أو سلب لأحجاره عبر العصور، كما تنشأ بعض المشكلات من جراء تفكك المباني خاصة تلك التي بنيت من كتل حجرية غير منتظمة ، إذا كانت المراحل المتتالية التي مر بها المبنى قريبة من بعضها البعض ولا يمكن تحديدها

بدقة ، كما تحدث بعض المشكلات في تعقب بعض المباني من العصر البيزنطي المبنية من كتل حجرية صغيرة غير منتظمة خاصة إذا ما تهدمت وتناثرت أحجارها . لذا يجب أن يكون الهدف الأساسي في الحفر في التلال الأثرية ربط العلاقة بين الجدران والمباني المختلفة ، ومن الجائز أيضا إجراء دراسة لطبقات التل بحفر مجس من أعلى التل إلى قاعدته وصولاً للتسلسل الحضاري في التل . وللتغلب على كل مشكلات التنقيب من البداية يجب تخطيط الموقع إلى مربعات بطريقة الصندوق لإمكانية الوصول للعمائر الموجودة بتكويناتها المختلفة ، ويجب ألا يقل عمق المربع عن ثمانية أمتار تحسباً للتعمق في الحفر بما يضمن عدم حدوث انهيارات مع مراعاة أن تكون الممرات عريضة وآمنة.

عند ظهور جدران يجب أن يكون الحفر رأسياً بمحازاة الجدار وبدقة شديدة حتى لا نهشم طبقة الجص إن وجدت ويجب ملاحظة الحفرات التي تخلل الطبقات سواء القديم منها أو التي حفرها الباحثون عن الثراء غير المشروع لتحفر مع الطبقة التي حفرت بها ومع ظهور أرضيات متماسكة من التراب أو التربة الصناعية يجب الكشف عن كل المبنى أولاً وتحديد ماهيته وأهميته وتقرير ما إذا كان سيزال أم لا ، والأفضل هنا أن يكون القرار مدروساً على أسس علمية أحياناً يكون المبنى صغير لكنه صغير ونادر . وإذا كان من الضروري الاستمرار في العمل فيجب تسجيل المبنى تسجيلاً دقيقاً ثم ترقيم كل كتلة حجرية وفكه بنظام وتسلسل بحيث يمكن إعادة بناؤه مرة أخرى في موقع آخر.

لمتابعة العمل في التنقيب بالتل الأثري عقب تسجيل المبنى وفكه وتقطيع الأرضيات الهامة مثل الرخام أو الفسيفساء أو حتى الأحجار المشكلة بأشكال هندسية ثم نتابع التنقيب عن الطبقات التالية والمراحل السابقة لما كشف عنها

ولمواجهة مشكلة تداخل المباني المتعاقبة في التل الأثري يجب أولاً تحديد العناصر الأصلية ثم العناصر المتداخلة والتي يجب فكها ورفعها بعد تسجيلها بالكتابة والرسم والتصوير ، ثم نختبر أساسات تلك العناصر بعمل مجس اختباري نجمع فيه كل المخلفات وصولاً لعمق الحفرة التي حفرت لبناء الأساسات .

عند إزالة الحفرات المستحدثة على الموقع يجب إزالة الرديم الناعم غير المتماسك مع ملاحظة المخلفات الموجودة فيه وتجميعها لتحديد متى حفرت تلك الحفرات والطبقة التي تنتمي إليها. يجب توفير سير متحرك يعمل بموتور يعمل ببطارية السيارة لنقل الرديم الناتج عن الحفائر أو توفير مولد كهربائي لتشغيله وإن لم يتيسر ذلك يمكن استخدام مواسير قطرها كبير تثبت فوهتها أعلى التل وتنتهي أسفل التل حيث توجد عربات نقل الرديم أو يمكن أن يشكل جانب من التل بدرج يسمح للعمال بالنزول والصعود . أما إذا كان الهدف تصفية التل من الآثار واستخدام الأرض لأغراض حديثة كالزراعة أو إقامة مشروع أو مبنى فالأفضل الاحتفاظ بالرديم الناتج بحيث يوضع بالقرب من الموقع لإعادة الردم وتسوية الموقع عقب انتهاء عملية التنقيب .

ب – مشكلات الحفر في المواقع الطينية :

غالباً ما تواجه المنقب مشكلة في التنقيب بالتربة الطينية خاصة إذا كانت المباني مبنية بالطوب اللبن وتعرضت لعوامل التعرية فيصعب التفرقة بينها وبين الرديم وللتغلب على مشكلة التنقيب في التربة الطينية يجب أن تكون الحفائر في الاعتدالين ولا يفضل أن تكون في شهري يوليو وأغسطس وذلك لارتفاع درجات الحرارة والتي تؤثر على المباني اللبنية وتفتتها كما أن شهور الشتاء يستحيل العمل

فيها لأن الرديم يتحول إلى كتل من الطمي يصعب السير فيه كما قد تضيع اللقى الأثرية ضمن الرديم. ومن الناحية التقنية في التنقيب يجب أن يبدأ العمل عقب الفجر مباشرة حتى تكون الأرض منداة بالرطوبة فيسهل التمييز بين المباني والرديم، كما يجب أن يفتت الرديم ويفحص جيداً حتى لا نفقد أيه لقية كما يفضل غربلة الرديم في الموقع يفضل أيضاً استخدام الفأس والقادوم والمسترين العريض طبقا لمقتضيات العمل، ويحسن تنظيف الأدوات أولاً بأول حتى لا تعلق بها الطينة وتفسدها كما أنها تكون أثقل وزناً وأصعب في الاستخدام فضلاً عن الأضرار التي يمكن أن تلحق بالأثر.

ج – مشكلات الحفر في التربة الجيرية والحصوية :

تتمثل في مشكلة تواجد كتل وحصى جيرية في هذه التربة وهي تستوجب حرصاً شديداً والتأكد من الأحجار التي لا تنتمي لمباني ولا توجد عليها زخارف أو نقوش ، ولعلاج المشكلات الناتجة عن هذه التربة أولاً يجب تفكيك الرديم باستخدام الحجاري مع الوضع في الاعتبار أن تهشيم أي حجر تحسباً لكونه جزء من مبنى أو ينتمي إلى مبنى ثم رفع الرديم وتنقل الأحجار غير المنتظمة بالقرب من الموقع، أما الأحجار المنتظمة فمن الأفضل ترقيمها وكتابة الطبقة التي عثر عليها فيها لإمكانية استخدامها في الترميم ، أما الأحجار التي تحمل نقوش أو زخارف فيجب نقلها بعيداً عن عوامل التعرية والاحتفاظ بها في المخازن الملحقة بمعسكر البعثة، أما إذا كانت تنتمي إلى مبنى وسقطت منه فالأفضل إعادتها إلى مكانها مباشرة استرشاداً بتكملة الزخارف.

* صعوبات خاصة بطبيعة المكتشفات الأثرية :

أ – الكشف عن العناصر المعمارية :

تواجه المنقب مشكلات متعددة في التنقيب عن الآثار المعمارية أولى هذه المشكلات والتي تتطلب الخبرة والعلم هو تصور الأثري المنقب لماهية المبنى وتخطيطه وإعمال الذهن في مقارنته بمباني مشابهة في البلد الذي يحفر به أو أي حضارة أخرى مع وضع عدة تساؤلات للإجابة عليها يمكن من خلالها وضع الخطة المناسبة للكشف عن المبنى وتأتي على رأس هذه التساؤلات كما ذكرت ماهية المبنى ومخططه وطريقة بنائه وتاريخه والعصور التي مر بها وهل تعرض إلى تعديلات وتحويرات وما هي الإضافات وغيرها من الأسئلة التي تجيب عن تساؤل أهم وهو ما أهمية هذا المبنى؟ .

هناك طريقتان للإجابة عن تلك التساؤلات الأولى تعتمد على علم وثقافة وخبرة المنقب وهي وضع التصور الصحيح في ضوء الشواهد الأثرية وهو أمر نسبي بين منقب وآخر ، أما الطريقة الثانية وهي الأكثر شيوعاً وانتشاراً – رغم أخطائها– هي تتبع ما يظهر من جدران والكشف عن المبنى بما لحق به من تغييرات وتحويرات وإضافات ، ثم تأتي بعد دراسة المبنى لتحديد العناصر الأصلية من دونها، ويمكن التوصل لتلك العناصر بالكشف عن أساسات المبنى وتحديد أي الجدران تتصل بها ومن هنا فإن كل الجدران التي تتصل بالمبنى تكون إضافات لاحقة غير أساسية، لكن هناك مشكلة أخرى يجب التنبه إليها وهي أن الجدران الأصلية من الممكن أن تكون قد أعيد بناؤها في فترات لاحقة لتأسيسه أو تكون شهدت تعديلات مثل إغلاق مدخل أو نافذة أو فتح فتحة لتغيير الغرض منها ومثل

هذا الموقف حدث أثناء حفر المبنى ذي الثلاث صلات المعروف بالمدرسة في حفائر كوم الدكة بالإسكندرية إذ عند الكشف عنه وجدت طبقة من الدفنات الإسلامية يرجع تاريخها للقرن الثامن وبعد إزالتها وتجميع الكتل الحجرية كُشِف عن المبنى وكانت القاعة الأمامية والوسطى تنتهي بجدار على نصف دائرة تتخللها صفوف المقاعد ولكن عند متابعة الحفر لدراسة المبنى والكشف عن الأساسات تبين أن الجدار الأصلي في نهاية الصالة الوسطى كان مستقيماً فتبين أن المبنى أعيد استخدامه في مرحلة لاحقة وتم إضافة الحنية ربما لزيادة سعته أو للاستفادة من القاعة المسقوفة في فصل الشتاء وفي نفس المرحلة تم إغلاق المدخل الواصل بين القاعدتين الأولى والثانية حيث يبدو الاختلاف واضحاً في المونة وحجم كتل الأحجار.

ب – من الناحية التقنية الفنية في التنقيب والكشف عن المباني :

أولاً : يجب تحديد وجود مبنى من عدمه وذلك بعمل مجس اختباري فإذا ما تيقن المنقب من وجود جدران يجب عليه أن يحدد الحجرات للتنقيب بداخلها والحصول على مخطط المبنى، ويمكن الكشف عن امتداد الجدران بمجرد تحديد اتجاه أول جدار يظهر ثم نحفر مربعات على نفس المحور بحيث تتقاطع مع الجدران وعندئذ يمكن تحديد مخطط المبنى وتحديد مناطق الحفر وتعديل مساحة المربعات في ضوء الشواهد والنتائج التي توصلنا إليها : ويمكن استخدام تقنيات حديثة في تحديد مخطط المبنى وذلك باستخدام أجهزة السونار أو الرنين المغناطيسي أو الطَرق على القضبان النحاسية وتعتبر أجهزة السونار أحدث وأسرع وأدق ويمكن الاعتماد عليها في تخطيط المربعات بحيث تصبح الحجرات هي نفسها وحدات الحفر . كما إن هذه التقنيات تساعد أيضاً في جس الطبقات التالية

أسفل المبنى وتحديد ما إذا كان يمكننا الاحتفاظ به أم متابعة العمل بعد تسجيله وفكه . وإذا لم تتوفر تلك الأجهزة يجب اختبار أساسات المبنى من الخارج ودراسة المخلفات الأثرية بها لتأريخ فترة التأسيس ثم تبدأ إزالة المبنى بالقواعد والأسس العلمية دونما تدمير ، وتستأنف عملية التنقيب بالتعمق في الطبقات التالية مع ترك عينات من الطبقات العليا ليمكن دراسة كافة المراحل التي مر بها الموقع .

ثانياً : يجب عدم تغيير ملامح المبنى إلا إذا كان الهدف من الحفائر تصفية المنطقة أو دراسة التطور التاريخي الكامل لها .

ثالثاً: يجب عدم الكشف عن جزء من مبنى في نهاية موسم الحفر بل يجب أن يكون هناك الوقت الكافي والميزانية للكشف عنه خلال موسم واحد أو في المدة المتبقية من الموسم، وإذا كانت المنطقة تضم مجموعة من المباني المتجاورة فيحسن أن توضع خطة للكشف عنها بالكامل أفقياً ورأسياً في فترة واحدة متصلة وتحديد العلاقة بينها. أما إذا كان الموقع مساحته واسعة ويستحيل العمل فيها وتغطيتها في موسم واحد مثال مدينة بوتو أو كوم الدكة بالإسكندرية والتي تحتاج للعديد من المواسم تمتد لعشرات السنوات فيجب وضع خطة للتنقيب والترميم السريع وعمل الصيانة الدورية حتى يمكن الحفاظ على الآثار بحالة جيدة من أول أثر عثر عليه إلى أحدث أثر كشف عنه .

رابعاً: عند الحفر في الجبانات والمقابر في أنواع التربة المختلفة تظهر بعض الصعوبات التي على المنقب التغلب عليها بعضها يتطلب العلم والخبرة مثل التعرف على نوع وطريقة الدفن والعقائد والطقوس المصاحبة لها أثناء وبعد الحفر والمستوى الاجتماعي لصاحب المقبرة وطرازها وغيرها أما الصعوبات

الأخرى فهي تقنية في المقام الأول؛ فالمقابر المبنية والمنحوتة في الصخر غالباً ما تضم أكثر من دفنة ومن هنا يجب أن نضع في الاعتبار استخدام المقبرة على فترات متتالية. أما الجبانات فهي تظل مستخدمة لفترات طويلة لذا فإن التنقيب في الجبانات يقتضي عدم استخدام أدوات ثقيلة ويفضل الحفر باستخدام الفرشاة والمسطرين والمنفاخ ، ويحسن أن يقوم بالتنقيب من لديه دراية بعلم التشريح ولديه القدرة الفائقة على التميز بين الطبقات . وللتنقيب الصحيح في المقابر يجب أن يبدأ الحفر عند الحافة ويمتد نحو الداخل ولا يزيد عمق الحفر عن ٥ سم ، أما دفنات الحفرات فيجب أن تراعي مساحة الحفرة وعدد العمال والفني والمنقب ويفضل أن يقتصر العدد على عامل فني ومراقب فقط ولا تستخدم أدوات ثقيلة وتصلح هذه الطريقة في مقابر قبل التاريخ ومقابر الفقراء والمقابر الإسلامية ، أما مقابر التلال أو المعروفة بالمقابر المستجيرة فهناك طريقتان لحفرها اولاً بتكرار العملية حتى ظهور الدفنات والهياكل العظيمة .

أما الطريقة الثانية يقسم فيها التل أربعة أقسام بممرين متقاطعين ويتم الحفر في كل قسم طبقة ثم تنتقل للتالي وهكذا ببقية الأقسام الأربعة ويبدأ العمل فيها في الحافة الخارجية ونتجه نحو المركز .

وبالنسبة للمقابر المنحوتة في الصخر فتعتبر مقابر الفتحات Loculi أسهل في التنقيب وليس هناك مشكلات تقنية فيها إذ إنه بفتح اللوحة الغالقة لها يتم استخراج الرديم منها بالمسطرين وبعدها يمكن استخراج أواني حفظ الرماد أو التابوت، بينما النوع الثاني من المقابر والمكونة من صالة أمامية وحجرة الدفن فمجرد تحديد مدخل المقبرة يصير الأمر ميسراً للمنقب إذ إن هذا النوع غالباً ما يحتوي على أكثر من تابوت أو مجموعة من الفتحات وهو غالباً ما يعاد استخدامه

عبر العصور فتلزم الحيطة في تحديد المراحل المختلفة للاستخدام وهو الأمر الذي يتطلب معلومات عن أساليب الدفن والعادات الجنائزية والعقائد الدينية حتى يمكن التميز بين كل طراز وآخر .

ج – التنقيب عن الآثار المعدنية والفخارية المتهالكة :

غالباً ما توجد أثناء التنقيب آثار مصنوعة من الفخار أو المعادن تأثرت بعوامل الطبيعة أو تآكلت نتيجة تأكسدها ربما بسبب المياه الجوفية أو الرطوبة وتبدأ أول مراحل العمل بترك تلك الآثار لتتخلص من نسبة الماء وتجف ثم تزال الأتربة من حولها وتبدأ بعدها مرحلة العزل والقوية ثم الاستخراج .

تقوم فكرة عزل الآثار بتنديتها بمناديل ورقية مبللة بالماء ولفها بها ثم تعمل جبيرة من الجبس حول الأثر وذلك بلف الجزء الظاهر بطبقة سمكها ١سم من القطن أو الشاش المغموس في الجبس السائل بينما الجزء السفلي يستند على كتلة من التربة وبعد أن يجف الجبس يقلب الأثر برفق بكتلة التربة العالقة به ثم تنظف برفق وتستكمل الجبيرة وبعد أن تجف كلية توضع في صندوق وحولها فللين أو فوم أو ورق أو قش وتنقل للمعمل للمعالجة والترميم .

من الممكن صهر شمع وصبه فوق الأثر ليتجمد عليه ثم ينقل للمعمل وهذه الطريقة تناسب الآثار الصغيرة والتي يخشى عليها من التلف السريع وهي طريقة اقتصادية إذ يمكن أن يصهر الشمع بالتسخين في المعمل ويعاد استخدامه .

المراجع

١. تاريخ مصر الفرعونية، الأهرام، عدد٤٥٢٢٦، ٤ أكتوبر ٢٠١٠.

٢. كتاب وصف مصر .

٣. كونتنيو ، جورج ، المدنيات القديمة في الشرق الأدنى ، ترجمة متري شماس

٤. تشايلد ، جوردون ، ماذا حدث في التأريخ ، ترجمة جورج حداد ، ١٩٤٢

٥. برستد ، جيمس هنري ، تاريخ مصر .

٦. دريوتون ، آتيين ، فانديبه ، جاك ، مصر ، ترجمة عباس بيومي .

٧. د. ألفرد بتلر . فتح العرب لمصر.

٨. Bennett, J. *Trajan: Optimus Princeps*. 1997.. Regions east of the Euphrates river were held only in the years

٩. John D. Durand, *Historical Estimates of World Population: An Evaluation*, 1977

١٠. Thomas D (December 2006). "East-West Orientation of Historical Empires". *Journal of world-systems research* **12** (2): 219–229. ISSN 1076-156X

الفهرس